دير القديس أنبا مقار

برية شيهيت

الترجمة السبعينية للكتاب المقدس

بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية

سفر التكوين

إعداد

الراهب إبيفانيوس المقاري

دير القديس أنبا مقار
برية شيهيت

الترجمة السبعينية للكتاب المقدس

بالمقارنة مع النص العبري والترجمة القبطية



إعداد

الراهب إبيفانيوس المقاري

كتاب: سفر التكوين – عربي
المؤلف: الراهب إبيفانيوس المقاري
مراجعة: الراهب وديد المقاري
الطبعة الأولى: ٢٠١٢م
مطبعة دير القديس أنبا مقار – وادي النطرون
الناشر: دار مجلة مرقس
ص ب ٢٧٨٠ – القاهرة
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٢/٤٣٨٧
رقم الإيداع الدولي: ٧-٢٨٠-٢٤٠-٩٧٧ ISBN

الكتاب المقدس. العهد القديم. الأسفار الخمسة. التكوين
سفر التكوين عربي
ترجمة إبيفانيوس المقاري ط ١
وادي النطرون. دير القديس أنبا مقار – برية شيهيت ٢٠١٢
٣٦٨ ص، ٢٠سم
الترجمة السبعينية للكتاب المقدس بالمقارنة مع النص العبري
والترجمة القبطية
تدمك ٧ ٢٨٠ ٢٤٠ ٩٧٧
أ. الكتاب المقدس. العهد القديم. الأسفار الخمسة. التكوين
ب. المقاري، إبيفانيوس (مترجم)
العنوان ٢٧٢,٢١

إهداء

إلى روح أبينا القس لوقا المقاري (١٩٣٩-٢٠٠٩)، كَمِثال نادر للرهبنة الحقة في هذا الجيل؛

وإلى روح أبينا القمص كيرلس المقاري (١٩٢٧-٢٠١٢)، أمين دير القديس أنبا مقار لسنوات طوال، والذي صادف نياحته وقت إعداد هذا الكتاب للطباعة؛

أهدي هذا العمل.

اللغة العبرية هي لغة اليهود العبرانيين التي تكلموا بها منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وهي اللغة الأصلية التي دُوِّن بها كتاب العهد القديم بأكمله، ما عدا ٢٦٨ آية كُتبت باللغة الآرامية (سفر دانيال ٢: ٤-٧: ٢٨؛ سفر عزرا ٤: ٨-٦: ١٨؛ ٧: ١٢-٢٦؛ سفر إرميا ١٠: ١١، بالإضافة إلى كلمتين وردتا في سفر التكوين ٣١: ٤٧)[1].

تاريخ الترجمة السبعينية:

تُعتبر الترجمة السبعينية للعهد القديم أقدم ترجمة يونانية وصلت إلينا نقلاً عن النص العبري الأصلي. وأسفار موسى الخمسة هي أول الأسفار التي تم ترجمتها. وقد وردت أقدم إشارة عن هذه الترجمة في كتابات الفيلسوف اليهودي الإسكندري أرستوبولس (حوالي عام ١٧٠ ق.م)، ومنها نعرف أن هذه الترجمة قد تمّت في مدينة الإسكندرية في زمان حكم بطليموس الثاني فيلادلفيوس ملك مصر (٢٨٥-٢٤٧ ق.م). ويتأكد هذا الكلام عينه من رسالة أرستياس المرسلة إلى فيلوكراتس (بين عامي ١٧٠ و١٠٠ ق.م)، والتي تنص على أن الترجمة تمّت بواسطة اثنين وسبعين شيخًا من شيوخ إسرائيل،

---

[1] L. McFall, Hebrew Language, in: *The International Standard Bible Encyclopedia*, vol. 2, (1979), p. 65.

حسب طلب الملك، ومن هنا فقد عُرفت باسم «الترجمة السبعينية» نسبة لهؤلاء الشيوخ. وبالرغم من أن هذا العنوان كان يُقصد به في المقام الأول الأسفار الخمسة التي تم بالفعل ترجمتها في ذلك الوقت، إلا أن الاسم اتسع فيما بعد ليشمل كل أسفار العهد القديم التي تُرجمت في وقت لاحق. ويتضح لنا من افتتاحية سفر حكمة يشوع بن سيراخ، أنه بنهاية القرن الثاني قبل الميلاد كان قد تم ترجمة كل أو معظم أسفار العهد القديم إلى اللغة اليونانية. وليس هناك ما يدعونا للشك، في أن هذه الترجمة هي نفس الترجمة الموجودة بين أيدينا اليوم والمعروفة بالترجمة السبعينية[٢].

وبسبب أن الترجمة السبعينية هي عمل يهودي محض، لذلك فقد لاقت قبولاً وترحيبًا من الجاليات اليهودية المختلفة. وبحسب شهادة رسالة أرستياس نجد أنها نالت اعترافًا رسميًّا من الجماعات اليهودية المقيمة بمدينة الإسكندرية. حتى أنَّ أشهر العلماء اليهود في ذلك الوقت، مثل الفيلسوف اليهودي الإسكندري فيلو والمؤرخ اليهودي الشهير يوسيفوس، قد آثروا الاقتباس من نصوص هذه الترجمة في كتاباتهم المختلفة. وقد ساعدت هذه الترجمة في الحفاظ على الهوية والديانة اليهودية وانتشارها خارج نطاق إسرائيل، خاصة وأن اليهود المقيمين في الشتات كانوا قد فقدوا بالتدريج لسانهم العبري، ومن ثَمَّ القدرة على التواصل مع تراثهم العبري القديم. وعن طريق هذه الترجمة

[2] J. N. Birdsall, Texts and Versions, in: *New Bible Dictionary*, second edition, 1986, p. 1181.

أمكنهم التعرف على تراثهم المقدس، وبقاءهم أمناء لتعاليم الكتب المقدسة. من ناحية أخرى فقد أتاحت هذه الترجمة الفرصة للشعوب من غير اليهود لفحص ودراسة هذه الكتابات.

بالإضافة إلى ذلك، فقد مهدت «السبعينيةُ» الطريقَ أمام المبشرين والكارزين بالمسيحية. ففي الأيام الأولى للمسيحية كان العهد القديم هو «الكتب المقدسة» بحصر المعنى بالنسبة للمؤمنين الجدد (٢تي ٣: ١٥)، كما هو الحال أيضًا بالنسبة لليهود. ولذلك اعتبر الكثيرُ من المبشرين أن العهد القديم هو نقطةٌ محورية في الكرازة بالمسيح، خاصة وأن معظم المؤمنين الجدد كانوا من اليهود، وكانوا على دراية بكتب العهد القديم، عن طريق هذه الترجمة السبعينية. ولذا تبنت الكنيسة المسيحية الأولى الترجمة السبعينية، وصارت هي «الكتب المقدسة» للكنيسة الوليدة، ولا سيما خارج دائرة أورشليم[٣].

على صعيد آخر، كان للترجمة السبعينية تأثيرٌ مباشرٌ على كلٍّ من الكتابات اليهودية والمسيحية على حدٍّ سواء. فقد دخلت المفردات اليونانية المستعملة في الترجمة السبعينية في الكتابات اليهودية اللاحقة، مثل أسفار الأبوكريفا وكتب التفسير والشعر والكتابات الجدلية والدفاعية اليهودية.

[3] Alfred Rahlfs, *SEPTUAGINTA, Id est Vetus Testamentum graece iuxta LXX interpretes*, editio septima, Württembergische Bibelanstalt Stuttgart 1935, (printed in Germany 1962) p. XXII.

وكان من نتيجة تبني الكنيسة لهذه الترجمة، واعتماد الآباء الرسل عليها - كما يتضح من الأناجيل وبصفة خاصة إنجيل القديس لوقا - أن ظهرت المفردات والمصطلحات اللاهوتية المستعملة في السبعينية في كتابات العهد الجديد أيضًا، مثل كلمات: الناموس والبر والرحمة والحق والفداء...، وأصبح لزامًا أن تُفهم هذه المصطلحات في سياق معناها كما وردت في السبعينية[٤]

وظلت الترجمة السبعينية هي «الكتب المقدسة» لآباء الكنيسة الأولى، فقد استشهدوا بآياتها في كتاباتهم وعظاتهم ومجادلاتهم مع اليهود ومع أصحاب التعاليم الغريبة التي ظهرت لاحقًا. كما اعتمدوا عليها في أيَّة إرساليات تبشيرية، وأصبحت هي المصدر الرسمي عند الحاجة لترجمة أسفار العهد القديم للمؤمنين الجدد، ومن ثم لم تعد هناك ضرورة للعودة للترجمة من النص العبري رأسًا[٥].

واستمر التأثير الإيجابي للترجمة السبعينية على إيمان الكنيسة بأسفار العهد القديم عبر العصور. فقد اتخذت كافة الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية أسماء وترتيب أسفار العهد القديم كما جاءت في السبعينية، وليس كما وردت في النص العبري. فأسماء أسفار موسى الخمسة اليونانية: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية، هي المستعملة حتى الآن في كافة

[4] S. K. Soderlund, Septuagint, in: *The International Standard Bible Encyclopedia*, vol. 4, (1988), p. 400.

[5] F. C. Conybeare and St. George Stock, *Grammar of Septuagint Greek*, (reprint 1988) p. 19-20.

الترجمات اللاحقة، بعكس النص العبري الذي يعتمد أول كلمة في السفر كاسم لهذا السفر. كما أن ترتيب الأسفار في الترجمة السبعينية – والذي يتفق تقريبًا مع تاريخ كتابة هذه الأسفار – والذي يُقسِّم العهد القديم إلى أربعة أجزاء هي: التوراة والأسفار التاريخية والأسفار الشعرية والأنبياء، قد اعتُمد كترتيب في كافة الترجمات التي جاءت بعد ذلك، وليس الترتيب العبري الذي يقسِّم الأسفار إلى ثلاث مجموعات فقط، هي: التوراة والأنبياء والكتابات[٦].

أخيراً، ترجع أهمية السبعينية أيضًا إلى أنها تشرح لنا كيف فهم الأقدمون النص العبري وكيف فسَّروه. فمن المعروف، أن أي ترجمة تُعتبر ترجمة تفسيرية لحدٍ ما، فلكل لغة أدبياتها، ولكل عصر أدواته في الترجمة، والسبعينية هي أقدم ترجمة للتوراة العبرية تصل إلينا، وأول ترجمة لأول نص مقدس عرفه التاريخ[٧].

ترجمات يونانية أخرى:

نظراً لتبني الكنيسة للترجمة السبعينية كأساس تعتمد عليه في الكرازة، قام بعض علماء اليهود ابتداءً من القرن الثاني الميلادي، أي بعد أكثر من أربعة قرون من الترجمة السبعينية، بعمل ترجمات أخرى إلى اليونانية، الغرض

[6] S. K. Soderlund, *Septuagint*, op. cit. p. 400.
[7] Melvin K. H. Peters, *Septuagint*, in: The Anchor Bible Dictionary, vol. 5 (1992) p. 110.

منها تصحيح بعض الأخطاء التي يرون أنها حدثت في الترجمة السبعينية، من بين هذه الترجمات:

١. الترجمة التي قام بها أكيلا Aquila عام ١٢٨م، وهي ترجمة حرفية صرفة، وتعتمد على التفسير اليهودي للعهد القديم، مع محاولة الترجمة بكلمات يونانية تتشابه في النطق مع الكلمات العبرية.

٢. ترجمة سيماخوس Symmachus في نهاية القرن الثاني، ويرى البعض أنه كان يتبع شيعة الأبيونيين أو ربما كان يهودياً سامرياً.

٣. ترجمة ثيودوسيون Theodotion في نهاية القرن الثاني أيضاً، وهي مراجعة للترجمة السبعينية وليست ترجمة عن النص العبري.

٤. وهناك ترجمتان إلى اليونانية أيضاً ذكرهما جيروم، كمراجعة أو تنقيح للترجمة السبعينية، الأولى ترجمة الأسقف الشهيد هيزيخيوس Hesychius (استُشهد عام ٣١١م) وكانت واسعة الانتشار في الإسكندرية، والثانية ترجمة لوسيان Lucian في أنطاكية[٨].

وفي العمل الضخم الذي قام به العلامة الإسكندري أوريجانوس، والمعروف باسم الهكسبلا، أي الستة أعمدة، ويقع في حوالي ٦٥٠٠ ورقة، (خمسون مجلدًا)، أورد أوريجانوس النص العبري المعروف في زمانه في عمود، بالمقابلة مع خمسة أعمدة أخرى، يحوي الأول نطق النص العبري بحروف

[8] Merrill F. Unger, *Versions*, in The New Unger's Bible Dictionary (1988) p. 1343-1344.

يونانية، ثم ترجمة أكيلا، ثم ترجمة سيماخوس، ثم الترجمة السبعينية، وأخيراً ترجمة ثيودوسيون. وعن العمود الخامس وهو الترجمة السبعينية قام بولس Paul أسقف تلا Tella بالترجمة إلى السريانية.

الشهادات للترجمة السبعينية:

ونقصد بها نصوص الترجمة السبعينية التي وصلت إلينا. وتنقسم إلى شهادات مباشرة أو رئيسية، وتشمل البرديات واللفائف والمخطوطات التي تحوي هذه النصوص، ثم شهادات فرعية وهي الترجمات أو الاقتباسات المنقولة عن الترجمة السبعينية.

أولاً: شهادات رئيسية:

أ. البرديات:

هناك الكثير من البرديات التي تحوي أجزاءً من أسفار موسى الخمسة يعود تاريخها لما بين القرن الثاني قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، وهي تمثّل أقدم وأهم شهادات للترجمة السبعينية. وهناك شهادات أخرى لها نفس الأهمية، وهي بعض القصاصات (Fragments) المكتشفة في مغارات قمران. وهذه قائمة بأرقام هذه البرديات والقصاصات ومحتوى كل منها حسب تصنيف عالِم الكتاب المقدس رالف Rahlf:

الرقم	المحتويات	تاريخ النساخة
٩٥٧	حوالي ٢٠ آية من تث ٢٣-٢٨	أوائل القرن الثاني ق.م.
٩٤٢	قصاصات من تك ٧ و ٣٨	أواخر القرن الأول ق.م.
٨٤٧	أجزاء من تث ١١؛ ٣١-٣٣	بداية القرن الأول الميلادي
٨٤٨	أجزاء من تث ١٧-٣٣	أواخر القرن الأول ق.م.
٨١٩	تث ١١: ٤	القرن الثاني ق.م.
٨٠١	لا ٢٦: ٢-١٦	أواخر القرن الثاني ق.م. / بداية القرن الأول الميلادي
٨٠٥	خر ٢٨: ٤-٧	حولي عام ١٠٠م.
٨٠٢	لا ٢-٨	القرن الأول ق.م.
٨٠٣	عدد ٣: ٣٠-٤: ١٤	القرن الأول ق.م.
٩٤٣	أجزاء من أسفار الأنبياء الصغار	القرن الأول ق.م./ القرن الأول الميلادي

كذلك توجد قصاصات كثيرة اكتُشفت في وادي قمران، علاوة على برديات أخرى تحتوي على نصوص كاملة من السبعينية، لكنها أحدث من تلك التي ذُكرت في القائمة السابقة. ولعل من أهمها برديات تشستر بيتي (Chester Beatty IV, V ترقيم رالف ٩٦١ و٩٦٢) والتي تحتوي على أجزاء من

سفر التكوين ٨-٤٦، وتعود للقرنين الرابع والثالث الميلاديين على التوالي. وبردية تشستر بيتي (Chester Beatty VI ترقيم رالف ٩٦٣) وهي تحتوي على سفري العدد والتثنية وتعود للقرن الثاني أو بداية القرن الثالث الميلادي.

ب. المخطوطات (Uncials & Cursives):

وهي مجموعة قليلة من المخطوطات المكتوبة بالحروف الكبيرة (Uncials) والمئات من المخطوطات بالخطوط الصغيرة أو الدائرية (Cursives). ومن أشهر هذه المخطوطات:

١. **المخطوط الفاتيكاني**: وهو من مدونات القرن الرابع الميلادي، ومحفوظ في مكتبة الفاتيكان منذ القرن الخامس عشر، ويتميز بجمال نساخته وحروفه، والنص مكتوب فيه على ثلاثة أنهر من كل صفحة. ويعتبره العلماء أقدم وأفضل نص للسبعينية، وهو النص الذي اعتمدنا عليه في هذه الترجمة.

٢. **المخطوط السينائي**: يرجع إلى منتصف القرن الرابع أيضًا، وكان في الأصل من مقتنيات دير سانت كاترين بسيناء، ولكنه موزَّع الآن بين المتحف البريطاني ومتحف ليبزج ودير سانت كاترين.

٣. **المخطوط الإسكندري**: من القرن الخامس الميلادي، وقد أهداه بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس إلى ملك إنجلترا عام ١٦٢٧م. والملاحظ أن غالبية اقتباسات العهد الجديد من السبعينية تقترب جدًا من نصوص هذا المخطوط[٩].

٤. **المخطوط الإفرايمي**: من القرن الخامس الميلادي أيضًا، ومحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس.

ثانياً: شهادات فرعية:

وتتكون من الترجمات الكاملة للنص اليوناني والاقتباسات أو الاستشهادات منه:

أ. الترجمات المختلفة المعتمدة على النص اليوناني السبعيني، وأشهرها الترجمة السريانية المأخوذة عن السبعينية Syro-hexaplar والترجمة القبطية والأرمينية والجيورجية والعربية والأثيوبية واللاتينية القديمة. وترجع أهمية هذه الترجمات أن بعضها، خاصة الترجمة القبطية واللاتينية القديمة، قد تُرجمت اعتماداً على مخطوطات أقدم من أي نص يوناني كامل وصل إلينا، وهو نص المخطوط الفاتيكاني، الذي يرجع للقرن الرابع الميلادي، بينما هذه الترجمات ترجع للقرنين الثاني أو الثالث الميلاديين. وقد التفت العلماء

[9] Sidney Jellicoe, *The Septuagint and Modern Study*, (reprint 1989) p. 175-242.

أخيراً لأهمية الرجوع لهذه الترجمات عند مقارنة النصوص القديمة للوصول لأدق قراءة ممكنة للنص.

ب. اقتباسات آيات الكتاب المقدس من الترجمة السبعينية في الكتابات اليهودية القديمة وفي نصوص آباء الكنيسة، وبعض هؤلاء الكتّاب كانوا سابقين على أقدم مخطوط يوناني لدينا. ولكن تكمن الصعوبة في الاعتماد الكلي على المقارنة بهذه الاقتباسات أن بعض الآباء كانوا يوردون الآيات من الذاكرة في عظاهم أو كتاباهم، ومن المحتمل أن النسّاخ في العصور اللاحقة كانوا يعيدون صياغة الآيات حسب نص الكتاب المقدس المتاح لديهم. لذلك يعتمد العلماء هذه القراءات بعد دراسة تاريخية متأنية مع المراجعة على كافة اقتباسات نفس الكاتب لآيات من السبعينية.

الترجمة القبطية:

أقدم ترجمة قبطية للعهد القديم كانت باللهجة الصعيدية، وهي اللهجة الرسمية التي كانت مستعملة تقريبًا في معظم الأراضي المصرية حتى القرن العاشر الميلادي. وقد تمت هذه الترجمة في غضون القرن الثاني أو الثالث الميلاديين، وسرعان ما تبعتها ترجمات أخرى أولاً باللهجة الأخميمية، وهي قريبة من اللهجة الصعيدية؛ ثم في القرن الرابع تمت الترجمة باللهجة البحيرية

التي كانت معروفة في شمال البلاد، خاصة في منطقة الدلتا ووادي النطرون. كما تم أيضًا ترجمة العهد القديم للّهجات القبطية الأخرى.

وصلت إلينا الترجمة القبطية باللهجة البحيرية كاملة لجميع أسفار الكتاب المقدس[10]، كما وصل إلينا بعض أسفار العهد القديم وتقريباً كل أسفار العهد الجديد باللهجة الصعيدية. بالإضافة إلى أسفار متفرقة أو قصاصات من باقي اللهجات القبطية الأخرى.

الغرض من هذه الترجمة:

من الملاحظ أن القراءات في كتب الصلوات القبطية تعتمد على الترجمة من النص القبطي، خاصة اللهجة البحيرية، وهي الترجمة المنقولة مباشرة عن النص السبعيني، (ربما باستثناء سفر أيوب) كما سبق وأشرنا. من ثمّ فإن الترجمة السبعينية هي النص الأصلي الذي عاشت عليه الكنيسة القبطية طوال العصور السالفة، ومنه أُخذت القراءات الكنسية، ومنه أيضًا دخلت نصوص الآيات في صُلب الصلوات الليتورجية. ولذلك فالعودة إلى الترجمة السبعينية أمرٌ حيوي وإلا سوف نفقد الكثير من المعاني والمفاهيم اللاهوتية والكتابية الواردة في نصوص صلواتنا.

والمنهج الذي اتبعته في هذه الترجمة:

[10] *Ibid*, p. 256-258.

١. اعتمدت على الترجمة العربية لفان دايك والمعروفة بالترجمة البيروتية، واعتبرها الأساس الذي رجعت إليه.
٢. احتفظت بأسماء الأعلام كما وردت في ترجمة فان دايك، وذلك لأن النص العبري المأخوذ عنه ترجمة فان دايك يتشابه في النطق مع اللغة العربية، خاصة لوجود حروف مشتركة بينهما، مثل العين والحاء، وقد نوهتُ في الحواشي السفلية إذا اقتضى الأمر لتغيير نطق الأسماء.
٣. قمت بعمل بعض المقارنات بين النص السبعيني النسخة الفاتيكانية والنسخة الإسكندرية، خاصة لتقارب هذه الأخيرة مع الكثير من الاقتباسات في أسفار العهد الجديد، ومع الترجمات القبطية.
٤. قمت أيضاً بعمل بعض المقارنات مع الترجمات القبطية وذلك لاستعمال هذه الترجمات في كنيستنا حتى الآن.

النصوص والترجمات التي تم الاعتماد عليها

اللغة اليونانية (الترجمة السبعينية):

SEPTUAGINTA, Id est Vetus Testamentum graece iuxta LXX interpretes edidit Alfred Rahlfs, editio septima, Württembergische Bibelanstalt Stuttgart 1935 (printed in Germany 1962).

النص العبري:

Biblia Hebraica Stuttgartensia, ed. K. Elliger et W. Rudolph, Deutsche Bibelgesellschaft, Fünfte, verbesserte Auflage, 1997

الترجمة القبطية اللهجة البحيرية:

Der Pentateuch, Koptisch, Herausgegeben von Paul de Lagarde, 1867

Ⲡⲓϫⲱⲙ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ. ϯⲇⲓⲁⲑⲏⲕⲏ ⲛ̀ⲁⲡⲁⲥ. Ⲉ ⲁϥϥⲓⲣⲱⲟⲩϣ ⲉⲣⲟϥ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲓϫⲓⲛⲑⲱⲟⲩϯ ⲛ̀ⲣⲉⲙ̀ⲛⲭⲏⲙⲓ ⲛ̀ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲍⲟⲥ Ⲁⲃⲛⲁⲁ ⲉⲗ ⲕⲁⲛⲓⲥⲁϩ 1939

الترجمة القبطية اللهجة الصعيدية:

Sacrorum Bibliorum, Fragmenta Copto-Sahidica, Musei Borgiani, vol. 1, Romae, 1885

مخطوطات البحر الميت:

Martin Abegg Jr., Peter Flint and Eugene Ulrich, *The Dead Sea Scrolls Bible*, 1999

الترجمة العربية:

ترجمة فان دايك المعروفة بالترجمة البيروتية.

الترجمة التي نشرتها جمعية أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة: «الكتاب المقدس العهد القديم» كيهك ١٦٥٥ للشهداء يناير ١٩٣٩ ميلادية، في عهد رياسة حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا يؤانس التاسع عشر (قبطي بحيري – عربي).

الترجمة العربية المشتركة.

وتم الاستعانة بالكثير من الترجمات الأخرى.

سفر التكوين[1]

اَلأَصْحَاحُ الأَوَّلُ

[1]فِي الْبَدْءِ عَمِلَ[2] اللهُ[3] السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. [2]وَكَانَتِ الأَرْضُ غَيْرَ مَرئيَّةٍ وَغَيْرَ مُهَيَّأَةٍ، وَفَوقَ الْغَمْرِ ظَلاَمٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ فَوقَ الْمِيَاهِ. [3]وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ» فَكَانَ نُورٌ. [4]وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ[4]. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَبينَ الظَّلاَمِ. [5]وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَاراً، والظَّلاَمُ دَعَاهُ لَيْلاً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ وَاحِدٌ.

---

[1] عنوان السفر في العبرية: «في البدء» (براشيت) בראשית، وهي افتتاحية النص العبري، أما العنوان في السبعينية: «التكوين» ΓΕΝΕΣΙΣ، وهي الكلمة التي وردت في هذا السفر ١٥ مرة. وفي النسخة الإسكندرية: «تكوين العالم» ΓΕΝΕΣΙΣ ΚΟΣΜΟΥ. ويأخذ النص القبطي العنوان عن السبعينية، في البحيري ⲅⲉⲛⲉⲥⲓⲥ والصعيدي ⲅⲉⲛⲉⲥⲓⲥ.

[2] يأتي الفعل في اليونانية ποιέω، بمعنى عمل، ويعنى أيضًا خلق أو أبدع أو أنشأ. وهو الفعل المستعمل في رسالة العبرانيين والذي ترجم في ترجمة فان دايك (البيروتية) إلى "عمل": «الذي به أيضًا عمل العالمين» (عب ١: ٢).

[3] كلمة الله تأتي باليونانية Θεός وهي ترجمة للكلمة العبرية אֱלֹהִים (إلوهيم) التي ترد بمفردها ابتداءً من الأصحاح الأول حتى الآية الرابعة من الأصحاح الثاني.

[4] الكلمة اليونانية καλός يمكن ترجمتها إلى: جيد (مت ٣: ١٠) جميل (تك ٦: ٢)، حسن (مت ٥: ١٦)، صالح (يو ١٠: ١١)، خير (تك ٢: ٩).

٦وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاه. وَلْيَكُنْ فَاصِلاً بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ» وكَانَ كذَلكَ. ٧فَعَمِلَ اللهُ الْجَلَدَ، وَفَصَلَ اللهُ[٥] بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلَدِ وَبَينَ الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلَد. ٨وَدَعَا اللهُ الْجَلَدَ سَمَاءً. وَرَأى اللهُ ذلكَ أنه حَسَنٌ[٦]. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ ثَانٍ.

٩وَقَالَ اللهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ التي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَجمَعٍ وَاحِدٍ وَلْتَظْهَرِ الْيَابِسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ. فجُمعتِ المياهُ التي تَحْتَ السَّماءِ إلى مَجامعِها، وظَهَرتِ اليابسةُ. ١٠وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضاً، وَمُجْتَمَعَاتُ الْمِيَاهِ دَعَاهَا بِحَاراً. وَرَأى اللهُ ذَلكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١وَقَالَ اللهُ: «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ نَبَاتَ عُشْبٍ يُبْزِرُ بِزْراً كَجِنسِهِ وكَشَبَهِه، وَشَجَراً مُثْمِراً يَعْمَلُ ثَمَراً الذي بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ عَلَى الأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢فَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ نباتَ عُشْبٍ يُبْزِرُ بِزراً كَجِنْسِهِ وكَشَبَهِه، وَشَجَراً مُثْمِراً يَعْمَلُ ثَمَراً الذي بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ عَلَى الأَرْضِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ ثَالِثٌ.

١٤وَقَالَ اللهُ: «لِتَكُنْ نَيِّرَاتٌ[٧] فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى الأَرْضِ،

---

[٥] كلمة «الله» غير موجودة في النص العبري، لكنها ترد في النصين اليوناني والقبطي.

[٦] جملة: «ورأى الله ذلك أنه حسن»، غائبة عن النص العبري.

[٧] النيِّر أي الجسم المضيء البهي.

لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَبينَ اللَّيْلِ وَتَكُونَ لِآيَاتٍ وَلِأَوْقَاتٍ وَلِأَيَّامٍ وَلِسنِينَ. ١٥وَتَكُونَ أَنْوَاراً فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٦فَعَمِلَ اللهُ النَّيِّرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النَّيِّرَ الأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنَّيِّرَ الأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ. ١٧وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الأَرْضِ، ١٨وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ وَبينَ الظَّلامِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٩وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ رَابِعٌ.

٢٠وَقَالَ اللهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَوَاحِفَ[٨] ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَطُيُوراً تَطِيرُ فَوْقَ الأَرْضِ مُقَابِلَ جَلَدِ السَّمَاءِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢١فَعَمِلَ اللهُ الحِيتَانَ الْعِظَامَ وَكُلَّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ مِن الزَّوَاحِفِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللهُ أَنَّها حَسَنَةٌ. ٢٢وَبَارَكَهَا اللهُ قَائلاً: «انْمِي وَاكْثُرِي وَامْلإِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلْتَكْثُرِ الطُّيورُ عَلَى الأَرْضِ». ٢٣وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ خَامِسٌ.

٢٤وَقَالَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الأَرْضُ نَفْساً حَيَّةً كَجِنْسِهَا: ذَوَاتَ أربعٍ

---

[٨] الكلمة اليونانية ἑρπετόν تأتي على معنيين: الأول الزواحف reptiles والثاني كل ذوات الأربع التي تتحرك على الأرض، الدواب (آية ٢٤).

وَدَوَابَّ وَوُحُوشَ الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥فَعَمِلَ اللهُ وُحُوشَ الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا وَجَمِيعَ دَوَابِّ الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللهُ أَنَّها حَسَنَةٌ.

٢٦وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا وكَمِثَالِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طِيورِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ الدَوَابِّ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ». ٢٧فَعَمِلَ اللهُ الإِنْسَانَ، عَلَى صُورَةِ اللهِ عَمِلَهُ. ذَكَراً وَأُنْثَى عَمِلَهُم. ٢٨وَبَارَكَهُمُ اللهُ قَائِلاً: «انْمُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَتَسَيَّدوا عَليهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طِيورِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ الْبَهَائِمِ وعَلَى كلِّ الأَرْضِ، وعَلى كلِّ الدَوَابِّ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ».

٢٩وَقَالَ اللهُ: «هُوذا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ عُشْبٍ مَزروعٍ يُبْزِرُ بزْراً، الَّذي يَكُونُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرِ الَّذي فِيهِ ثَمَرٌ يُبْزِرُ بزْراً لَكُمْ يَكُونُ طَعَاماً. ٣٠وَلِكُلِّ وُحُوشِ الأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ الدَوَابِّ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، التِي فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، (أَعْطَيْتُ) كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَاماً». وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدّاً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ، يَوْمٌ سَادِسٌ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّاني

[١]فَأُكْمِلَتِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَكُلُّ عَالَمِهِمَا[٩]. [٢]وَأَكمَلَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ[١٠] أَعْمَالَهُ الَّتِي عَمِلَهَا. وَاسْتَرَاحَ[١١] فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ[١٢] الَّتِي عَمِلَهَا. [٣]وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ لأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ، الَّتِي ابتَدَأَ اللهُ أَنْ يعْمَلَهَا.

[٤]هَذا كِتابُ مَبَادِئِ[١٣] السَّمَاءِ وَالأَرْضِ حِينَ صَارتْ، فِي اليَوْمِ الذي

---

[٩] تأتي في العبري וְכָל־צְבָאָם (وكل صباؤوت) بمعنى: وكل جُندها. وتأتي في اليونانية κόσμος وتُترجم إلى: عالم أو كون أو زينة، (وقد تُرجمت في الترجمة اللاتينية الفولجاتا ornatus بمعنى زينة، وأيضاً في النص القبطي إلى: زينتها ⲡⲟⲩⲥⲟⲗⲥⲉⲗ) وهي تعني هنا كل ما في السماء والأرض.

[١٠] تأتي في العبري: בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי (بيوم ها شبيعي) أي في اليوم السابع، لكنها تأتي في اليوناني والقبطي في اليوم السادس.

[١١] الفعل اليوناني καταπαύω يأتي بمعنى استراح أو كفَّ عن.

[١٢] تأتي في اليونانية في الآية الثانية والثالثة بصيغة الجمع: أعماله (ثلاث مرات)، وهكذا ترد في الترجمة القبطية، وأيضاً في الرسالة إلى العبرانيين (عب٤: ٤، ١٠).

[١٣] الكلمة اليونانية γένεσις تعني بداية أو أصل أو تكوين أو منشأ، ووردت في العبرية תוֹלְדוֹת (تُوليدوت) بمعنى تواليد، وجاءت في الترجمة القبطية البحيرية في هذه الآية ⲛ̀ⲑⲁⲙⲓⲟ بمعنى خلقة. وقد تكررت ١٥ مرة في هذا السفر، ولذلك صارت هي عنوان السفر في الترجمة السبعينية Ἡ Γένεσις.

عَمِلَ اللهُ[١٤] السماءَ والأَرْضَ. ٥وقَبْلَ أن يصيرَ كُلُّ نَباتِ الحَقْلِ عَلى الأَرضِ، وقَبْلَ أَن يَنْبُتَ كُلُّ عُشْبِ الحَقْلِ. لأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الأَرْضِ، وَلاَ كَانَ إِنْسَانٌ لِيَفْلَحَ الأَرْضَ. ٦فكَانَ يَنْبُوعٌ[١٥] يَطْلَعُ مِنَ الأَرْضِ[١٦] وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الأَرْضِ. ٧وَجَبَلَ[١٧] اللهُ اَلإنسَانَ تُرَاباً مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي وَجْهِهِ[١٨] نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ اَلإنسَانُ نَفْساً حَيَّةً.

٨وَغَرَسَ اَلرَبُّ الإِلَهُ فِرْدَوساً فِي عَدْنٍ شَرْقاً، وَوَضَعَ هُنَاكَ اَلإنسَانَ اَلَّذِي جَبَلَهُ. ٩وَأَنْبَتَ اللهُ مِنَ الأَرْضِ أَيْضاً كُلَّ شَجَرَةٍ حَسَنَةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ

---

[١٤] هذه أول مرة في النص العبري تأتي فيها كلمة الرب יְהוָה(يهوه) مرتبطة بكلمة الله אֱלֹהִים (إلوهيم). وقد جاءت في الترجمة القبطية **Ⲡϭⲟⲓⲥ Ⲫⲛⲟⲩϯ** (الرب الإله). ويقابلها في الترجمة السبعينية (النسخة الإسكندرية) Κύριος ὁ Θεός (أي الرب الإله). ونلاحظ أن كلمة الله في هذه الترجمة العربية هي ترجمة دائماً لكلمة Θεός اليونانية، وكلمة الرب هي دائماً ترجمة لكلمة Κύριος اليونانية، ما لم نذكر خلاف ذلك.

[١٥] تأتي في العبرية ضباب אֵד أما في اليونانية فتأتي نبع أو ينبوع πηγή، وكذلك في القبطية **ⲟⲩⲙⲟⲩⲙⲓ.**

[١٦] تأتي في النص القبطي أن الينبوع كان ينبع من (فردوس) عدن.

[١٧] الفعل اليوناني πλάσσω لا يعني مجرد أخذ أو جبل من الأرض، بل يعني شكَّل أو كوَّن أو صوَّر سواء في فكره أو بيده (والكلمة الشائعة plastic مشتقة من هذا الفعل بمعنى مادة مشكَّلة).

[١٨] تأتي في العبرية: في أنفه בְּאַפָּיו (بأفيو)، ولكن في اليونانية والقبطية تأتي: وجهه. قارن يوحنا (٢٠: ٢٢) في النص القبطي: «ولما قال هذا نفخ في وجوههم **ϧⲉⲛ ⲡⲟⲩϩⲟ** وقال لهم اقبلوا روح القدس».

لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الفِرْدَوس، وَشَجَرَةَ عِلْمِ مَعْرِفَةِ[١٩] الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الفِرْدَوسَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ رُؤُوسٍ: ١١اِسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ، حَيْثُ يُوجَدُ هُنَاك الذَّهَبُ. ١٢وَذَهَبُ تِلْكَ الأَرْضِ جَيِّدٌ. وَهُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ. ١٣وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ إِثْيُوبِيَا[٢٠]. ١٤وَالنَّهْرُ الثَّالِثُ دِجْلَةُ[٢١]. وَهُوَ الْجَارِي مُقَابِلَ أَشُّورَ. أَمَّا النَّهْرُ الرَّابِعُ فَهُوَ الْفُرَاتُ.

١٥وَأَخَذَ الرَّبُّ الإِلَهُ الإِنسَانَ الَّذِي جَبَلَهُ، وَوَضَعَهُ فِي الفِرْدَوس لِيَفْلَحَهُ وَيَحْفَظَهُ. ١٦وَأَوْصَى الرَبُّ الإِلَهُ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ الشَجَرِ الذي فِي الفِرْدَوس تَأْكُلُ أَكْلاً. ١٧وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ

---

[١٩] تأتي في اليونانية εἰδέναι γνωστόν بمعنى: أن يعلم معرفة الخير والشر، وفي القبطية ⲡ̀ⲉⲙⲓ ⲉ̀ⲡϣⲓⲃϯ بمعنى معرفة إبدال أو تغير الخير والشر.

[٢٠] تأتي في النص العبري: كوش، أما في الترجمة اليونانية فتأتي أثيوبيا Αἰθιοπίας. وفي الترجمة القبطية تأتي ⲛⲓⲉ̀ⲑⲁⲩϣ أي أرض الأحباش أو الأثيوبيين.

[٢١] يأتي في اليونانية Τίγρις كذلك في القبطية ⲡⲓⲧⲓⲅⲣⲓⲥ أي نهر دجلة. أما في العبري فينطق حداقل.

تَأْكُلُوا مِنْهَا، لأَنَّكُم يَوْمَ تَأْكُلُونَ مِنْهَا مَوْتاً تَمُوتُون[٢٢]».

١٨وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّداً أَنْ يَكُونَ الإنسَانُ وَحْدَهُ، فَلنصْنَع لَهُ مُعِيناً مَثِيلَهُ». ١٩وجَبَلَ اللهُ أَيْضاً مِنَ الأَرْضِ كُلَّ وحُوُشِ الْبَرِّيَّةِ، وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ، لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. ٢٠فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَجَمِيعَ طُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لآدَمَ فَلَمْ يُوجَدْ مُعِينٌ مَثِيلٌ لَهُ.

٢١فَأَوْقَعَ اللهُ سُبَاتاً عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلاَعِهِ، وَمَلأَ مَكَانَهَا لَحْماً. ٢٢وَبَنَى الرَّبُّ الإِلَهُ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً، وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ[٢٣] عِظَامِي، وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً، لأَنَّهَا مِنِ امْرِءٍ أُخِذَتْ[٢٤]». ٢٤لأَجلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونَانِ كِلاَهُمَا جَسَداً وَاحِداً.

---

[٢٢] في الترجمة اليونانية والقبطية تأتي الأفعال في هذه الآية في صيغة الجمع، وهو يفيد إما الجمع أو المثنى، أما في العبرية فيأتي في المفرد.

[٢٣] الحرف "من" ἐκ يعطي معنى: عظم خارج من عظامي ولحم خارج من لحمي، انظر أهمية استخدام هذا الحرف في (أف ٥:٣٠): «لأننا أعضاء جسمه، من ἐκ لحمه ومن ἐκ عظامه».

[٢٤] الترجمة الحرفية: هذه تدعى امرأة (أو زوجة) لأنها من رجلها (أو زوجها) أُخذت. ويظهر هذا التقابل أكثر في اللغة العبرية: هذه تدعى إيشا אִשָּׁה لأنها من إيش אִישׁ أُخذت. أما النص القبطي فيغيب النصف الثاني من الآية، فتأتي الترجمة هكذا فقط: «هذه تسمى امرأة».

٢٥وَكَانَا كِلاَهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لاَ يَخْجَلاَنِ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

١وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْكَمَ[٢٥] جَمِيعِ اَلْوُحُوشِ الَّتِي عَلَى الأَرضِ، الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الإِلَهُ. فَقَالَتِ الحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لِمَاذا قَالَ اللهُ لاَ تَأْكُلاَ[٢٦] مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ فِي الْفِرْدَوسِ؟» ٢فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْفِرْدَوسِ نَأْكُلُ، ٣وَأَمَّا مِن ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْفِرْدَوسِ فَقَالَ اللهُ: لاَ تَأْكُلاَ مِنْهُ، وَلاَ تَمَسَّاهُ لِئَلاَّ تَمُوتَا». ٤فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا مَوْتًا! ٥لأَنَّ اللهَ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ، تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا، وَتَكُونَانِ كَآلِهَةٍ[٢٧] عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ».

٦فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ أن تَرَاهَا،

---

[٢٥] الصفة اليونانية φρονιμώτατος تعنى أنها أحكم كل الوحوش، وكذلك في اللغة القبطية ⲟⲩⲥⲁⲃⲉ ⲡⲉ، وهي نفس الصفة المستعملة في العهد الجديد: «كونوا حكماء كالحيات» (مت١٠: ١٦).

[٢٦] تأتي الأفعال هنا في صيغة الجمع، ومن الممكن أن تعني المثنى أيضاً.

[٢٧] يأتي الاسم في اليونانية في صيغة الجمع: آلهة θεοί، وكذلك في الترجمة القبطية ⲛ̀ϩⲁⲛⲛⲟⲩϯ في صيغة الجمع، وهو ترجمة للاسم إلوهيم العبري الذي هو في حقيقته اسم جمع.

وَأَنَّها حَسَنَةٌ لِلتَّأَمُّلِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضاً مَعَهَا فَأَكَلاَ. ٧فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُ الاثْنَيْنِ، وَعَلِمَا أَنَّهُمَا كَانَا عُرْيَانَيْنِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ.

٨وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلَهِ مَاشِياً فِي الْفِرْدَوس فِي الْمَسَاءِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الإِلَهِ فِي وَسَطِ شَجَرِ الْفِرْدَوس. ٩فَنَادَى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ وقَالَ لَه: «آدَم، أَيْنَ أَنْتَ؟». ١٠فَقَالَ له: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ مَاشِياً فِي الْفِرْدَوس فَخَشِيتُ لأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». ١١فَقَالَ لَه: «مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ إِلاَّ إِنْ كُنْتَ قَد أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْهَا وَحْدَها[٢٨]؟» ١٢فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعْطَيْتَ أن تَكونَ مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». ١٣فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِلْمَرْأَةِ: «لِمَاذا فَعَلْتِ هَذا؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ أَغْوَتْنِي[٢٩] فَأَكَلْتُ».

١٤فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِلْحَيَّة: «لأَنَّكِ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الأَرضِ. عَلَى صَدْرِكِ وبَطْنِكِ تَسْعَيْنَ، وَتُرَاباً تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكِ. ١٥وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ

---

[٢٨] تضيف الترجمة القبطية البحيرية والصعيدية في نهاية الآية كلمة: فأكلتَ.

[٢٩] استخدم بولس الرسول نفس الفعل اليوناني ἀπατάω (ἐξ) عندما تكلم عن غواية حواء (٢كو١١: ٣؛ ١تي٢: ١٤).

وَنَسْلِهَا. هُوَ[٣٠] يَرْصُدُ[٣١] رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَرصُدِينَ عَقِبَهُ[٣٢]».

١٦وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيراً أُكَثِّرُ أَحْزَانَكِ وَتَنَهُّدَكِ[٣٣]. بِالأَحْزَانِ[٣٤] تَلِدِينَ أَوْلاَداً. وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ مَلاذُكِ[٣٥]، وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ».

---

[٣٠] يأتي الضمير: هو، في اليونانية مفرد مذكر عاقل αὐτός وكذلك في الترجمة القبطية ⲛ̀ⲑⲟϥ فهو يدل على شخص مفرد وليس على كل النسل. كما أن عبارة نسل المرأة تأتي أيضاً في المفرد τοῦ σπέρματος αὐτῆς وكذلك في القبطية (البحيري والصعيدي)، وقد لاحظ بولس الرسول ذلك وعلّق عليه، راجع (غل ٣: ١٦).

[٣١] يأتي الفعل في اليونانية τηρέω ويُترجم إلى يحرس أو يرصد أو يراقب بشدة. وفي الترجمة القبطية جاء ⲁ̀ⲣⲉϩ (وفي الصعيدي ⲉϥⲉϩⲁⲣⲉϩ) بنفس المعنى وقد تُرجم من القبطية إلى: يرصد.

[٣٢] تأتي في اليونانية πτέρναν ومعناها العقب وهو كعب القدم: «الذي يأكل معي الخبز رفع عليَّ عقبه» (يو ١٣: ١٨).

[٣٣] في الترجمة القبطية الصعيدية تأتي كلمة تنهدك مع الشطرة التالية: «تلدين الأولاد بالتنهد وحزن القلب».

[٣٤] «بالأحزان تلدين أولاداً» جاءت في النص العبري: «بالآلام..»، غير أن العبارة الواردة في الترجمة السبعينية صار لها أهمية في التقليد الكنسي، إذ بنى عليها الآباء المقارنة بين «الحزن» الذي أصاب حواء (والبشرية كلها من ورائها) عند طردها من الفردوس، وبين الفرح الذي نالته العذراء (والبشرية كلها من ورائها) عندما قيل لها «افرحي χαῖρε أيتها الممتلئة نعمة» (لو ١: ٢٨)، (انظر لُبْش – أي تفسير – على يوم الجمعة في كتاب الأبصلمودية المقدسة).

[٣٥] كلمة ἀποστροφή تعني رجوع أو عودة أو تحول، أو ملاذ أو ملجأ، والكلمة القبطية المترجمة عنها ⲡⲉϫⲓⲛⲧⲁⲥⲑⲟ (في القبطي الصعيدي ⲛⲧⲉⲕⲧⲟ) تعني عودة أو إياب. وهو نفس الفعل المستعمل عن قايين بعد تقديم ذبيحته (تك ٤: ٧).

١٧وَقَالَ لآدَمَ: «لأَنَّكَ سَمِعْتَ لِصَوْتِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَلاَ تَأْكُلَ مِن هَذِهِ وَحْدَهَا[٣٦]، مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِأَعْمَالِكَ[٣٧]. بِالأَحْزَانِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٨وَشَوْكاً وَحَسَكاً تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٩بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْزَكَ، حَتَّى تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».

٢٠وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَّاءَ[٣٨]» لأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.

٢١وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلَهُ لآدَمَ وَلامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا. ٢٢وَقَالَ اللهُ[٣٩]: «هُوَذَا آدَمُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا، يَعْرِفُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ». ٢٣فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الإِلَهُ مِنْ فِرْدَوسِ النَعِيمِ، لِيَفْلَحَ الأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا.

---

[٣٦] تضيف الترجمة السبعينية النسخة الإسكندرية، وكذلك الترجمة القبطية الصعيدية كلمة: فأكلتَ.

[٣٧] تضيف الترجمة القبطية الصعيدية: لا تعود تعطيك قوتها، انظر (تك٤: ١٢).

[٣٨] تأتي في اليونانية Ζωή بمعنى حياة، لأنها أم كل حي ζώντων، (وكذلك في اللغة القبطية ⲍⲱⲏ). أما في باقي المواضع وكذلك في العهد الجديد فتأتي في نطقها العبري: Eὔα أي حواء. أما الاسم كما جاء هنا فقد ورد في بعض صلوات الكنسية القبطية (انظر مثلاً: ابصالية واطس الصوم المقدس الربع السادس).

[٣٩] تأتي في النسخة الإسكندرية وكذلك في الترجمة القبطية البحيري والصعيدي: وقال الرب الإله.

٢٤فَطَرَدَ آدَمَ، وَأَسْكَنَهُ أَمَامَ فِرْدَوسِ النَعِيم، وأَقَامَ الْكَرُوبِيمَ[٤٠] وسَيْفَ نَارٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

اَلأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

١وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتِ: «اقْتَنَيْتُ إِنْسَاناً مِنْ عِنْدِ اللهِ[٤١]». ٢وَعَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وصَارَ هَابِيلُ رَاعِيَ غَنَمٍ، وَأَما قَايِينُ فَكَانَ فَلاَّحًا (يَفْلَحُ) الأَرْضَ.

٣وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ. ٤وَقَدَّمَ هَابِيلُ هُوَ أَيْضاً مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ اللهُ إِلَى هَابِيلَ وإِلَى قَرابِينِهُ. ٥وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَإِلَى ذَبَائِحِهِ لَمْ يَلْتَفِتْ. فَحَزِنَ قَايِينُ

---

[٤٠] تأتي في النص العبري: فطَرد آدم، وأسكن וַיַּשְׁכֵּן شرقي جنة عدن الكروبيم. أما الترجمة القبطية فتتشابه مع الترجمة اليونانية: فخرج آدم وسكن أمام فردوس النعيم.

[٤١] تأتي في اليونانية διά أي بواسطة أو عن طريق الله، وفي العبرية אֶת أي مع الله، وفي القبطية ⲉ̀ⲃⲟⲗϩⲓⲧⲉⲛ أي من عند الله.

جِداً، وَسَقَطَ[٤٢] وَجْهُهُ.

٦فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا صِرْتَ حَزِينًا جداً، وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ ٧إِنْ كُنْتَ قَدَّمتَ باستِقامَةٍ، و لم تُقَسِّمْ باستِقامَةٍ، أَمَا خَطِئْتَ؟ اهدأ، فَرجُوعُه إِلَيْكَ، وأنتَ ستَسُودُ عَلَيه[٤٣]».

٨وَقَالَ قَايِينُ لأَخِيهِ هَابِيلَ: «لِنَذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ[٤٤]». وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي السَّهْلِ، أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ٩فَقَالَ اللهُ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» أَمَّا هُو فَقَالَ: «لاَ أَعْلَمُ! أَلَعَلِّي أَنَا حَارِسٌ لأَخِي؟»

١٠فَقَالَ اللهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. ١١فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ! ١٢مَتَى فَلَحْتَ الأَرْضَ فَلَنْ تَعُودَ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا، وَسَوْفَ تَكُونُ مُتَنَهِداً ومُرْتَعِداً فِي الأَرْضِ».

---

٤٢ الفعل اليوناني συμπίπτω يعني يسقط تماماً أو ينهار أو يخفق. وترجم في القبطية إلى ϣⲱⲃⲧ بمعنى تغيَّر أو عَبَسَ.

٤٣ تأتي الترجمة القبطية البحيرية متطابقة مع الترجمة اليونانية، ومن الأرجح أن الضمير الغائب في عبارة رجوعه إليك وأنت ستسود عليه، يعود على هابيل [وقد أرجعه بعض الآباء، مثل العلامة ديديموس في تفسيره على سفر التكوين، على الغاية من التقدمة، أي أن الفائدة من تقديم الذبائح ترجع إليك وليس إلى الله].

٤٤ تغيب هذه العبارة عن النص العبري، لكنها تأتي في الترجمة اليونانية، وكذلك في القبطية: لنذهب إلى الحقل.

١٣فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُغْتَفَر. ١٤إِنْ كُنْتَ تَطْرُدُنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ سَوْفَ أَخْتَفِي، فَسأَكُونُ مُتَنَهِداً ومُرْتَعِداً فِي الأَرْضِ، وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي». ١٥فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ الإِلَهُ: «لَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ، كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ يَنَالُ سَبْعَةَ أَضْعَافِ مِنَ الجَزَاءِ». وَجَعَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِقَايِينَ عَلاَمَةً لِكَيْ لاَ يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ١٦فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ وِجْهِ اللهِ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ[٤٥] الَتِي مُقَابِل عَدْنٍ.

١٧وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأَتَهُ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ[٤٦]. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ عَلَى اسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ. ١٨وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيدَادُ[٤٧]. وَعِيدَادُ وَلَدَ مَحُويَائِيل[٤٨]. وَمَحُويَائِيل وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ[٤٩]. مَتُوشَائِيلُ وَلَدَ

---

٤٥ في اليونانية Ναιδ، كذلك في القبطية Ⲛⲁⲓⲇ.

٤٦ يأتي الاسم في اليونانية: Ἐνώχ (إنوخ)، مثلما جاء في الآية تك٥: ١٨ عن أخنوخ ابن يارد الذي أرضى الله بسيِّرته، وفي اللغة العبرية يأتي الاسمان بنفس الحروف חֲנוֹךְ (حنوك)، أما في القبطية فيأتي الاسم الأول إنوش Ⲉⲛⲱⲥ (إنوس) والاسم الثاني يأتي Ⲉⲛⲱϫ (إنوخ). ونظراً لتشابه الاسمين في اللغة اليونانية والعبرية، فقد ميَّز بينهما القديس يهوذا الرسول في رسالته آية ١٤ داعياً أخنوخ ابن يارد: أخنوخ السابع من آدم.

٤٧ في اليونانية جيداد Γαιδαδ، وكذلك في القبطية Ⲅⲁⲓⲇⲁⲇ، أما في العبرية فهي عيراد.

٤٨ تأتي في اليونانية: Μαιηλ وتأتي في الترجمة القبطية Ⲙⲉⲟⲩⲓⲁ̀ وقد تُرجمت إلى محويا.

٤٩ تأتي في اليوناني والقبطي متوشالح (متوسالا) مثل (تك ٥: ٢٥)، أما في العبري فتأتي متوشائيل.

لاَمِكَ.

[١٩]وَاتَّخَذَ لاَمِكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ صِلَّةُ. [٢٠]فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ، هَذَا كَانَ أَباً لِسَاكِنِي الْخِيَامِ رُعَاةِ الْمَوَاشِي. [٢١]وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالُ[٥٠]، هَذَا كَانَ مُخْتَرِعاً لِلمزمَارِ والقِيثَارةِ. [٢٢]وَصِلَّةُ أَيْضاً وَلَدَتْ تُوبَالَ[٥١] وَكَانَ ضَارِباً بِالمِطْرَقَةِ صَانِعاً لِلنحَاسِ وَالحَدِيدِ. وَأُخْتُ تُوبَالَ نُعْمَةُ.

[٢٣]وَقَالَ لاَمِكُ لامْرَأَتَيْهِ: «عَادَة وَصِلَّة، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا امْرَأَتَيْ لاَمِكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلاَمِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلاً لِجُرْحِ لِي، وَفَتىً لِكَدَمَةٍ لِي. [٢٤]إِنَّهُ قَد انتُقِمَ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلاَمَكَ فَسَبْعَةً وَسَبْعِينَ».

[٢٥]وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَت ابْناً وَدَعَت اسْمَهُ شِيثاً قَائِلَةً: «لأَنَّ اللهَ قَدْ أَقَامَ لِي نَسْلاً آخرَ عِوَضاً عَنْ هَابِيلَ»، الَّذي قَتَلَهُ قَايِين. [٢٦]وَصَارَ لِشِيثَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنُوشَ. هَذَا تَرَجَّى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ الإِلَهِ.

---

[٥٠] في اليونانية يأتي اسم الأخ الأول Ιωβελ والثاني Ιουβαλ. أما في القبطية فيأتي الاسمان Ιωβελ

[٥١] تأتي في اليونانية Θοβελ وكذلك في القبطية Θοβελ.

اَلأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

[١]هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ[٥٢] اَلبَشَرِ[٥٣] يَوْمَ عَمِلَ اللهُ آدَمَ. عَلَى صُورَةِ اللهِ عَمِلَهُ. [٢]ذَكَراً وَأُنْثَى عَمِلَهُم[٥٤]، وَبَارَكَهُم. وَدَعَا اسْمَهُم[٥٥] آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُم.

[٣]وَعَاشَ آدَمُ مِئَتين وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ وَلَداً عَلَى شَبَهِهِ وَعَلى صُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثاً. [٤]وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثاً سَبْعِ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. [٥]فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَمَاتَ[٥٦].

---

[٥٢] هي نفس الكلمة الواردة في تك ٢: ٤، والتي تُرجمت إلى مبادئ.

[٥٣] تأتي في العبري: آدم.

[٥٤] يقتبس إنجيل القديس مرقس هذه الآية من الترجمة اليونانية حرفياً (مر ١٠: ٦).

[٥٥] تأتي بالجمع سواء في العبري أو اليوناني.

[٥٦] هناك اختلاف في تفاصيل أعمار الآباء بين النصين اليوناني والعبري، وخاصة العمر عند إنجاب الابن الأول، وإن كان هناك تشابه بين النصَّين في إجمالي سني حياة الآباء. وهذه الاختلافات ومثيلاتها تفسر سبب الاختلاف في حساب سنة ميلاد الرب يسوع بالجسد حسب النص العبري (الترجمة البيروتية تحسب الميلاد سنة ٤٠٠٤ للعالم) وبين النص السبعيني (يحسب الميلاد سنة ٥٥٠١ للعالم). انظر جدول مقارنة الأعمار في نهاية الكتاب.

٦وَعَاشَ شِيثُ مِئَتَين وَخَمْسَ سِنِينَ وَوَلَدَ أَنُوشَ. ٧وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَنُوشَ سَبْع مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨فكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً وَمَاتَ.

٩وَعَاشَ أَنُوشُ مِئَةً وتِسْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ قِينَانَ. ١٠وَعَاشَ أَنُوشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قِينَانَ سَبْع مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١فكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنُوشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ وَمَاتَ.

١٢وَعَاشَ قِينَانُ مِئَةً وسَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَهْلَلْئِيلَ. ١٣وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَلْئِيلَ سَبْع مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤فكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشَرَ سِنِينَ وَمَاتَ.

١٥وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ مِئَةً وخَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ يَارِدَ. ١٦وَعَاشَ مَهْلَلْئِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارِدَ سَبْع مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٧فكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَلْئِيلَ ثَمَانِيَ مِئَةٍ وَخَمْساً وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

١٨وَعَاشَ يَارِدُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ١٩وَعَاشَ يَارِدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِيَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠فكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارِدَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ.

٢١وَعَاشَ أَخْنُوخُ مِئَةً وخَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً وَوَلَدَ مَتُوشَالَحَ.

٢٢وَأَرْضَى[٥٧] أَخْنُوخُ اللهَ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالَحَ مِئَتَي سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٣فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَخَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً. ٢٤وَأَرْضَى أَخْنُوخُ اللهَ، وَلَمْ يُوجَدْ لأَنَّ اللهَ نَقَلَهُ[٥٨].

٢٥وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ مِئَةً وَسَبْعاً وَسِتينَ سَنَةً وَوَلَدَ لاَمِكَ. ٢٦وَعَاشَ مَتُوشَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لاَمِكَ ثَمانِي مِئةٍ وَسَنَتَين وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٧فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالَحَ اَلتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعاً وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ.

٢٨وَعَاشَ لاَمِكُ مِئَةً وَثَمَانِي وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَدَ ابْناً. ٢٩وَدَعَا اسْمَهُ نُوحاً قَائِلاً: «هَذَا يُرِيحُنا مِنْ أعمَالِنَا، وَمِن أَحْزانِ أَيْدِينَا، وَمِن الأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ اَلإِلَهُ». ٣٠وَعَاشَ لاَمِكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحاً خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْساً وَسِتينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٣١فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لاَمِكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَثَلاثاً وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

---

[٥٧] أرضى أو سرَّ أو أبهج الله، وهو نفس الفعل الذي ورد في رسالة العبرانيين (١١: ٥). ونفس المعنى يرد في الترجمة القبطية.

[٥٨] هكذا تأتي هذه الجملة بنصها الحرفي في الرسالة إلى العبرانيين (١١:٥)، فكاتب الرسالة كان يعتمد على الترجمة السبعينية وليس على النص العبري.

[٣٢]وَكَانَ نُوحٌ ابْنَ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحاً ثَلاثَةَ بَنِينَ: سَاماً وَحَاماً وَيَافِثَ.

اَلأَصْحَاحُ السَّادِسُ

[١]وَحَدَثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى الأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، [٢]أَنَّ أَبْنَاءَ اللهِ[٥٩] رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ جَمِيلاَتٌ. فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَنِ اخْتَارُوا.

[٣]فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: «لاَ يُقِيمُ[٦٠] رُوحِي فِي هَؤُلاءِ[٦١] اَلبَشَرِ إِلَى الأَبَدِ. بِسَبَبِ أَنَّهُم جَسَدِّيون[٦٢]، فَتَكُونُ أَيَّامُهُم مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً». [٤]وَكَانَ الجَبَابِرَةُ عَلَى الأَرْضِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ، إِذْ دَخَلَ بَنُو اللهِ عَلَى

---

[٥٩] تأتي في النسخة الإسكندرية: ملائكة الله، ومنها أخذت الترجمة القبطية.

[٦٠] الفعل اليوناني καταμένω يأتي بمعنى يقيم أو يمكث أو يبقى أو يدوم. وفي الترجمة القبطية جاء ϣⲱⲡⲓ وتم ترجمته إلى: لا تحل (روحي). أما الكلمة العبرية לֹא־יָדוֹן فربما تعني لا يدين أو لا يحكم، وهكذا جاء الفعل في الترجمة اليونانية لسيماخوس: κρίνω ومعناه: يحكم أو يدين.

[٦١] الآية في النص اليوناني أكثر تحديداً، فهي تحكم على البشر الموجودين في ذلك الزمان: في هؤلاء البشر. كما أنها تحدد مدة بقائهم على الأرض كمهلة للتوبة بمئة وعشرين سنة حتى الانتهاء من بناء الفلك، انظر (١بط٣: ٢٠). أما النص العبري فيأتي هكذا: لا يدين(؟) روحي في آدم (أي الإنسان بصفة عامة).

[٦٢] الكلمة اليونانية σάρξ تعني: جسد أو لحم أو طبيعة جسدية.

بَنَاتِ النَّاسِ فَوَلَدْنَ لَهُمْ – أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَابِرَةُ[٦٣] الَّذِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ، اَلْنَاسُ ذَوُو الاسْمِ.

٥وَرَأَى الرَّبُّ اَلإِلَهُ أَنَّ شُرُورَ اَلْنَاسِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَتفكَّرُ باهْتِمَامٍ فِي قَلْبِهِ بِالشُّرُورِ كُلَّ الأَيَامِ[٦٤]. ٦فَتَأَمَّلَ اللهُ[٦٥] أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ عَلَى الأَرْضِ، وَتَفكَّرَ[٦٦]. ٧وَقَالَ اللهُ: «أَمْحُو الإِنْسَانَ الَّذِي عَمِلْتُهُ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ: مِنَ الإِنْسَانِ إِلَى البَهَائِمِ، وَمِنَ اَلْزَوَاحِفِ إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ. لأَنِّي نَدِمْتُ[٦٧] أَنِّي عَمِلْتُهُمْ».

٨وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ الرَّبِّ الإِلَهِ.

٩وَهَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلاً بَارّاً كَامِلاً فِي جِيلِهِ. وَأَرْضَى[٦٨]

---

٦٣ ترد كلمة الجبابرة مرتين بنفس الكلمة اليونانية γίγαντες، وكذلك في الترجمة القبطي ⲛⲓⲁ̀ⲫⲟⲫⲓ، أما النص العبري فتأتي الكلمة الأولى نفليم הַנְּפִלִים (مارد أو عملاق)، والثانية جبوريم הַגִּבֹּרִים (جبار).

٦٤ في القبطي البحيري والصعيدي: كل أيامه.

٦٥ تأتي في العبرية: الرب (يهوه).

٦٦ تنقل الترجمة القبطية كلمة الله من الآية التالية وتضعها هنا: وفكر الله، وقال.

٦٧ الفعل اليوناني يحمل معنى: غضبتُ أو سخطتُ.

٦٨ نفس الفعل المستخدم مع أخنوخ الذي أرضى الله أو سرَّ الله. وهو نفس الفعل الذي تستعمله رسالة العبرانيين: «بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه» (عب١١: ٦).

نُوحٌ اللهَ. ١٠وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلاَثَةَ بَنِينَ: سَاماً وَحَاماً وَيَافِثَ.

١١وَفَسَدَتِ الأَرْضُ أَمَامَ اللهِ، وَامْتَلأَتِ الأَرْضُ ظُلْماً. ١٢وَرَأَى الرَّبُّ الإلَهُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ فَاسِدَةٌ، لأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الأَرْضِ. ١٣فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «زَمانُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَى أَمَامِي، لأَنَّ الأَرْضَ امْتَلأَتْ ظُلْماً مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ[٦٩] مَعَ الأَرْضِ.

١٤اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكاً مِنْ أَخْشَابٍ رُبَاعِيَّةٍ[٧٠]. تَجْعَلُ الْفُلْكَ مَسَاكِنَ[٧١] وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ[٧٢]. ١٥وَهَكَذَا تَصْنَعُ الْفُلْكَ: ثَلاَثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلْكِ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً عَرْضُهُ،

---

٦٩ هو نفس الفعل اليوناني الذي يرد في الآية السابقة مرتين: فإذا هي فاسدة κατεφθαρμένη (أو هالكة). لأن كل جسد قد أفسد κατέφθειρεν طريقه. فها أنا مهلكهم καταφθείρω (أو مفسدهم) مع الأرض.

٧٠ يأتي في العبري: עֲצֵי־גֹפֶר خشب جُفر، وهو نوع من الشجر غير معروف الآن، ولم يرد في العهد القديم العبري سوى في هذه الآية. أما في الترجمة اليونانية فيأتي: ξύλων τετραγώνων أي أخشاب ذات أربعة أركان، أي ألواح خشبية، وتصف الترجمة القبطية هذا الخشب الرباعي أنه لا يسوس (في البحيرية ⲛ̀ⲁⲧⲉⲣϩⲟⲗⲓ وفي الصعيدية ⲉⲙⲉⲩⲉ̅ϫⲟⲟ̅ⲗⲥ̅) وقد ترجم من القبطي إلى العربي: «خشب الساج الرباعي الذي لا يسوّس».

٧١ الكلمة اليونانية νοσσιά تعني أعشاش، أي حجرات صغيرة.

٧٢ تأتي كلمة القار باليونانية ἄσφαλτος (أسفلت) ومنها أيضاً يُشتق الفعل يطلي، أي يطلي بالقار أو الأسفلت.

وَثَلاَثِينَ ذِرَاعاً ارْتِفَاعُهُ. ١٦وَتَصْنَعُ الْفُلْكَ مَقبياً(٧٣) وَتُكَمِّلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقُ. أَمَّا بَابُ الْفُلْك فَتَصْنَعهُ مِنْ جَانِبه. وتَجْعَلُهُ طَبَقات سُفْلِيَّةً وثَانِيَةً وثَالِثَةً. ١٧فَهَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الأَرْضِ لأُهْلِكَ كُلَّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. وَكُلُّ مَا عَلَى الأَرْضِ يَمُوتُ.

١٨وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَدْخُلُ الْفُلْكَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَامْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩وَمِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمَ وَمِنْ جَمِيعِ الزَوَاحِفِ وَمِنْ جَمِيعِ الوُحُوشِ(٧٤) وَمِن كُلِّ ذِي جَسَد اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلٍّ تُدْخِلُ إِلَى الْفُلْك، لِتُطْعِمَهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَراً وَأُنْثَى. ٢٠مِنَ كُلِّ الطُّيُورِ ذَاتِ الأَجنحَة كَجِنْسِهَا وَمِنَ كُلِّ الْبَهَائِمَ كَجِنْسِهَا وَمِنْ كُلِّ الزَوَاحِفِ الَّتِي تَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ كَجِنْسِهَا. اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلٍّ تُدْخِلُ إِلَيْكَ لِتُطْعِمَهَا مَعَكَ. ذَكَراً وَأُنْثَى. ٢١وَأَنْتَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ الأَطْعِمَةِ مَا تأكُلُونَه، وَاجْمَعْهَا

---

[٧٣] الكلمة اليونانية ἐπισυνάγων تعني أن تجمعه معاً أو تضمه إلى بعضه البعض، بمعنى لا تجعله مسطحاً من أعلى. وقد جاءت في اللغة القبطية البحيرية ⲉⲥⲑⲟⲩⲏⲧ ⲉ̀ϧⲟⲩⲛ وفي الصعيدية ⲉⲕⲉⲉⲛⲧ̄ⲥ̄ ⲉ̄ϩⲟⲩⲛ ومعناهما تجمعه أو تلمُّه إلى الداخل، وقد تُرجمت من القبطية إلى العربية: مقبياً (أي مضموماً). أما الكلمة العبرية فقد جاءت: צֹהַר بمعنى غطاء أو سقف.

[٧٤] لا تأتي العبارة السابقة من بداية الآية في النص العبري، وتأتي في الترجمة القبطي البحيري: ومن جميع الوحوش ومن جميع البهائم. وفي الترجمة القبطي الصعيدي: وتُدخل إلى الفلك من جميع البهائم والزواحف والوحوش.

عِنْدَكَ فَتَكُونَ لَكَ وَلَهَا طَعَاماً». ٢٢فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ الإِلَهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

اَلأَصْحَاحُ السَّابِعُ

١وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلْكِ، لأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارّاً أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ أَدْخِل إِلَيْكَ سَبْعَةً سَبْعَةً ذَكَراً وَأُنْثَى. وَأَمَّا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ فاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ذَكَراً وَأُنْثَى. ٣وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةً سَبْعَةً ذَكَراً وَأُنْثَى، وَأَمَّا مِنَ الطُّيُورِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ فاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ذَكَراً وَأُنْثَى[٧٥]، لاسْتِبْقَاءِ نَسْلٍ عَلَى الأَرْضِ كُلِّها. ٤لأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُمْطِرُ[٧٦] عَلَى الأَرْضِ، أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو كُلَّ قَائِمٍ[٧٧] عَمِلْتُهُ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ».

---

[٧٥] لا تأتي جملة: وأما من الطيور التي ليست بطاهرة... في النص العبري، لكنها تأتي في اليوناني والقبطي البحيري. أما في القبطي الصعيدي فتأتي نهاية الآية فقط: لاستبقاء نسل على الأرض.

[٧٦] في اليونانية أمطر أو أجلب مطراً ἐπάγω ὑετόν، وفي الترجمة القبطية الصعيدية: أجلب ماء المطر. أما في القبطية البحيرية: أجلب ماء الطوفان ϯⲛⲁⲓ̀ⲛⲓ ⲛ̀ⲟⲩⲙⲱⲟⲩ ⲛ̀ⲕⲁⲧⲁⲕⲗⲩⲥⲙⲟⲥ.

[٧٧] تتفق الترجمة السبعينية مع النص العبري، أما الترجمة القبطية البحيرية فتأتي هكذا: الخليقة ⲙ̀ⲡⲓⲥⲱⲛⲧ التي خلقتها. ويتفق معها القبطي الصعيدي.

٥ففَعَلَ نُوحٌ كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ الإلَهُ.

٦وَكَانَ نُوحٌ ابْنَ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ، وَصَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الأَرْضِ. ٧فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلْكِ بِسَبَبِ مَاءِ الطُّوفَانِ. ٨وَمِنَ الطُّيُورِ، وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنْ كُلِّ مَا يَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ، ٩دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ ذَكَراً وَأُنْثَى. كَمَا أَمَرَهُ اللهُ[٧٨].

١٠وَحَدَثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الأَيَّامِ أَنَّ مَاءَ الطُّوفَانِ صَارَ عَلَى الأَرْضِ. ١١فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي السَّابِعِ وَالعِشرين[٧٩] مِنَ الشَّهْرِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ تَفَجَّرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْهَاوِيَةِ[٨٠] وَتَفَتَّحَتْ مَيَازِيبُ[٨١] السَّمَاءِ. ١٢وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ بَنُو

---

٧٨ في العبري: «كما أمر الله نوحاً». وفي القبطي: «كما أمره الرب الإله».

٧٩ في العبرية تأتي في السابع عشر.

٨٠ الكلمة اليونانية ἄβυσσος تعني الهاوية، والمقصود بها عمق الأرض.

٨١ الكلمة اليونانية καταρράκτης تعني شلالات أو جنادل أو ميازيب أو سيول أو مساقط مياه (cataracts)، وقد وردت كذلك في اللغة القبطية ΝΙΚΑΤΑΡΑΚΤΗϹ.

نُوحٍ، وَامْرَأَةُ نُوحٍ، وَثَلاَثُ نِسَاءِ بَنِيهِ مَعَهُ، إِلَى الْفُلْكِ. ١٤وَكُلُّ الْوُحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ زَاحِفَةٍ تَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ كَجِنْسِهَا، وَكُلُّ طَائِرٍ كَجِنْسِهِ، ١٥دَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ[٨٢] مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ. ١٦وَالدَّاخِلاَتُ دَخَلَتْ ذَكَراً وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا أَمَرَ اللهُ نُوحاً. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ الإِلَهُ عَلَيْهِ الفُلْكَ مِنْ خَارِجٍ.

١٧وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَربَعِينَ لَيْلَةً عَلَى الأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَتِ الْفُلْكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الأَرْضِ. ١٨وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدّاً عَلَى الأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلْكُ يُحْمَلُ فَوْقَ الْمِيَاهِ. ١٩وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيراً جِدّاً عَلَى الأَرْضِ، وَغَطَّتْ كُلَّ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ. ٢٠وَارْتَفَعَ الْمَاءُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً إِلَى فَوْقُ، وَغَطَّى كُلَّ الْجِبَالِ الشَّامِخَةَ.

٢١فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ مُتَحَرِّكٍ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ وَكُلُّ زَاحِفٍ مُتَحَرِّكٍ عَلَى الأَرْضِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ. ٢٢وَكُلُّ مَا فِيهِ نَسَمَةُ حَيَاةٍ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى الْيَابِسَةِ، مَاتَ. ٢٣وَمَحَا كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ، مِنَ الإِنْسَانِ إِلَى الْبَهَائِمِ، وَالزَّحَّافَاتِ وَطُيُورِ

---

[٨٢] في النسخة الإسكندرية: اثنين اثنين ذكراً وأنثى.

السَّمَاءِ، فَانْمَحَتْ مِنَ الأَرْضِ. وَتَبَقَّى نُوحٌ وَحْدُهُ، وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. ٢٤وَارْتَفَعَ الْمَاءُ عَلَى الأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْماً.

الأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ نُوحاً وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ وَكُلَّ الطُّيُورِ وَكُلَّ الزَّوَاحِفِ(٨٣)، الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. وَأَجَازَ اللهُ رِيحاً عَلَى الأَرْضِ فَتَوَقَّفَ الْمَاءُ. ٢وَانْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْهَاوِيَةِ وَمَيَازِيبُ السَّمَاءِ، فَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣وَأَذْعَنَ الْمَاءُ مُتَرَاجِعاً عَنِ الأَرْضِ. أَذْعَنَ الْمَاءُ وَنَقُصَ بَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْماً. ٤وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ(٨٤) مِنَ الشَّهْرِ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. ٥وَكَانَ الْمَاءُ يَتَرَاجَعُ مُتَنَاقِصاً حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ(٨٥)، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

---

[٨٣] في العبري: «كل الوحوش وكل البهائم»، وفي القبطي البحيري: «كل الوحوش وكل البهائم وكل الطيور».

[٨٤] في العبري: اليوم السابع عشر.

[٨٥] في العبري: وفي العاشر في أول الشهر.

٦وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْماً أَنَّ نُوحاً فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلْكِ الَّتِي عَمِلَهَا[٨٦]. ٧وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ لِيَرَى إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَدْ تَوَقَّفَ[٨٧]، فَخَرَجَ وَلَم يَرْجِعْ[٨٨] حَتَّى نَشِفَ الْمَاءُ عَنِ الأَرْضِ. ٨ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ خَلْفَهُ[٨٩] لِيَرَى هَلْ تَوَقَّفَ الْمَاءُ عَنْ وَجْهِ[٩٠] الأَرْضِ. ٩فَلَمْ تَجِد الْحَمَامَةُ مَقَرّاً لِرِجْلَيهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلْكِ، لأَنَّ مِيَاهاً كَانَتْ عَلَى كُلِّ[٩١] وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ. ١٠فَلَبِثَ أَيْضاً سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ، وَأَرْسَلَ أَيْضاً الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ. ١١فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، حَامِلَةً وَرَقَةَ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ تَوَقَّفَ عَنِ الأَرْضِ. ١٢فَلَبِثَ أَيْضاً سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ أَيْضاً الْحَمَامَةَ، فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.

---

[٨٦] يمكن ترجمة النص إلى: التي عملها (أي الطاقة) أو الذي عمله (أي الفلك) لأن الكلمتين مؤنثتان. ولكن في النص القبطي يعود الضمير على الفلك (الطاقة مذكر والفلك مؤنث): ⲙ̀ⲡϣⲟⲩϣⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲕⲩⲃⲱⲧⲟⲥ ⲑⲏⲉⲧⲁϥⲑⲁⲙⲓⲟⲥ. ولم تُذكر الطاقة في النص اليوناني من قبل، لذلك من الأرجح أنه يشير إليها هنا بقوله: التي عملها.

[٨٧] لا يرد في النص العبري جملة: «ليرى إن كان الماء قد توقف»، لكنها ترد في اليوناني والقبطي.

[٨٨] في العبري: خرج خروجاً وتراجعاً، أي أخذ يروح ويجيء.

[٨٩] في العبري: من عنده.

[٩٠] تغيب كلمة «وجه» عن النسخة الإسكندرية وعن الترجمة القبطية.

[٩١] ترد كلمة "كل" في اليونانية فقط.

[١٣]وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمَاءَ نَشِفَ عَنِ الأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ غِطَاءَ الْفُلْكِ الذي كَانَ قَد عَمِلَهُ[٩٢]، وَنَظَرَ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ نَشِفَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ. [١٤]وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ يَبِسَتِ الأَرْضُ.

[١٥]وَكَلَّمَ الرَّبُّ الإِلَهُ نُوحاً قَائِلاً: [١٦]«اخْرُجْ مِنَ الْفُلْكِ، أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. [١٧]وَكُلَّ الْوُحُوشِ الَّتِي مَعَكَ، وَكُلَّ ذِي جَسَدٍ مِنَ الطُّيُورِ إِلَى الْبَهَائِمِ، وَكُلَّ زَاحِفَةٍ تَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَانْمُوا وَاكْثُرُوا عَلَى الأَرْضِ». [١٨]فَخَرَجَ نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ وَبَنُوهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ. [١٩]وَكُلُّ الْوُحُوشِ وَكُلُّ البَهَائِمِ وَكُلُّ طَيْرٍ وَكُلُّ زَاحِفَةٍ تَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفُلْكِ.

[٢٠]وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحاً للهِ[٩٣]. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ

---

[٩٢] لم ترد عبارة «الذي كان قد عمله» في النص العبري أو القبطي (انظر تك ٨: ٦)، والضمير يعود هنا إما على الفلك أو على غطاء الفلك.

[٩٣] في العبري: للرب، وفي اليوناني والقبطي البحيري: لله، وفي الصعيدي: للرب الإله.

الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ كَامِلَةً[٩٤] عَلَى الْمَذْبَحِ[٩٥]. ٢١فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ الإِلَهُ رَائِحَةً زَكِيَّةً[٩٦]. وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ مُفَكِّراً: «لاَ أَعُودُ أَيْضاً أَلْعَنُ الأَرْضَ بِسَبَبِ أَعْمَالِ الْبَشَرِ، لأَنَّ فِكْرَ الإِنْسَانِ يَمِيلُ بِاهْتِمَامٍ إِلَى الشُّرُورِ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. لِذَلِكَ لاَ أَعُودُ أَيْضاً أَضْرِبُ[٩٧] كُلَّ جَسَدٍ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢مُدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الأَرْضِ زَرْعٌ وَحَصَادٌ، بَرْدٌ وَحَرٌّ، صَيْفٌ وَرَبِيعٌ نَهَارٌ وَلَيْلٌ لاَ تَكُفُّ».

اَلأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١وَبَارَكَ اللهُ نُوحاً وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «انْمُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ وَتَسَلَّطُوا عَلَيْهَا[٩٨]. ٢وَلْتَكُنْ هَيْبَتُكُم وَمَخَافَتُكُم عَلَى كُلِّ وُحُوشِ الأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ

---

[٩٤] الكلمة اليونانية ὁλοκάρπωσις تعني تقدمة كاملة بمعنى محرقة كاملة. وقد وردت في القبطي الصعيدي ⲚϨⲟⲗⲟⲕⲁⲣⲡⲱⲙⲁ أي محرقات كاملة.

[٩٥] في القبطي الصعيدي: «للرب الإله»، بدلاً من: «على المذبح».

[٩٦] رائحة زكية أو عطرة أو طيبة، وتأتي في القبطية رائحة بخور ⲟⲩⲥⲑⲟⲓ ⲛ̀ⲥⲑⲟⲓⲛⲟⲩϥⲓ.

[٩٧] الفعل اليوناني πατάσσω يأتي بمعنى يضرب أو يقتل أو يذبح، وقد تُرجم إلى يضرب في القبطية ϣⲁⲣⲓ.

[٩٨] وتسلطوا عليها أو تسيَّدوا عليها، وهذه العبارة لا ترد في العبرية.

وَعَلَى كُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ أَعْطَيْتُهَا تَحْتَ أَيْدِيكُمْ. ٣وَكُلُّ دَابَّةٍ[٩٩] حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَاماً. كَالْعُشْبِ[١٠٠] الأَخْضَرِ أَعْطَيتُ إِلَيْكُمُ الْجَمِيعَ. ٤غَيْرَ أَنَّ لَحْماً بِدَمِ نَفْسِهِ لاَ تَأْكُلُوهُ. ٥وَلأَنَّ دَمَ أَنْفُسِكُمْ أَطْلُبُهُ، مِنْ يَدِ كُلِّ الْوُحُوشِ أَطْلُبُهُ. وَأَطْلُبُ نَفْسَ الإِنْسَانِ مِنْ يَدِ الإِنْسَانِ أَخِيهِ[١٠١]. ٦مَنْ يَسْفُكُ دَمَ إِنْسَانٍ، عِوَضاً عَنْهُ يُسْفَكُ دَمُهُ. لأَنِّي عَلَى صُورَةِ اللهِ عَمِلْتُ الإِنْسَانَ. ٧وأَمَا أَنْتُمْ فَانْمُوا وَاكْثُرُوا وامْلأُوا الأَرْضَ وَاكْثُرُوا عَلَيهَا[١٠٢]».

٨وَكَلَّمَ اللهُ نُوحاً وَبَنِيهِ مَعه قَائلاً: ٩«وَهَا أَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ،

١٠وَمَعَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَعَكُمْ: مِنَ الطُّيُورِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ وَكُلِّ وُحُوشِ الأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفُلْكِ[١٠٣]. ١١وَأُقِيمُ عَهْدِي

---

٩٩ الكلمة اليونانية ἑρπετόν والتي سبق أن ترجمناها زواحف (تك١: ٢٠) تعني كل ما يزحف أو يدب على أربع.

١٠٠ كلمة λάχανον تعني العشب أو الخضروات أو الحبوب الخضراء، وقد تُرجمت: «بقولاً» في (رو ١٤: ٢).

١٠١ تأتي هذه الجملة الأخيرة في القبطي البحيري هكذا: «ومن يد الإنسان أطلبه».

١٠٢ في القبطي البحيري: يغيب فعل «اكثروا» الأول، وفي النسخة الإسكندرية: «واكثروا على الأرض».

١٠٣ يضيف النص العبري عبارة: «إلى كل حيوان الأرض».

لَكُمْ، فَلاَ يَمُوتُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضاً بِمَاءِ الطُّوفَانِ. وَلاَ يَكُونُ أَيْضاً مَاءُ طُوفَانٍ لِيُخْرِبَ الأَرْضَ كُلَّهَا[١٠٤]». ١٢وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلاَمَةُ الْعَهْدِ، الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ، الَّتِي مَعَكُمْ، إِلَى أَجْيَالِ الدُّهُورِ: ١٣أَجْعَلُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ، فَتَكُونُ كَعَلاَمَةِ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ. ١٤فَيَكُونُ مَتَى أَنْشُرُ سَحَاباً عَلَى الأَرْضِ، يَظْهَرُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ، ١٥فَأَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلاَ يَكُونُ أَيْضاً الْمَاءُ طُوفَاناً لِيَمْحُوَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. ١٦وَيَكُونُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ، فَأَنْظُرُ وَأَذْكُرُ عَهْداً أَبَدِيّاً بَيْنِي[١٠٥] وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ يَكُونُ عَلَى الأَرْضِ». ١٧وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلاَمَةُ الْعَهْدِ الَّذِي جَعَلْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَكُونُ عَلَى الأَرْضِ».

١٨وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلْكِ سَاماً وَحَاماً وَيَافثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلاَءِ تَفَرَّقُوا عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا.

---

[١٠٤] تأتي كلمة "كلها" في اليونانية والقبطية، لتؤكد على العهد بعدم حدوث طوفان شامل يعم الأرض كلها.

[١٠٥] في العبرية: «بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد الذي على الأرض».

٢٠وَابْتَدَأَ نُوحٌ أَن يَكُونَ رَجُلاً فَلاَّحَ أَرضٍ وَغَرَسَ كَرْماً. ٢١وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى فِي بَيْتِه[١٠٦]. ٢٢فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبو كَنْعَانَ عُرْيَ أَبيه فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخوَيْهِ الاثْنَيْن خارجاً. ٢٣فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرَيْهِما وَمَشَيَا إِلَى الْخَلْفِ وَسَتَرَا عُرْيَ أَبِيهِمَا، وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْخَلْفِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عُرْيَ أَبِيهِمَا. ٢٤وَاسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ الخَمْرِ، وَعَلِمَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغيرُ، ٢٥فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ. عَبْداً خادماً[١٠٧] يَكُونُ لإِخْوَتِهِ». ٢٦وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْداً لَهُ. ٢٧لِيُوَسِّع[١٠٨] اللهُ لِيَافِثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ. وَلْيَصِرْ كَنْعَانُ عَبْداً لَهُمَا».

٢٨وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ.

---

[١٠٦] تأتي في اليونانية والقبطية: في بيته ἐν τῷ οἴκῳ αὐτου، أما في العبرية فتأتي: في خبائه أو خيمته אָהֳלֹה.

[١٠٧] تأتي في اليونانية: παῖς οἰκέτης، الكلمة الأولى تعني عبداً أو غلاماً، والثانية عبداً مشترى للعمل في البيت. وقد جاءت في القبطي ⲛⲟⲩⲁⲗⲟⲩ ⲛ̀ⲃⲱⲕ بمعنى ولد أو غلام عبد. أما في العبري فتأتي عبدَ عبيدٍ.

[١٠٨] الفعل اليوناني πλατύνω يعني يوسِّع، أي يزيد من مساحة التخوم ومن حجم الأملاك.

اَلأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١وَهذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ. وَصَارَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ. ٢بَنُو يَافِثَ: جُومَر[١٠٩] وَمَاجُوجُ وَمَادَاي وَيَاوَانُ وأَلِيشَةُ[١١٠] وَتُوبَالُ ومَاشَك وَتِيرَاسُ. ٣وَبَنُو جُومَر: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُورغَامةُ. ٤وَبَنُو يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيونُ[١١١] وَرُودِيُونُ[١١٢]. ٥مِنْ هَؤُلاَءِ تَفَرَّقَتْ جُزُرُ الأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلٌّ حَسَبَ لِسَانِهِ فِي قَبَائِلِهِمْ وَفِي أُمَمِهِمْ.

٦وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٧وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْكَتَا[١١٣]. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. ٨وَكُوشُ

---

[١٠٩] هناك اختلاف في كتابة الأسماء بين الترجمات المختلفة، وقد أبقينا على الأسماء كما وردت في العبرية لتقاربها في النطق مع اللغة العربية، ما لم يكن هناك اختلاف كبير في كتابة الأسماء.

[١١٠] الاسم أليشة Ελισα لا يرد في النص العبري، لكنه يرد في الترجمة اليونانية والقبطية.

[١١١] تأتي في العبري: כִּתִּים كتيم، وهو اسم يحمل معنى الجمع، لذلك تُرجم إلى اليونانية Κήτοι وإلى القبطية ⲚⲒⲔⲒⲆⲒⲞⲤ ومنها إلى العربية عن القبطية: القطِّيون.

[١١٢] تأتي في العبري: וּדֹדָנִים دودانيم (أو رودانيم، حسب بعض النسخ)، وهو اسم يحمل معنى الجمع، لذلك تُرجم إلى اليونانية Ρόδιοι وإلى القبطية ⲚⲒⲢⲞⲆⲒⲞⲤ ومنها إلى العربية عن القبطية: الروديين.

[١١٣] في العبرية וְסַבְתְּכָא وسبتا، وفي القبطية Ⲥⲁⲃⲁⲑⲁⲕⲁ، أما في اليونانية فتأتي Σαβακαθα سبكتا.

وَلَدَ نِمْرُودَ[١١٤]. هَذَا ابْتَدَأَ أَن يَكُونَ جَبَّاراً عَلَى الأَرْضِ. ٩هَذَا كَانَ صَيَّاداً جَبَّاراً[١١٥] أَمَامَ الرَّبِّ الإِلَه[١١٦]. لِذَلِكَ يُقَالُ: «مِثْلُ نِمْرُودَ، صَيَّادٌ جَبَّارٌ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٠وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِه بَابِلَ وَأُرَكَ وَأَرْكَدَ وَكَلْنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ خَرَجَ أَشُّورُ وَبَنَى نِينَوَى وَمَدِينَةَ رَحُوبُوتَ[١١٧] وَكَالَحَ ١٢وَدَاسَمَ بَيْنَ نِينَوَى وَبَيْنَ كَالَحَ، هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ[١١٨]. ١٣وَمِصْرَايِمُ وَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ ١٤وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ — الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مِنْ هُنَاكَ فِلِشْتِيمُ — وَكَفْتُورِيمَ. ١٥وَكَنْعَانُ وَلَدَ: صَيْدُونَ البِكْرَ وَالْحِثِّي ١٦وَالْيَبُوسِيَّ وَالأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ ١٧وَالْحِوِّيَّ وَالْعَرْقِيَّ وَالأَسِّينِيَّ ١٨وَالأَرْوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّينَ. ١٩وَكَانَتْ تُخُومُ

---

[١١٤] يأتي الاسم في اليونانية نبرود Νεβρωδ ومنها إلى القبطية **Ⲛⲉⲃⲣⲱⲇ**.

[١١٥] تأتي في العبرية: جبار صيد גִּבֹּר־צַיִד.

[١١٦] لا ترد كلمة «الله» في العبري ولكنها ترد في اليوناني والقبطي.

[١١٧] تأتي في العبرية: «رحوبوت عير» רְחֹבֹת עִיר، وكلمة عير بالعبرية تعني مدينة، لذلك تُرجمت في اليونانية والقبطية إلى: «مدينة رحوبوت»، أما الترجمة البيروتية فقد احتفظت بها: «رحوبوت عير».

[١١٨] تأتي جملة: «هذه هي المدينة العظيمة»، في النص القبطي، بعد اسم المدينة كالح في الآية السابقة عدد ١

الْكَنْعَانِيِّين مِنْ صَيْدُونَ إِلَى أَنْ تَأْتِي إِلَى جَرَارَ وَغَزَّةَ، إِلَى أَنْ تَأْتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ، أَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ، حَتَّى لاَشَعَ. ٢٠هَؤُلاَءِ بَنُو حَامٍ بِقَبَائِلِهِمْ حَسَبَ أَلْسِنَتِهِمْ[١١٩] بِبُلْدَانِهِمْ[١٢٠] وَأُمَمِهِمْ.

٢١وَلِسَامٍ أَيْضاً وَلَدَ لَهُ (بَنُونَ)، (وَهُوَ) أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ، أَخُو يَافِثَ الأَكْبَرِ. ٢٢بَنُو سَامَ: عِيلاَمُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَقِينَان[١٢١] ٢٣وَبَنُو أَرَامَ: عُوصُ وَحُولُ وَجَاثَرُ وَمُوسُوخُ. ٢٤وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ قِينان، وقِينان وَلَدَ شَالَحَ[١٢٢] وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ. ٢٥وَلِعَابِرَ وُلِدَ ابْنَانِ: اسْمُ الْوَاحِدِ فَالَجُ[١٢٣]، لأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٦وَيَقْطَانُ وَلَدَ أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ ٢٧وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ

---

١١٩ حسب ألسنتهم κατὰ γλώσσας، بمعنى حسب لغاتهم.

١٢٠ لا تأتي كلمة ببلدانهم في الترجمة القبطية.

١٢١ لم يرد الاسم قينان في العبري، ولكنه ورد في اليوناني والقبطي. والاسم لود Λουδ ورد في القبطي البحيري Ⲗⲱⲑ.

١٢٢ حسب النص العبري: «أرفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر»، ويتفق معه النص القبطي البحيري. أما حسب الترجمة اليونانية السبعينية: «أرفكشاد ولد قينان وقينان ولد شالح وشالح ولد عابر»، ويتفق معه ما جاء في إنجيل القديس لوقا (٣: ٣٥و٣٦) في سلسلة أنساب الرب يسوع: «بن عابر بن شالح بن قينان بن أرفكشاد». وهذا دليل واضح أن القديس لوقا كان يقرأ من الترجمة السبعينية وليس من التوراة العبرية.

١٢٣ الاسم فالج في العبرية פֶּלֶג معناه قناة مياه أو مجرى مائي يفصل بين أرضين، وهذا يُفسر معنى عبارة: قُسمت الأرض.

[٢٨]وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا[١٢٤] [٢٩]وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ هَؤُلاَءِ بَنُو يَقْطَانَ. [٣٠]وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا[١٢٥] إِلَى أَنْ تَأْتِيَ إِلَى سَفَارَ جَبَلِ الْمَشَارِقِ. [٣١]هَؤُلاَءِ بَنُو سَامَ بِقَبَائِلِهِمْ حَسَبَ أَلْسِنَتِهِمْ بِبُلْدَانِهِمْ وبِأُمَمِهِمْ.

[٣٢]هَؤُلاَءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ حَسَبَ أُمَمِهِمْ. مِنْ هَؤُلاَءِ تَفَرَّقَتِ جَزَائِرُ الأُمَمِ عَلَى الأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

اَلأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

[١]وَكَانَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لُغَةً[١٢٦] وَاحِدَةً، وَصَوْتاً وَاحِداً لِلْكُلِّ. [٢]وَحَدَثَ فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَشَارِقِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا سَهْلاً[١٢٧] فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. [٣]وَقَالَ رَجُلٌ لِقَرِيبِهِ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ طُوباً وَنَشْوِيهِ بِنَارٍ». فَكَانَ لَهُمُ الطُّوبُ كَحِجَارَةٍ، وَكَانَ الْقَارُ لَهُمُ كَالطِّينِ. [٤]وَقَالُوا:

---

[١٢٤] في العبري: وعوبال وأبيمايل وشبا.

[١٢٥] تأتي في العبرية ميشا، (في اليوناني: ميسا)، أما في القبطي البحيري فتأتي منسى Ⲙⲁⲛⲁⲥⲥⲏ.

[١٢٦] تأتي في العبرية שָׂפָה (شَفَه) واليونانية χεῖλος وفي القبطية ⲟⲩⲥ̀ⲫⲟⲧⲟⲩ وجميعها بمعنى شفة، وهكذا تأتي أيضاً في الآية السادسة والتاسعة.

[١٢٧] أي بقعة أرض مستوية، وجمعها سهول.

«هَلُمَّ نَبْنِ لأَنْفُسنَا مَدينَةً وَبُرْجاً، اَلَّذي يَكُونُ رَأْسُهُ حَتَّى السَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لأَنْفُسنَا اسْماً، قَبْلَ أَنْ نَتَفَرَّقَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ».

٥فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذي بَنَاهُ بَنُو اَلْبَشَرِ. ٦وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا جِنْسٌ وَاحِدٌ، وَلُغَةٌ وَاحِدَةٌ لِجَميعِهِمْ، وَقَد ابْتَدَءوا أَنْ يَعْمَلوا هَذَا. وَالآنَ لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. ٧هَلُمَّ أَيْضاً نَنْزِلْ وَنُبَلْبِلْ[١٢٨] هُنَاكَ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ كُلُّ وَاحِد صَوْتَ صَاحِبِه». ٨فَشَتَّتَهُم الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُّوا عَنْ بُنَاءِ الْمَدينَة وَالبُرجِ[١٢٩]. ٩لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ»[١٣٠] لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لُغَةَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ شَتَّتَهُم الرَّبُّ اَلإِلَهُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا[١٣١].

١٠وَهَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَة سَنَة لَمَّا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ، في السَنِةِ الثَّانية بَعْدَ الطُّوفَانِ. ١١وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مئَة

١٢٨ الفعل في اليونانية συγχέω ويعنى: يبلبل أو يربك أو يحير أو يشوش، ويأتي الفعلان ننزل ونبلبل في العبري واليوناني والقبطي بالجمع.

١٢٩ لا تأتي كلمة البرج في العبرية، لكنها تأتي في اليونانية والقبطية.

١٣٠ تأتي اسم المدينة في اليونانية Σύγχυσις من الفعل συγχέω (انظر عدد ٧) وهي تعني تشويش أو حيرة أو ارتباك. أما في القبطية البحيرية فتأتي Ⲫⲱⲣϫ ⲉ̀ⲃⲟⲗ، وفي الصعيدية ⲡϫⲱⲱⲣⲉ ⲉⲃⲟⲗ بمعنى انقسام أو انشطار أو افتراق.

١٣١ لا تأتي جملة: «من هناك... كلها»، في الترجمة القبطية البحيرية.

سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، ومَاتَ[١٣٢].

١٢وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ مئةً وخَمْساً وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ قِينَانَ[١٣٣]. ١٣وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قينان أَرْبع مئة وَثَلاثِينَ سنة وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ. وَعَاشَ قينان مئةً وَثَلاثين سَنَةً وَلَدَ شَالَحَ. وَعَاشَ قينان بَعْدَ مَا وَلَدَ شَالَحَ ثَلَثَ مِئَةٍ وَثَلاثِينَ سَنةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

١٤وَعَاشَ شَالَحُ مئةً وثَلاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ. ١٥وَعَاشَ شَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ عَابِرَ ثَلَثَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

١٦وَعَاشَ عَابِرُ مئةً وأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالَجَ. ١٧وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وَلَدَ فَالَجَ ثَلَثَ مِئَةٍ وسَبعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

١٨وَعَاشَ فَالَجُ مِئةً وثَلاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو. ١٩وَعَاشَ فَالَجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُو مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

---

[١٣٢] لا تأتي كلمة «ومات» في العبرية في هذا العدد ولا في الأعداد التالية، لكنها ترد في اليونانية والقبطية.

[١٣٣] حسب النص العبري: «أرفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر». أما حسب النص اليوناني (ويتفق معه النص القبطي بعكس الآية ١٠:٢٤): «أرفكشاد ولد قينان وقينان ولد شالح وشالح ولد عابر»، ويتفق معه ما جاء في إنجيل القديس لوقا (٣: ٣٥و٣٦) في سلسلة أنساب الرب يسوع: «بن عابر بن شالح بن قينان بن أرفكشاد».

[٢٠] وَعَاشَ رَعُو مِئَةً واثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. [٢١] وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

[٢٢] وَعَاشَ سَرُوجُ مِئَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. [٢٣] وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

[٢٤] وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعاً وَسَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارَحَ. [٢٥] وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وَلَدَ تَارَحَ مِئَةً وَتِسْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَمَاتَ.

[٢٦] وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

[٢٧] وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ: وَلَدَ تَارَحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطاً. [٢٨] وَمَاتَ هَارَانُ أَمَامَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي الأَرْضِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، فِي كُورَةِ[١٣٤] الْكِلْدَانِيِّينَ. [٢٩] وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورُ لَهُمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَايُ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مِلْكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، وَهُوَ أَبُو مِلْكَةَ وَأَبُو يِسْكَةَ. [٣٠] وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِراً فَلَمْ تَلِدْ وَلَداً. [٣١] وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ وَلُوطاً بْنَ هَارَانَ ابْنَ ابْنِهِ وَسَارَايَ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ كُورَةِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِلَى حَارَانَ وَسَكَنَ

[١٣٤] تأتي في العبري: في أور באור الكلدانيين. وتأتي في القبطي البحيري نقلاً عن اليوناني: في كورة ϧⲉⲛ ⲧ̀ⲭⲱⲣⲁ الكلدانيين، وكذلك في القبطي الصعيدي ϩⲛ̄ ⲧⲉⲭⲱⲣⲁ.

هُنَاكَ. ٣٢وَكَانَتْ كُلُ أَيَّامِ تَارَحَ فِي حَارَانَ[١٣٥] مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارَحُ فِي حَارَانَ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ: «اخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ٢فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعَظِّمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ مُبَارَكاً[١٣٦]. ٣وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَلاَعِنِيكَ أَلْعَنُهُم. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ». ٤فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ، وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكَانَ لأَبْرَامَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطاً ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مُقْتَنَيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا، وَكُلَّ نَفْسٍ الَّتِي اقْتَنَيَا[١٣٧] فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

---

[١٣٥] لا تأتي عبارة: «في حاران» في العبرية، لكنها ترد في اليونانية والقبطية.

[١٣٦] تأتي في العبري: בְּרָכָה أي وتكون بركةً. لكنها تأتي في اليوناني والقبطي: وتكون مباركاً.

[١٣٧] لا تذكر الترجمة القبطية البحيرية عبارة: «وكل نفس التي اقتنيا».

٦وَاجْتَازَ أَبْرَامُ الأَرْضَ بِطُولِهَا[١٣٨] حَتَّى إِلَى مَوْضِعِ شَكِيمَ إِلَى البَلُّوطَةِ العُلْيَا[١٣٩]. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ. ٧وَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «لِنَسْلِكَ[١٤٠] أُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ». فَبَنَى هُنَاكَ أَبْرَامُ[١٤١] مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ. ٨ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلٍ وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، وَلَهُ بَيْتُ إِيلَ نَاحِيَةَ الْبَحْرِ[١٤٢]، وَعَايُ[١٤٣] إِلَى الشَّرْقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ٩ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ وَمَضَى فَنَصَبَ خَيْمَتَهُ[١٤٤] فِي الْبَرِّيَّةِ[١٤٥].

١٠وَحَدَثَ جُوعٌ عَلَى الأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ[١٤٦] لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَى الأَرْضِ. ١١وَحَدَثَ لَمَّا قَرُبَ أَبْرَامُ أَنْ

---

[١٣٨] في العبري: «واجتاز في الأرض»، وتضيف الترجمة اليونانية عبارة: εἰς τὸ μῆκος αὐτῆς بمعنى بطولها أو في طولها، ويقابلها في النص القبطي: ϵⲧⲉϥϣⲓⲏ أي بطولها أو على امتدادها.

[١٣٩] في العبري: بلوطة مورة.

[١٤٠] تأتي في القبطي البحيري: ⲛⲁⲕ ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲕϫⲣⲟϫ لك ولنسلك.

[١٤١] لا يرد الاسم أبرام في النص العبري ولكنه يرد في اليوناني والقبطي.

[١٤٢] تأتي في العبري واليوناني: ناحية البحر أو من البحر، بمعنى من جهة الغرب، أي في اتجاه البحر (المتوسط).

[١٤٣] تأتي في اليونانية Ἀγγαί وفي القبطية Ⲁⲅⲅⲉ

[١٤٤] يأتي الفعل في اليونانية: στρατοπεδεύω ومعناه يخيِّم أو ينصب خيمة أو يقيم معسكراً.

[١٤٥] تأتي في العبري: الجنوب הַנֶּגְבָּה وكذلك في (تك ١٣: ١).

[١٤٦] تأتي في اليونانية Αἴγυπτον (إيجيبتون)، وفي القبطية Ⲭⲏⲙⲓ (كامي أو كيمي) أما في العبري فتأتي مصرايم מִצְרַיִם.

يَدْخُلَ مِصْرَ، قَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ امْرَأَته: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةُ الوَجْه. ١٢فَيَكُونُ إِذَا رَآكِ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَقْتَنُونَكِ. ١٣لِذَلِكَ قُولِي إِنِّي أُخْتُهُ، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكِ، وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكِ».

١٤فَحَدَثَ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ، أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ جِدّاً. ١٥وَرَآهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَدْخَلُوهَا إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ ١٦فَصَنَعُوا إِلَى أَبْرَامَ خَيْراً بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ، عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ، بِغَالٌ وَجِمَالٌ.

١٧فَضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً وَرَدِيئَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ١٨فَدَعَا فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لأَنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ١٩لِمَاذَا قُلْتَ هِيَ أُخْتِي حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ أَمَامَكَ! خُذْهَا وَانْطَلِقْ بَعِيداً!». ٢٠فَأَوْصَى فِرْعَوْنُ رِجَالاً بِأَبْرَامَ فَشَيَّعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطاً مَعَهُ[١٤٧].

[١٤٧] يغيب عن النص العبري عبارة: «ولوطاً معه»، لكنها ترد في السبعينية والقبطي البحيري والصعيدي.

اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثَ عَشَرَ

١فَصَعِدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ، هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ٢وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيّاً جِدّاً فِي الْمَاشِيَةِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣وَسَارَ مِنْ حَيْثُ أَتَى، إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَتَّى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خَيْمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَبَيْنَ عَايَ، ٤إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلاً. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥وَلُوطٌ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضاً غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ[١٤٨]. ٦وَلَمْ تَسَعْهُمَا الأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعاً، إِذْ كَانَتْ أَمْلاَكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعاً. ٧فَحَدَثَ عِرَاكٌ[١٤٩] بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَبَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ حِينَئِذٍ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ. ٨فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُوطٍ: «لاَ يَكُنْ عِرَاكٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، لأَنَّنَا نَحْنُ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ. ٩أَلَيْسَتْ كُلُّ الأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ (ذَهَبْتَ) شِمَالاً فَأَنَا يَمِيناً، وَإِنْ أَنْتَ يَمِيناً فَأَنَا شِمَالاً».

---

[١٤٨] في النسخة الإسكندرية: κτήνη بمعنى قطعان ماشية (لاحظ تشابه كلمة ماشية κτήνη مع كلمة خيام σκηναί)، ومنها للترجمة القبطية الصعيدية: ϩⲉⲛⲧⲃ̄ⲛⲟⲟⲩⲉ أي ماشية.

[١٤٩] كلمة μάχη تحمل معنى القتال أو المعركة باستخدام أسلحة بيضاء مثل السكين أو السيف الصغير μάχαιρα.

١٠فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ ٱلْمِنْطَقَةِ ٱلْمُحِيطَةِ بالأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا كَانَتْ رَيَّانَةً[١٥٠] - قَبْلَ أَنْ أَخْرَبَ اللهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ - كَفِرْدَوْسِ اللهِ، وَكَأَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَنْ تَجِيءَ إِلَى صُوغَرَ. ١١فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ ٱلْمِنْطَقَةِ ٱلْمُحِيطَةِ بالأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقاً. فَاعْتَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ أَخِيهِ. ١٢فَسَكَنَ أَبْرَامُ فِي كَنْعَانَ، وَسَكَنَ لُوطٌ فِي مَدِينَةِ[١٥١] ٱلْمِنْطَقَةِ ٱلْمُحِيطَةِ وَنَصَبَ خِيَامَهُ فِي سَدُومَ. ١٣وَكَانَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ فِي سَدُومَ أَشْرَاراً وَخُطَاةً جِدّاً أَمَامَ اللهِ.

١٤وَقَالَ اللهُ لأَبْرَامَ بَعْدَ أَنْ اعْتَزَلَ لُوطٌ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ الآنَ، شِمَالاً وَجَنُوباً وَشَرْقاً وَنَاحِيَةَ البَحْرِ، ١٥لأَنَّ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ. ١٦وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ الأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّ رَمْلَ الأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضاً يُعَدُّ. ١٧قُمِ امْشِ فِي الأَرْضِ طُولَهَا وَعَرْضَهَا لأَنِّي لَكَ

[١٥٠] كلمة: ريانة، ποτιζομένη تعنى أنها تُسقى أو تُروى بسبب وفرة المياه (مثل مياه الأنهار ποταμός).

[١٥١] تأتي في اليوناني في المفرد: مدينة، أما في العبري والقبطي فتأتي في الجمع: مدن.

أُعْطِيهَا[١٥٢]».

١٨فَنَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَسَكَنَ عِنْدَ بَلُّوطَةِ مَمْرَا[١٥٣] الَّتِي كَانَتْ فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ.

اَلأَصْحَاحُ الرَّابِعَ عَشَرَ

١وَحَدَثَ فِي (أَيَّامِ) مَمْلَكَةِ أَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلاَّسَارَ، وَكَدَرْلَعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلاَمَ، وَتَرْجَالَ مَلِكِ اَلأُمَمِ[١٥٤]، ٢أَنَّ (هَؤُلاَءِ) صَنَعُوا حَرْباً مَعَ بَارَعَ[١٥٥] مَلِكِ سَدُومَ، وَمَعَ بِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَمَعَ شِنْآبَ مَلِكِ أَدْمَةَ، وَمَعَ شِمْئِيبَرَ مَلِكِ صَبُويِيمَ، وَمَلِكِ بَالَقَ - الَّتِي هِيَ صُوغَرُ. ٣جَمِيعُ هَؤُلاَءِ اتَّفَقُوا عِنْدَ الوَادِي الْمَالِحِ - الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ. ٤اِثْنَتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً اسْتُعْبِدُوا لِكَدَرْلَعَوْمَرَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشَرَةَ عَصُوا (عَلَيْهِ). ٥وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ عَشَرَةَ أَتَى كَدَرْلَعَوْمَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ، وَضَرَبُوا

---

[١٥٢] في النسخة الإسكندرية: «ولنسلك إلى الأبد»، وكذلك في الترجمة القبطية الصعيدية.

[١٥٣] تأتي في اليونانية والقبطية: ممبرا Μαμβρῆ ، Ⲙⲁⲙⲃⲣⲏ

[١٥٤] تأتي في العبري: גוים جوييم، ومعناها: الأمم، لذلك جاءت في اليونانية ἐθνῶν أي الأمم. لكنها بقيت في بعض الترجمات مثل ترجمة فان دايك (الترجمة البيروتية) بنطقها العبري: جوييم.

[١٥٥] في اليوناني: بالا Βαλλα.

العَمَالِقةَ[١٥٦] الَّذينَ فِي عَشْتَارُوث قَرْنَايِمَ، وأُمَمًا قَوِيَّةً مَعَهُم[١٥٧]، وَالإِيمِيِّينَ فِي مَدِينَة[١٥٨] شَوَى، ٦وَالْحُورِيِّينَ الَّذينَ فِي جِبَالِ سَعِيرَ حَتَّى إِلَى بُطْمَة فَارَانَ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّة. ٧ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ الْحُكْمِ[١٥٩] – الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ رُؤسَاءِ الْعَمَالِقَةِ وَالأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُّونَ تَامَارَ[١٦٠].

٨فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدْمَةَ وَمَلِكُ صَبُويِيمَ وَمَلِكُ بَالَقَ[١٦١] – الَّتِي هِيَ صُوغَرُ – وَنَظَمُوا حَرْباً مَعَهُمْ، فِي الوَادِي

---

[١٥٦] الكلمة اليونانية οἱ γίγαντες تعني العمالقة أو الجبابرة، وهي ترجمة للاسم العبري: את־רְפָאִים (الرفائيين).

[١٥٧] تأتي في العبري: «وَالزُوزِيِّينَ» הַזּוּזִים وكلمة الزوزيين العبرية يمكن ترجمتها إلى (قبائل) متحركة أو متنقلة.

[١٥٨] ترجمة للكلمة العبرية قريتايم קִרְיָתָיִם والتي تعني مدينة أو قرية، والتي لم تترجم في ترجمة فان دايك (الترجمة البيروتية) بل بقيت كما هي بنطقها العبري.

[١٥٩] عين الحكم هي ترجمة للعبارة اليونانية: τήν πηγὴν τῆς κρίσεως، والقبطية: ϯⲙⲟⲩⲙⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡ̀ϩⲁⲡ. أما في العبرية فتأتي عين مشفاط עֵין מִשְׁפָּט والتي تعني أيضاً عين الحكم، ويمكن ترجمتها كاسم علم: عين مشفاط.

[١٦٠] تأتي في اليونانية كلمة واحدة كاسم لمدينة أو لمكان ما: Ἀσασανθαμάρ وكذلك في القبطية Ⲁⲥⲁⲥⲁⲛⲑⲁⲙⲁⲣ، وهو نفس الاسم العبري: בְּחַצְצֹן תָּמָר (بحصصون أو بحصُّون تامار).

[١٦١] تأتي في العبري: «بالع».

الْمَالِحِ[١٦٢]. ٩ضِدَ كَدَرْلَعَوْمَرَ مَلِكِ عِيلاَمَ وَتَرْجَالَ مَلِكِ الأُمَمِ وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ أَلاَّسَارَ. أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ ضِدَ خَمْسَةٍ. ١٠وَكَانَ الوَادِي الْمَالِحُ آبَارَ قَارٍ[١٦٣]. فَهَرَبَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، أَمَّا الْبَاقُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. ١١فَأَخَذُوا جَمِيعَ خَيْلِ[١٦٤] سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوا. ١٢وَأَخَذُوا أَيْضاً لُوطاً ابْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَأَمْتِعَتَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِناً فِي سَدُومَ.

١٣فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ نَجَوا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعَابِرَ[١٦٥]. وَكَانَ سَاكِناً عِنْدَ بَلُّوطَةِ مَمْرَا الأَمُورِيِّ أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عِينَان. وَكَانُوا حُلَفَاءَ[١٦٦]

---

[١٦٢] في العبرية: בְּעֵמֶק הַשִּׂדִּים (بعمق ها سديم)، ومعناها بعمق الوادي (في ترجمة فان دايك-البيروتية: بعمق السديم)، وقد ترجمت إلى اليونانية: τῇ κοιλάδι τῇ ἁλυκῇ ومعناها: وادي عميق مالح. وجاءت في الترجمة القبطية: الوادي المالح الذي بشوى ⲛ̀ⲧⲉⲤⲁⲫⲏ (انظر عدد ١٧).

[١٦٣] تأتي في اليونانية: «وكان الوادي المالح (يتكون من أو عبارة عن) آبار آبار حُمَر» (أو آبار أسفلت ἄσφαλτος أو قار)

[١٦٤] تأتي في العبرية: «أملاك»، أما في اليونانية فتأتي خيل ἵππος وكذلك في القبطية ⲛ̀ⲛⲓϩⲑⲱⲣ وكذلك في الأعداد ١٦و٢١

[١٦٥] تأتي في العبرية: הָעִבְרִי (العبري) وتترجم عبراني، ومعناها: إنسان من مكان بعيد متغرب أو عابر في الأرض، وتأتي في اليونانية τῷ περάτῃ بمعنى المتغرب أو المهاجر (ولم تأت هذه الكلمة في السبعينية إلا في هذه الآية)، وقد دخلت بحروفها كما هي في الترجمة القبطية: ⲡⲓⲡⲉⲣⲁⲧⲏⲥ.

[١٦٦] حلفاء أو أصحاب عهد، وقد ترجمت في القبطي البحيري إلى: أصدقاء ⲛ̀ϣⲫⲏⲣ.

أَبْرَامَ. ١٤فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ أَنَّ لُوطاً أَخَاهُ[١٦٧] قَدْ سُبِيَ، أَحْصَى (غِلْمَانَهُ) الْمَوْلُودِينَ بِبَيْتِهِ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. ١٥وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ لَيْلاً، هُوَ وَغِلْمَانُهُ، فَضَرَبَهُمْ وَطَرَدَهُم إِلَى حُوبَةَ، الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ. ١٦وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ خَيْلِ سَدُومَ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطاً أَخَاهُ وَجَمِيعَ أَمْلاَكِهِ وَالنِّسَاءَ وَالشَّعْبَ.

١٧فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لاسْتِقْبَالِهِ - بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ هَزِيمَةِ كَدَرْلَعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ - إِلَى وَادِي شَوَى - الَّذِي هُوَ سَهْلُ الْمَلِكِ. ١٨وَمَلْكِي صَادِقُ مَلِكُ شَالِيمَ أَخْرَجَ خُبْزاً وَخَمْراً. وَكَانَ كَاهِناً لِلَّهِ الْعَلِيِّ. ١٩وَبَارَكَ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ ٢٠وَمُبَارَكٌ اللهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ (أَبْرَامُ) عُشْراً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[١٦٨].

---

[١٦٧] تأتي في العبري: «أن أخاه»، أما في اليوناني والقبطي فتأتي: «أن لوطاً أخاه»، وكذلك في العدد رقم ١٦

[١٦٨] يستعمل كاتب الرسالة للعبرانيين (عب ٧: ١-٢) نفس المفردات اليونانية الواردة في هذه الأعداد، فواضح أنه كان يستشهد بالترجمة السبعينية وليس بالنص العبري.

٢١فَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي اَلرِجَالَ[١٦٩] وَأَمَّا اَلْخَيْلَ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «مَدَدْتُ يَدِي إِلَى الإِلَهِ الْعَلِيِّ، اَلَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، ٢٣إِنْ أَخَذْتُ خَيْطاً[١٧٠] أَو رِبَاطَ نَعْلٍ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، كَيْ لا تَقُولَ: إِنِي أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ. ٢٤إِلاَّ مَا أَكَلَهُ الْغِلْمَانُ. وَنَصِيبَ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي، أَشْكُولَ وَعِينَان وَمَمْرَا فَهَؤُلاءِ يَأْخُذُونَ نَصِيباً».

اَلأَصْحَاحُ الْخَامِسَ عَشَرَ

١وبَعْدَ هَذِهِ اَلكَلِمَاتِ[١٧١] صَارَت كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلاً: «لاَ تَخَفْ، يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ[١٧٢]. أَجْرُكَ سَيَكُونُ كَثِيراً جِدّاً». ٢فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ[١٧٣]، مَاذَا تُعْطِينِي، وَأَنَا مَاضٍ بِغَيْرِ وَلَدٍ، وَابْنُ

---

[١٦٩] تأتي في العبرية النفس הַנֶּפֶשׁ ، أما في اليونانية فتأتي الرجال ἄνδρας، وكذلك أيضاً في القبطية ⲛⲓⲣⲱⲙⲓ.

[١٧٠] تأتي في القبطي: ثوباً ⲟⲩϩⲃⲱⲥ.

[١٧١] تأتي في العبري: הַדְּבָרִים (الكلمات)، كذلك في اليوناني ῥήματα والقبطي ⲛⲁⲓⲥⲁϫⲓ (بعد هذه الكلمات)، وذلك لربط كلمات أبرام السابقة مع مكافأة الله له الآتية. كما يمكن أيضاً أن تترجم: الأمور (تك ٢٢: ١).

[١٧٢] الفعل اليوناني ὑπερασπίζω معناه: يقي بتُرس، يحيط بتُرس، يحامي، يدافع.

[١٧٣] تأتي في العبرية: «أيها السيد الرب»، أدوناي يهوه אֲדֹנָי יֱהוִה.

مَاسِك[١٧٤] وَلِيدَة بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ³وَقَالَ أَبْرَامُ: «لأَنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلاً، فَالْمَوْلُودُ بِبَيْتِي يَرِثُنِي». ⁴فَلِلْوَقْتِ صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ قَائِلاً: «لَنْ يَرِثَكَ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْكَ هُوَ يَرِثُكَ». ⁵ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ لَهُ: «ارْفَعْ نَظَرَكَ اَلآنَ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدَّ النُّجُومَ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا». وَقَالَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ[١٧٥]». ⁶فَآمَنَ أَبْرَامُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرّاً[١٧٦].

⁷وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ كُورَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيَكَ هَذِهِ الأَرْضَ لِتَرِثَهَا». ⁸فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا؟» ⁹فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً عُمْرُهَا ثَلاَثُ سَنَوَاتٍ وَعَنْزَةً عُمْرُهَا ثَلاَثُ

---

[١٧٤] تأتي في العبرية: וּבֶן־מֶשֶׁק، ونطقها: وبن مشِك (تُرجمت: ومالك)، وقد اعتُبرت كلمة: مشك اسم علم، فترجمت لليونانية: υἱὸς Μασεκ (ابن ماسك)، ومنها إلى الترجمة القبطية البحيرية والصعيدية. فبحسب الترجمة اليونانية تكون ماسك هي أم أليعازر الدمشقي.

[١٧٥] ترد نهاية هذه الآية في رسالة رومية حرفياً (رو ٤: ١٨).

[١٧٦] لا يرد الاسم: «أبرام» في النص العبري، بل في الترجمة اليونانية، ومنها للترجمات القبطية. وقد أوردها القديس بولس نقلاً عن الترجمة السبعينية حرفياً (رو٤: ٣؛ غلا٣: ٦) وكذلك القديس يعقوب (يع٢: ٢٣). كما أورد القديسان الفعل: حُسِبَ، في المبني للمجهول مثل الترجمة اليونانية وليس في المبني للمعلوم مثل النص العبري، مما يرجح أنهما كانا ينقلان عن السبعينية ولا يترجمان عن العبرية.

سَنَوات وَكَبْشاً عُمْرُهُ ثَلاَثُ سَنَوات وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً». ١٠فَأَخَذَ لَهُ هَذه كُلَّهَا وَشَطَرَهَا مِنَ الْوَسَط وَجَعَلَهَا وَجْهاً لِوَجه مَعَ بَعْضِهَا. وَأَمَّا الطُّيُورُ فَلَمْ يَشْطُرْهَا. ١١فَنَزَلَت طُيُورٌ عَلَى الأجْسَاد، عَلَى قطَعِهَا، وَجَلَسَ أَبْرَامُ بِجوَارِهَا. ١٢وَنَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ دَهْشَةٌ، وَإِذَا رُعْبَةٌ مُظْلمَةٌ عَظيمَةٌ وَقَعَتْ عَلَيْه. ١٣وَقيلَ لأَبْرَامَ: «اعْلَمْ يَقيناً[١٧٧] أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيباً فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُم وَيُسيئُونَ إِلَيْهِم وَيُذِلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مئَة سَنَة. ١٤وَالأُمَّةُ الَّتي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَدينُهَا. وَبَعْدَ ذَلكَ يَخْرُجُونَ إِلَى هُنَا بِأَمْتعَة كَثيرَة. ١٥وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائكَ بِسَلاَمٍ، وَتُدْفَنُ[١٧٨] بِشَيْبَة صَالحَة. ١٦وَأَمَا الْجيلُ الرَّابعُ فَيَرْجعُ إِلَى هَهُنَا، لأَنَّ خَطَايَا الأَمُورِيِّينَ لَمْ تَكْمُلْ حَتَّى الآنَ».

١٧وَلَمَّا صَارَت الشَّمْسُ إِلَى الْمَغيب، صَارَ لَهِيبٌ، وَإِذَا تَنُّورُ دُخَان وَمَصَابيحُ نَار تَجُوزُ فِي وَسَط هَذه الْقطَع. ١٨في ذَلكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ عَهْداً قَائلاً: «لِنَسْلكَ أُعْطِي هَذه الأَرْضَ منْ نَهْرِ مصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَات. ١٩الْقينيِّينَ وَالْقَنزِّيِّينَ وَالْقَدْمُونيِّينَ ٢٠وَالْحثِّيِّينَ

---

[١٧٧] في اليونانية: عالماً اعلم، كتكرار للتأكيد. وكذلك في العبري: معرفة تعرف.

[١٧٨] تأتي في النسخة الإسكندرية τράφεις ومنها للقبطي البحيري: ⲉⲁⲩϣⲁⲛⲟⲩϣⲕ والصعيدي: ⲉⲁⲩⲥⲁⲛⲟⲩϣ̄ⲕ بمعنى: متربياً أو متمتعاً (بشيخوخة صالحة).

وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِوِيِّينَ[١٧٩] وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

اَلأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ، اسْمُهَا هَاجَرُ. ٢فَقَالَتْ سَارَايُ لأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلاَدَةِ. لَذَلِكَ ادْخُلْ عَلَى جَارِيَتِي، لِكَيْ تُنْجِبَ مِنْهَا». فَأَطَاعَ أَبْرَامُ صَوْتَ سَارَايَ. ٣فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا – بَعْدَ عَشَرِ سِنِينَ لإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي كَنْعَانَ – وَأَعْطَتْهَا لأَبْرَامَ رَجُلِهَا زَوْجَةً. ٤فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَبِلَتْ. وَرَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ، فَاحْتُقِرَتْ سَيِّدَتُهَا أَمَامَهَا.

٥فَقَالَتْ سَارَايُ لأَبْرَامَ: «ظُلِمْتُ مِنْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ، احْتُقِرْتُ أَمَامَهَا. يَقْضِي اللهُ بَيْنِي

[١٧٩] لا ترد كلمة: «الحويين» في النص العبري ولا في الترجمة القبطية البحيرية، لكنها ترد في اليونانية والقبطية الصعيدية، والحويون أيضاً من الشعوب التي استولى بنو إسرائيل على أراضيهم حسب وعد الرب لأبرام (انظر خر ٢٣: ٢٨؛ يش ١١: ٣).

وَبَيْنَكَ». ٦فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتُكِ فِي يَدَيْكِ. افْعَلِي بِهَا مَا يُرْضِيكِ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.

٧فَوَجَدَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ[١٨٠] عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ٨وَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ[١٨١]: «يَا هَاجَرُ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدَتِي سَارَايَ». ٩فَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى سَيِّدَتِكِ وَاتَّضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». ١٠وَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيراً أُكَثِّرُ نَسْلَكِ، فَلاَ يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ».

١١وَقَالَ لَهَا مَلاَكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى فَتَلِدِينَ ابْناً وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكِ. ١٢هَذَا يَكُونُ إِنْسَاناً بَرِّيّاً[١٨٢]، يَدَاهُ عَلَى الْكُلِّ وَأَيْدِي الْكُلِّ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ وَجْهِ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ».

١٣فَدَعَتْ هَاجَرُ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتَ اللهُ النَّاظِرُ لِي». لأَنَّهَا قَالَتْ: «لأَنِّي رَأَيْتُ أَمَامِي الظَّاهِرَ لِي» ١٤مِنْ أَجْلِ هَذَا دَعَتِ الْبِئْرَ

---

[١٨٠] تأتي في النسخة الإسكندرية وفي الترجمة القبطية البحيرية: «ملاك الله».

[١٨١] لا ترد: «ملاك الرب»، في العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي البحيري والصعيدي.

[١٨٢] الكلمة اليونانية: ἄγροικος تعني: فظ أو خشن أو غليظ، كما تعني: ساكن البرية أو الحقل، وتُرجمت للقبطية: ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲕⲟⲓ بمعنى ساكن الغيط، أو ساكن البرية.

«بِئْرَ ٱلَّذي رَأَيْتُ أَمَامِي[١٨٣]». هَا هِيَ بَيْنَ قَادشَ وَبَيْنَ بَارَدَ.

١٥فَوَلَدَتْ هَاجَرُ لأَبْرَامَ ابْناً. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِه، الَّذي وَلَدَتْهُ لَهُ هَاجَرُ «إِسْمَاعِيلَ». ١٦وَكَانَ لأَبْرَامَ ستٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ لأَبْرَامَ.

اَلأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١وَصَارَ لأَبْرَامَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً، فَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ إِلَهُكَ[١٨٤]. كُنْ مُرْضِياً أَمَامِي وَكُنْ بِلا لَوْمٍ، ٢فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَكَ جِدّاً». ٣فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ قَائلاً: ٤«أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَباً لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ، ٥وَلاَ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدُ أَبْرَامَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لأَنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَباً

---

[١٨٣] تأتي في الترجمة القبطي البحيري: ⲧ̀ϣⲱϯ ⲉ̀ⲧⲁⲓⲛⲁⲩ ⲙ̀ⲡⲁⲙ̀ⲑⲟ البئر التي رأيتُ امامي.

[١٨٤] تأتي في العبري: «أنا الله القدير» (אֲנִי־אֵל שַׁדַּי آني إيل شداي)، وفي القبطي: «أنا هو الله».

لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ[١٨٥]. ٦وَأُنْمِيكَ كَثِيراً جِدّاً وَأَجْعَلُكَ أُمَماً، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى أَجْيَالِهِمْ عَهْداً أَبَدِيّاً لأَكُونَ إِلَهاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ الأَرْضَ الَّتِي تَتَغَرَّبُ فِيهَا، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ، مُلْكاً أَبَدِيّاً. وَأَكُونُ لَهُم إِلَهاً».

٩وَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى أَجْيَالِهِمْ. ١٠هَذَا هُوَ عَهْدِي، الَّذِي تَحْفَظُهُ، بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى أَجْيَالِهِمْ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ، ١١فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلاَمَةَ عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢وَالطِّفْلُ ذُو ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ، كُلُّ ذَكَرٍ، إِلَى أَجْيَالِكُمْ: مَوْلُودُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣يُخْتَنُ خِتَاناً مَوْلُودُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْداً أَبَدِيّاً. ١٤وَأَمَّا الذَّكَرُ الأَغْلَفُ، الَّذِي لاَ يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ[١٨٦]، فَتُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جِنْسِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي».

---

[١٨٥] يقتبس القديس بولس الآية: «إني قد جعلتك أباً لأمم كثيرة»، حرفياً في رسالة رومية (رو ٤: ١٧).

[١٨٦] لا ترد عبارة: «في اليوم الثامن»، في النص العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي.

١٥وَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لاَ يُدْعَى اسْمُهَا سَارَايَ، بَلِ اسْمُهَا يَكُونُ سَارَةُ[١٨٧]. ١٦وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ مِنْهَا ابْناً. وَأُبَارِكُهُ، فَيَكُونُ أُمَماً، وَمُلُوكُ أُمَمٍ مِنْهُ يَكُونُونَ[١٨٨]». ١٧فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ[١٨٩] وَتَكَلَّمَ فِي فِكْرِهِ[١٩٠] قَائلاً: «هَلْ يُولَدُ لابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟». ١٨وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيَعِشْ إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَمَامَكَ!» ١٩فَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «نَعَم، هُوَذَا سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْناً، وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْداً أَبَدِيّاً[١٩١] وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠وَأَمَّا عَنْ إِسْمَاعِيلَ هُوَذَا قَدْ سَمِعْتُ لَكَ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُنْمِيهِ وَأُكَثِّرُهُ جِدّاً. اثْنَتَيْ عَشَرَةَ أُمَّةً يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١وَأَمَّا عَهْدِي فَأُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ، الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ

---

١٨٧ يأتي اسمها في اليونانية أولاً سارا Σαρα، ثم أصبح سارًا Σαρρα. وكذلك في القبطية: Ⲥⲁⲣⲁ، ثم Ⲥⲁⲣⲣⲁ. أما في العبري فقد كان ساراي שָׂרַי، ثم أصبح ساره שָׂרָה.

١٨٨ النص العبري يجعل جميع ضمائر هذه الآية تعود على سارة: «أباركها فتكون أمماً وملوك شعوب منها يكونون». أما الترجمة اليونانية والقبطية فتجعل البركة هنا أولاً لسارة ثم لابنها.

١٨٩ تأتي كلمة: «ضحك»، في العبري: וַיִּצְחָק وتُنطق: ويسحَق، ومنها جاء الاسم: إسحاق (انظر تك ١٨: ١٢-١٤).

١٩٠ تأتي في العبري: في قلبه בְּלִבּוֹ، وكذلك في القبطي ϧⲉⲛ ⲡⲉϥϩⲏⲧ.

١٩١ في الترجمة القبطية البحيرية: «عهداً أبدياً لأكون له إلهاً».

فِي السَّنَةِ الآتِيَةِ». ٢٢فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَهُ صَعِدَ اللهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

٢٣فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّةٍ، وَكُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ غُرْلَتَهُمْ فِي وَقْتِ ذلِكَ الْيَوْمِ، كَمَا كَلَّمَهُ اللهُ. ٢٤وَكَانَ لإِبْرَاهِيمَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً، حِينَ خَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِ ٢٥وَكَانَ لإِسْمَاعِيلَ ابْنِهِ ثَلاَثُ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ لَحْمُ غُرْلَتِهِ. ٢٦فِي وَقْتِ ذلِكَ الْيَوْمِ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ. ٢٧وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَالْمَوْلُودِينَ فِي الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنِ أَجْنَاسِ الأُمَمِ الأُخْرى خَتَنَهُم.

اَلأَصْحَاحُ الثَّامِنَ عَشَرَ

١وَظَهَرَ لَهُ اللهُ عِنْدَ بَلُّوطَةِ مَمْرَا وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِ خَيْمَتِهِ ظُهْراً، ٢فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا ثَلاَثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ خَيْمَتِهِ وَسَجَدَ عَلَى الأَرْضِ، ٣وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكَ، فَلاَ تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. ٤لِيُؤْخَذْ مَاءٌ وَلْيَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ، وَاسْتَرِيحُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ٥فَآخُذَ خُبْزاً فَتَأْكُلُونَ، وَبَعْدَ هذَا تَجْتَازُونَ فِي طَرِيقِكُم، لأَنَّكُمْ قَدْ مِلْتُمْ إِلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا: «اِصْنَعْ

هَكَذَا كَمَا قُلْتَ».

٦فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ وَقَالَ لَهَا: «أَسْرِعِي وَاعْجِنِي ثَلاَثَ كَيْلاَتٍ سَمِيذاً[١٩٢]. وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ[١٩٣]». ٧ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عِجْلاً رَخْصاً وَجَيِّداً وَأَعْطَاهُ لِلْغُلاَمِ، فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. ٨ثُمَّ أَخَذَ زُبْداً وَلَبَناً وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَقَدَّمَهَا لَهُم، فَأَكَلُوا. أَمَا هُوَ فَقَدْ وَقَفَ لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

٩وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». ١٠فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ وَآتِي إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذا الوَقْتِ مِنَ العَامِ القَادِمِ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنٌ». فَسَمِعَتْ سَارَةُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، حَيْثُ كَانَتْ وَرَاءَهُ. ١١وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الأَيَّامِ، وَقَد انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ كَالنِّسَاءِ. ١٢فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَمَّا أَنَا فَلَمْ يَعُدْ لِي (هَذَا) الآنَ، وَأَمَّا سَيِّدِي[١٩٤] فَقَدْ شَاخَ!»

---

[١٩٢] الكلمة اليونانية: σεμίδαλις، تعني: دقيق القمح الناعم، ومنها الكلمة القبطية: ⲛ̀ⲥⲓⲙⲉⲧⲁⲗⲓⲟⲛ.

[١٩٣] الكلمة اليونانية: ἐγκρυφίας، تعني: خبزاً يتم تسويته على الرماد الساخن أو الجمر، أي على المَلَّة.

[١٩٤] أشار القديس بطرس لهذه الكلمة: «داعية إياه سيدها» (١بط ٣: ٦)

١٣فَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ، وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟ ١٤هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى اللهِ أَمْرٌ؟ فِي مِثْلِ هَذَا الوَقْتِ مِنَ العَامِ القَادِمِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ١٥فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ» - لأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لاَ! بَلْ ضَحِكْتِ».

١٦ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ[١٩٥]. وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ. ١٧فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أُخْفِي أَنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي[١٩٦] مَا أَنَا فَاعِلُهُ، ١٨وَإِبْرَاهِيمُ سَيَكُونُ أُمَّةً عَظِيمَةً وَكَثِيرَةً، وَيَتَبَارَكُ فِيهِ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ؟ ١٩لأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّه يُوصِي بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيَحْفَظُونَ طُرُقَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِرّاً وَعَدْلاً، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَحوَه». ٢٠وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاهُم قَدْ عَظُمَتْ جِدّاً. ٢١أَنْزِلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهِم الآتِي إِلَيَّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ، لأَعْلَمَ».

٢٢وَرَجِعَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءوا إِلَى سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ

---

[١٩٥] لا تأتي كلمة: «عمورة»، في النص العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي.

[١٩٦] لا تأتي كلمة: «عبدي»، في النص العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي.

قَائماً أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣فاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الفَاجِرِ[١٩٧]، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالفَاجِرِ[١٩٨]؟ ٢٤إِنْ كَانَ خَمْسُونَ بَارّاً فِي الْمَدِينَة. أَفَتُهْلِكُهُم؟ وَلاَ تَصْفَحُ عَنْ كَلِّ الْمَكَانِ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارّاً، إِنْ كَانُوا فِيهَا؟ ٢٥حَاشَا لَكَ أَنْ تَفعَلَ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ بَارًّا مَعَ فَاجِرٍ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالفَاجِرِ. حَاشَا لِدَيَّانِ كُلِّ الأَرْضِ أَنْ لاَ يَصْنَعَ عَدْلاً!» ٢٦فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارّاً فِي الْمَدِينَة، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّه مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «الآنَ قَدْ ابْتَدَأْتُ أُكَلِّمُ الرَّبَّ، وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ٢٨إِنْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارّاً خَمْسَةً، أَتُهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَة مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ، إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ». ٢٩فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضاً وَقَالَ: «إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الأَرْبَعِينَ». ٣٠فَقَالَ: «لاَ شَيءَ (عَلَيَّ) يَا رَبُّ، إِذَا تَكَلَّمْتُ. إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ ثَلاَثُونَ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلاَثِينَ». ٣١فَقَالَ: «لأَنَّ لِي أَنْ أُكَلِّمَ الرَّبَّ. إِنْ

---

[١٩٧] يستعمل القديس بولس نفس الكلمة: «الفاجر» ἀσεβής، عند كلامه عن إيمان إبراهيم بالله القادر أن يبرر الفاجر (رو ٤: ٥).

[١٩٨] لا ترد جملة: «فيكون البار كالفاجر»، في العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي (انظر آية ٢٥).

وُجِدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ٣٢فَقَالَ: «لاَ شَيءَ (عَلَيَّ) يَا رَبُّ، إِنْ تَكَلَّمتُ أَيْضاً مَرَّةً وَاحِدَةً. إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ عَشَرَةٌ». فَقَالَ: «لاَ أُهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشَرَةِ».

٣٣وَذَهَبَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

اَلأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١فَجَاءَ الْمَلاَكَان إِلَى سَدُومَ مَسَاءً. وَكَانَ لُوطٌ جَالِساً بِجِوَارِ بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَى لُوطٌ قَامَ لاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ. ٢وَقَالَ: «هَا، يَا سَيِّدَيَّ، مِيلاَ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا، وَبِيتَا وَاغْسِلاَ أَرْجُلَكُمَا، ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَذْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا[199]». فَقَالاَ: «لاَ، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتُ». ٣فَأَلْزَمْهُمَا، فَمَالاَ إِلَيْهِ وَدَخَلاَ بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا وَلِيمَةً، وَخَبَزَ لَهُمَا فَطِيراً، فَأَكَلاَ.

٤وَقَبْلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، السَدُومِيُّون، مِنَ

---

[199] تضيف الترجمة القبطية البحيرية: «لأنكما قد ملتما إلى عبدكما» ϫⲉ ⲁⲣⲉⲧⲉⲛⲣⲓⲕⲓ ϩⲁ ⲡⲉⲧⲉⲛⲁⲗⲟⲩ (انظر تك ١٨: ٥).

الْحَدَثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مَعاً. ٥فَنَادُوا لُوطاً وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلاَنِ اللَّذَانِ دَخَلاَ إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنُضَاجِعَهُمَا». فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِي، وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ، ٦٧وَقَالَ لَهُم: «حَاشَا، يَا إِخْوَتِي، لاَ تَفْعَلُوا شَرّاً. ٨إِنَّ لِي ابْنَتَيْنِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلاً. أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يُرْضِيكُم. فَقَطْ إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ لاَ تَفْعَلُوا أَيَّ شَرٍّ، لأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلاَ تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي».

٩فَقَالُوا: «ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ، قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ لِيَتَغَرَّبَ، فَهَل يَحْكُمُ حُكْماً؟ لِذَلِكَ فَالآنَ نُسِيءُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا لِهَذَيْنِ». فَغَصَبُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوط جِدّاً وَتَقَدَّمُوا لِيُكَسِّرُوا الْبَابَ، ١٠فَمَدَّ الرَّجُلاَنِ أَيْدِيَهُمَا وَجَذَبَا لُوطاً إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا بَابَ الْبَيْت. ١١وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجِزُوا عَنْ أَنْ يَكْتَشِفُوا الْبَابَ.

١٢وَقَالَ الرَّجُلاَنِ لِلُوط: «أَيُوجَدُ أَحَدٌ لَكَ هَهُنَا، أَصْهَارٌ أَو بَنُونَ أَو بَنَاتٌ؟ أَو إِنْ كَانَ لَكَ أَحَدٌ آخَر فِي الْمَدِينَة، أَخْرِجْهُم مِنَ هَذَا الْمَكَانِ، ١٣لأَنَّنَا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، لأَنَّه قَدْ ارْتَفَعَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ،

فَأَرْسَلَنَا الرَّبُّ لِنُبِيدَهَا[٢٠٠]». ١٤فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الآخِذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لأَنَّ الرَّبَّ سَيُهْلِكُ الْمَدِينَةَ». فَبَدَا كَأَنَّهُ يَمْزَحُ أَمَامَ أَصْهَارِهِ.

١٥وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، كَانَ الْمَلاَكَانِ يَسْتَعْجِلاَنِ لُوطاً قَائِلَيْنِ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّتَيْنِ لَكَ، وَاخْرُجْ، لِئَلاَّ تَهْلِكَ بِآثَامِ الْمَدِينَةِ». ١٦فَاضْطَرَبُوا[٢٠١]، فَأَمْسَكَ الْمَلاَكَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدَي ابْنَتَيْهِ – لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ[٢٠٢].

١٧وَحَدَثَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ خَارِجاً أَنْ قَالاَ: «نَجَاةً نَجِّ نَفْسَكَ، لاَ تَنْظُرْ إِلَى الوَرَاءِ وَلاَ تَقِفْ فِي كُلِّ الْمَنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ. انْجُ إِلَى الْجَبَلِ، لِئَلاَّ تُؤْخَذَ مَعَهَا». ١٨فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، ١٩لأَنَّ عَبْدَكَ قَدْ وَجَدَ رَحْمَةً أَمَامَكَ وَعَظَّمْتَ بِرَّكَ، الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ، بِأَنْ تَحْيَا نَفْسِي، وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْجُوَ إِلَى الْجَبَلِ، لَعَلَّ الشُّرُورَ تُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ٢٠هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لأَنْ أَهْرُبَ إِلَيْهَا، وَهِيَ صَغِيرَةٌ. هُنَاكَ سَأَنْجُوَ. أَلَيْسَتْ هِيَ

---

[٢٠٠] في الترجمة القبطي البحيري: «لنبيد هذه المدينة».

[٢٠١] تأتي في العبري: וַיִּתְמַהְמָהּ من الفعل מָהַהּ (مَهه) بمعنى أن لوطاً تباطأ، أما في الترجمة اليونانية والقبطية فتأتي بمعنى أنهم ارتبكوا أو انزعجوا.

[٢٠٢] يضيف النص العبري: «وأخرجاه ووضعاه خارج المدينة»، وفي الترجمة القبطية: «وأخرجه الرب ووضعه خارج المدينة».

صَغِيرَةٌ[٢٠٣]؟ فَتَحْيَا نَفْسِي». ٢١فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ عَظَّمْتُ[٢٠٤] وَجْهَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ أَيْضاً أَنْ لاَ أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. ٢٢الذَلِكَ أَسْرِعِ لِتَنْجُوَ هُنَاكَ، لأَنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ أَمْراً حَتَّى تَدْخُلَ هُنَاكَ». لأَجْلِ هَذَا دَعَا اسْمَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ»[٢٠٥].

٢٣وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الأَرْضِ، دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ، ٢٤فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيتاً وَنَاراً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥وَقَلَبَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَكُلَّ الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ وَجَمِيعَ السُّكَّانِ فِي الْمُدُنِ وَكُلَّ مَا يَنْبُتُ مِنَ الأَرْضِ. ٢٦وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى الْوَرَاءِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧وَبَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحاً إِلَى الْمَكَانِ، حَيْثُ وَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ ٢٨وَتَطَلَّعَ إِلَى جِهَةِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَإِلَى جِهَةِ الأَرْضِ الْمُحِيطَةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا لَهِيبُ الأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ أَتُونٍ. ٢٩وَحَدَثَ لَمَّا أَبَادَ الرَّبُّ كُلَّ

---

[٢٠٣] لا يرد في الترجمة القبطية جملة: «هناك سأنجو، أليست هي صغيرة؟»

[٢٠٤] المعنى الحرفي للفعل اليوناني θαυμάζω: يتعجب أو يندهل، وكذلك في الترجمة القبطية: **ⲉⲣ̀ϣⲫⲏⲣⲓ**.

[٢٠٥] تأتي في اليونانية Σηγωρ صيغور، وكذلك في القبطية **Ⲥⲏⲅⲱⲣ**.

مُدُن اَلمنْطَقَة الْمُجَاورَة أَنَّ اللهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْسَلَ لُوطاً مِنْ وَسَطِ الانْقِلاَبِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

٣٠وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ.

٣١فَقَالَتِ اَلْكُبْرَى لِلْصُغْرَى: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ فِي الأَرْضِ لِيَدْخُلَ إِلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الأَرْضِ. ٣٢هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْراً وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ فَنُقِيمَ مِنْ أَبِينَا نَسْلاً». ٣٣فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْراً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ اَلْكُبْرَى وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا.

٣٤وَحَدَثَ فِي الْغَدِ أَنَّ اَلْكُبْرَى قَالَتْ لِلْصُغْرَى: «هُوَ ذَا قَدِ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِينَا. نَسْقِيهِ خَمْراً هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَيْضاً. فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُقِيمَ مِنْ أَبِينَا نَسْلاً». ٣٥فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْراً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضاً، وَدَخَلَتِ الْصُّغْرَى وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا. ٣٦فَحَبِلَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا. ٣٧فَوَلَدَتِ اَلْكُبْرَى ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوآبَ» قَائِلَةً: «مِنْ أَبِي»[٢٠٦] - وَهُوَ أَبُو

---

[٢٠٦] تفسر الترجمة السبعينية الكلمة العبرية موآب מוֹאָב: أي من أبي، وهكذا أيضًا في الترجمة القبطية.

الْمُوآبِيِّينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٨وَوَلَدَتِ الصُّغْرَى أَيْضاً ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ «عَمَّان» (أَيْ) ابْنَ جِنْسِي[٢٠٧] - وَهُوَ أَبُو الْعَمَّانِيين إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَيْنَ شُورَ وَتَغَرَّبَ فِي جَرَارَ. ٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِه: «هِيَ أُخْتِي». لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «هِيَ امْرَأَتِي»، لِئَلا يَقْتُلَهُ رِجَالُ الْمَدِينَة بِسَبَبِهَا[٢٠٨]. فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ٣فَجَاءَ اللهُ إِلَى أَبِيمَالِكَ فِي حُلْمٍ لَيْلاً وَقَالَ: «هَا أَنْتَ تَمُوتُ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّ هَذِه تَسْكُنُ مَعَ زَوْجٍ». ٤وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَد مَسَّهَا. فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ أَتُهْلِكَ أُمَّةً بَارَّةً تَجْهَلُ (الأَمْرَ)؟ ٥أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ قَالَتْ

---

٢٠٧ يأتي الاسم في العبري: بن عمي בֶּן־עַמִּי: ومعناه ابن عمي (أو ابن قريبي)، وقد تُرجم في السبعينية إلى: عمان، ثم تورد السبعينية تفسيراً لهذا الاسم: ابن جنسي، (أي ابن قريبي)، وهكذا أيضًا في الترجمة القبطية.

٢٠٨ لا تأتي هذه الجملة الثانية من الآية في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية.

لِي هُوَ أَخِي؟ بِطَهَارَةِ قَلْبِي وَبِبِرِّ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا». ٦فَقَالَ لَهُ اللهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضاً عَلِمْتُ أَنَّكَ بِطَهَارَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضاً مَنَعْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لأَجْلِ هَذَا لَمْ أَدَعْكَ تَمَسُّهَا. ٧فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، لأَنَّهُ نَبِيٌّ فَيُصَلِّيَ لأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَمُوتُ أَنْتَ وَكُلُّ مَا لَكَ».

٨فَبَكَّرَ أَبِيمَالِكُ صَبَاحاً وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلاَمِ فِي مَسَامِعِهِمْ. فَخَافَ جَمِيعُ الرِّجَالِ جِدّاً. ٩ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا؟ وَهَلْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ بِشَيْءٍ، حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيَّةً عَظِيمَةً؟ عَمَلاً لَم يَعْمَلْهُ أَحَدٌ عَمِلْتَ بِي!». ١٠وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا؟» ١١فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَعَلَّه لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَقْوَى اللهِ، فَيَقْتُلُونَنِي لأَجْلِ امْرَأَتِي. ١٢لأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ أَيْضاً هِيَ أُخْتِي مِنْ أَبِي، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ١٣وَحَدَثَ لَمَّا أَخْرَجَنِي اللهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي، أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَدْخُلُهُ تَقُولِينَ هُنَاكَ عَنِّي: إِنَّهُ أَخِي». ١٤فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَغَنَماً وَبَقَراً وَعَبِيداً وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لإِبْرَاهِيمَ وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١٥وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ حَيْثُمَا

يُرْضِيكَ». ١٦وَقَالَ لِسَارَةَ: «هوَ ذَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكِ أَلْفاً مِنَ الْفِضَّةِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكِ كَرَامَةً لِوَجْهِكِ وَلِجَمِيعِ اَللاَّئِي مَعَكِ، وَكُونِي صَادِقَةً فِي كُلِّ أَمْرٍ».

١٧فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللهِ، فَشَفَى اللهُ أَبِيمَالِكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ، ١٨لأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ مِنَ اَلْخَارِجِ غَلْقاً كُلَّ رَحِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيمَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

اَلأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ، كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ، كَمَا تَكَلَّمَ. ٢فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لإِبْرَاهِيمَ ابْناً فِي شَيْخُوخَتِهِ فِي الْوَقْتِ حَسَبْ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَهُ. ٣وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ، «إِسْحَاقَ». ٤وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ. ٥وَكَانَ لإِبْرَاهِيمَ مِئَةُ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنُهُ.

٦وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ ضَحِكاً. فَمَنْ يَسْمَعُ يَفْرَحُ

مَعِي[٢٠٩]». ٧وَقَالَتْ: «مَنْ يُخبِرُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ سَارَةَ تُرْضِعُ وَلَداً، لأَنِّي وَلَدْتُ ابْناً فِي شَيْخُوخَتِي!»

٨فَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ ابنه. ٩وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لإِبْرَاهِيمَ يَمْزَحُ مَعَ إِسْحَاقَ ابنِهَا[٢١٠]، ١٠فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لاَ يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ». ١١فَبَدَا الْكَلاَمُ صَعْباً جدّاً أَمَامَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِه[٢١١]. ١٢فَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «لاَ يَصْعُبِ الأَمْرُ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمِ وَمِنْ أَجْلِ الْجَارِيَةِ. كُلُّ مَا تَقُولُهُ لَكَ سَارَةُ، اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ[٢١٢]. ١٣وَأَمَّا ابْنُ هَذِهِ الْجَارِيَةِ فَإِنِّي أَجْعَلُهُ أَيْضاً أُمَّةً عَظِيمَةً لأَنَّهُ نَسْلُكَ».

١٤فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ بَاكِراً وَأَخَذَ خُبْزاً وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِهَا وَالْوَلَدَ وَصَرَفَهَا. فَلَمَا مَضَتْ تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ عِنْدَ

[٢٠٩] تأتي في النص العبري: «قد صنع إليَّ الله ضحكا צְחֹק (سحق)، كل من يسمع يضحك لي יִצְחַק־לִי (يسحق لي)» ومن كلمة ضحك اشتُق الاسم إسحاق، انظر (تك ١٧: ١٧؛ ١٨: ١٥).

[٢١٠] لا تأتي عبارة: «مع إسحاق ابنها»، في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية.

[٢١١] تأتي في النسخة الإسكندرية: «من أجل ابنه إسماعيل»، وكذلك في الترجمة القبطية.

[٢١٢] يرد الجزء الأخير من هذه الآية حرفياً في رسالة بولس الرسول لأهل رومية (٩: ٧)، وفي الرسالة إلى العبرانيين (١١: ٨).

بِئْرِ الْقَسَمِ(٢١٣). ١٥وَفَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ، فَطَرَحَتِ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى أَشْجَارِ الصُّنُوبَرِ، ١٦وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيداً نَحْوَ رَمْيَةِ قَوْسٍ، لأَنَّهَا قَالَتْ: «لاَ أَنْظُرُ مَوْتَ وَلَدِي». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، فَصَرَخَ الْغُلاَمُ وَبَكَى(٢١٤).

١٧فَسَمِعَ اللهُ صَوْتَ الْغُلاَمِ مِنَ المكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. وَنَادَى مَلاَكُ اللهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَاذَا يَكُونُ يَا هَاجَرُ؟ لاَ تَخَافِي، لأَنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ غُلاَمِكِ مِنَ المكَانِ الَّذِي فِيهِ. ١٨قُومِي خُذِي الْغُلاَمَ وَأَمْسِكِيهِ بِيَدِكِ، لأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً». ١٩وَفَتَحَ اللهُ عَيْنَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ بِئْرَ مَاءٍ حَيٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلأَتِ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلاَمَ.

٢٠وَكَانَ اللهُ مَعَ الْغُلاَمِ، فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ رَامِيَ قَوْسٍ. ٢١وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

---

[٢١٣] تأتي في النص العبري: בְּאֵר שָׁבַע (بير شَبَع) أي بئر سبع، كما تعني في نفس الوقت بئر الحلف أو القسم (من الفعل شَبَع أي حلف أو أقسم، تك ٢١: ٢٤؛٢١)، لذلك تُرجمت في اليونانية إلى: τὸ φρέαρ τοῦ ὅρκου أي بئر القسم أو الحلف، ومنها إلى القبطية.

[٢١٤] تأتي في النص العبري: «فرفعت صوتها وبكت»، لكنها تأتي في الترجمة اليونانية والقبطية: «فصرخ الغلام وبكى».

٢٢وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَبِيمَالِكَ وَأَحُزَّاتُ صِهْرَهُ[٢١٥] وَفِيكُولَ قَائِدَ قُوَّاتِهِ كَلَّمُوا إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «اللهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. ٢٣فَالآنَ احْلِفْ لِي بِاللهِ أَنْ لاَ تُسِيءَ إِلَيَّ وَلاَ لِنَسْلِي وَلا لاِسْمِي. لَكِنْ كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتُ مَعَكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَغَرَّبْتَ فِيهَا». ٢٤فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ». ٢٥وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ لِسَبَبِ آبَارِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَبِيدُ أَبِيمَالِكَ. ٢٦فَقَالَ لَهُ أَبِيمَالِكُ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الأَمْرَ. وَلا أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي، وَلاَ أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». ٢٧فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَماً وَبَقَراً وَأَعْطَى أَبِيمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلاَهُمَا عَهْداً. ٢٨وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجِ غَنَمٍ وَحْدَهَا. ٢٩فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ نِعَاجُ غَنَمٍ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحْدَهَا؟» ٣٠فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّكَ تَأْخُذُ هَذِهِ السَّبْعَ نِعَاجٍ مِنِّي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبِئْرَ». ٣١لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِئْرَ الْقَسَمِ[٢١٦]. لأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلاَهُمَا. ٣٢فَقَطَعَا عَهْداً فِي بِئْرِ الْقَسَمِ. ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكُ وَأَحُزَّاتُ

---

[٢١٥] لا يرد اسم أحزات في النص العبري هنا ولا في الآية ٣٢ (انظر تك ٢٦: ٢٦). والكلمة اليونانية νυμφαγωγός تعني صهره، أي حرفياً: الذي قدّم له زوجته، وقد وردت نفس الكلمة في الترجمة القبطية ⲛⲩⲙⲫⲁⲅⲱⲅⲟⲥ وتم ترجمتها إلى: وزيره.

[٢١٦] تأتي في النص العبري: בְּאֵר שָׁבַע (بير شَبَع) أي بئر سبع، إشارة إلى السبع نعجات، كما تعني بئر الحلف أو القسم (انظر تك ٢١: ١٤).

صِهْرُهُ وَفِيكُولُ قَائِدُ قُوّاتِهِ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِيِّينَ[٢١٧].

[٣٣]وَزَرَعَ إِبْرَاهِيمُ حَقْلاً عِنْدَ بِئْرِ الْقَسَمِ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ «الإِلَهِ الأَبَدِيِّ». [٣٤]وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِيِّينَ أَيَّاماً كَثِيرَةً.

اَلأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

[١]وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ[٢١٨]». فَقَالَ: «هَأَنَذَا». [٢]فَقَالَ: «خُذ ابْنَكَ الْحَبِيبَ[٢١٩]، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَاذْهَبْ إِلَى الأَرْضِ العَالِيَةِ، وَقَدِّمْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً[٢٢٠] عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ». [٣]فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ بَاكِراً وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَأَخَذَ مَعَهُ غُلامَيْنِ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطَباً لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ، وَجَاءَ

---

[٢١٧] في العبري: فلشتيم (انظر تك ١٠: ١٤).

[٢١٨] يتكرر اسم إبراهيم هنا في الترجمة اليونانية والقبطية، ومنها دخلت إلى صلوات الكنيسة القبطية (انظر: قسمة ذبح إسحق، التي تُصلى في قداس خميس العهد)، وأما في العبري فلا ترد الصيغة المتكررة إلا في عدد ١

[٢١٩] تأتي في العبري: وحيدك את־יְחִידְךָ.

[٢٢٠] الكلمة اليونانية ὁλοκάρπωσις تعني تقدمة كاملة بمعنى محرقة كاملة (انظر تك ٨: ٢٠).

إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذي قَالَ لَهُ اللهُ [٤]فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ. [٥]فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلاَمَيْهِ: «اجْلِسَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الأَتَانِ، وَأَمَّا أَنَا وَالفتَى فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ، وَنَسْجُدُ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا».

[٦]فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِه، وَأَخَذَ أَيْضاً النَّارَ بِيَدِهِ وَالسِّكِّينَ. وَذَهَبَا كِلاَهُمَا مَعاً. [٧]وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ قَائِلاً: «يَا أَبَتَاهُ». فَقَالَ: «مَاذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، فَأَيْنَ الْخَرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» [٨]فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللهُ يَرَى لَهُ خَرُوفاً لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». وَكَانَا يَسِيرَانِ كِلاَهُمَا مَعاً.

[٩]فَأَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذي قَالَ لَهُ اللهُ، وَبَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحاً وَوَضَعَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ[٢٢١] إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. [١٠]ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ لِيَأْخُذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. [١١]فَنَادَاهُ مَلاَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ». فَقَالَ: «هَأَنَذَا»، [١٢]فَقَالَ: «لاَ تَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْغُلاَمِ وَلاَ تَفْعَلْ بِهِ شَيْئاً، لأَنِّي الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللهَ، وَلَمْ تُشْفِقْ[٢٢٢] عَلَى ابْنِكَ الْحَبِيبِ مِنْ أَجْلِي». [١٣]فَرَفَعَ

[٢٢١] الفعل اليوناني συμποδίζω يعني: يربط القدمين معاً أو يربط اليد مع القدم.

[٢٢٢] يستعمل القديس بولس الرسول نفس مفردات هذه الآية عند كلامه عن تضحية الله الآب لابنه على الصليب، كما يورد نفس الفعل اليوناني φείδομαι (يشفق): «الذي لم يُشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين» (رو ٨: ٣٢).

إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا كَبْشٌ وَاحِدٌ مُوثَقاً بِقَرْنَيْهِ فِي شَجَرَةِ سَابَكَ[٢٢٣]. فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضاً عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِه. ١٤فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «الرَّبُّ رَأَى». حَتَّى إِنَّهُم يَقُولُونَ الْيَوْمَ: «فِي الجَبَلِ يُرَى الرَّبُّ».

١٥وَنَادَى مَلاَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦قَائِلاً: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَلَمْ تُشْفِقْ عَلَى ابْنِكَ الْحَبِيبِ مِنْ أَجْلِي، ١٧هَا إِنِّي أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ تَكْثِيراً كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ مُدُنَ مُقَاوِمِيه، ١٨وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ[٢٢٤]، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِصَوْتِي». ١٩وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلاَمَيْه، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعاً إِلَى بِئْرِ الْقَسَمِ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ بِئْرِ الْقَسَمِ.

٢٠وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنْ أُخْبِرَ إِبْرَاهِيمُ قَائِلِينَ: «هُوَذَا مِلْكَةُ قَدْ وَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً بَنِينَ لِنَاحُورَ أَخِيكَ: ٢١عُوصاً بِكْرَهُ وَبُوزاً أَخَاهُ

---

[٢٢٣] تأتي في العبري סְבַךְ (سبك) بمعنى شجرة صغيرة تنمو تحت الأشجار العالية، وقد وردت في السبعينية كاسم علم: شجرة سابك σαβεκ. ومنها دخلت للترجمة القبطية **Ⲥⲁⲃⲉⲕ**.

[٢٢٤] يقتبس القديس بولس الرسول هذه الآية حرفياً في الرسالة لأهل غلاطية (غل ٣: ٨).

وَقَمُوئِيلَ أَبَا السِّرْيَانِ[٢٢٥] ٢٢وَكَاسَدَ وَحَزْواً وَفِلْدَاشَ وَيِدْلاَفَ وَبَتُوئِيلَ». ٢٣وَوَلَدَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ. هَؤُلاَءِ هُم الثَّمَانِيَةُ أَبْنَاءُ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ مِلْكَةُ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤وَسُرِّيَّتُهُ الَّتِي اسْمُهَا رَؤُومَةُ وَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً طَابَحَ وَجَاحَمَ وَتَاحَشَ وَمَعْكَةَ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٢وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي مَدِينَةِ أَرْبَعَ الَّتِي فِي الوَادِي، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَنُوحَ.

٣وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيِّتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حِثٍّ قَائِلاً: ٤«أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. لِذَلِكَ أَعْطُونِي مُلْكَ قَبْرٍ مَعَكُمْ، فَأَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي». ٥فَأَجَابَ بَنُو حِثٍّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: ٦«كَلاَّ، يَا سَيِّدُ، اسْتَمِعْ إِلَيْنَا، أَنْتَ مَلِكٌ مِنَ اللهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا ادْفِنْ مَيِّتَكَ. لأَنَّهُ لاَ يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ لِتَدْفِنَ هُنَاكَ مَيِّتَكَ».

---

[٢٢٥] تأتي في العبري אֲרָם (آرام) وتُرجمت في السبعينية Σύρων وكذلك القبطية ⲛⲓⲥⲩⲣⲟⲥ: أي السريان.

[٧]فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الأَرْضِ، لِبَنِي حِثٍّ، [٨]وَكَلَّمَهُم إِبْرَاهِيمُ قَائِلاً: «إِنْ كَانَ فِي نُفُوسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ وَجْهِي، فَاسْمَعُونِي وَكَلِّمُوا مِن أَجْلِي عِفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ [٩]فَيُعْطِيَنِي الْمَغَارَةَ الْمُزْدَوَجَةَ[٢٢٦] الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي جُزْءٍ مِنْ حَقْلِهِ. بِفِضَّةٍ مُسْتَحِقَّةٍ يُعْطِينِي إِيَّاهَا فِي وَسَطِكُمْ مُلْكَ قَبْرٍ».

[١٠]وَكَانَ عِفْرُونُ جَالِساً فِي وَسَطِ بَنِي حِثٍّ. فَأَجَابَ عِفْرُونُ الْحِثِّيُّ إِبْرَاهِيمَ، بَيْنَمَا بَنُو حِثٍّ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْمَعُونَ، وَتَكَلَّمَ قَائِلاً: [١١]«اقْتَرِبْ إِلَيَّ يَا سَيِّدِي، وَاسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. أَمَامَ جَمِيعِ أَهْلِ مَدِينَتِي وَهَبْتُكَ (إِيَّاهَا). ادْفِنْ مَيِّتَكَ». [١٢]فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الأَرْضِ [١٣]وَقَالَ[٢٢٧] لِعِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الأَرْضِ: «مَا دُمْتَ لِي[٢٢٨]، فَاسْمَعْنِي. خُذْ ثَمَنَ الْحَقْلِ مِنِّي، فَأَدْفِنَ مَيِّتِي هُنَاكَ». [١٤]فَأَجَابَ عِفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلاً: [١٥]«كَلاَّ، يَا سَيِّدِي، قَدْ

---

[٢٢٦] تأتي في العبري מַכְפֵּלָה (مكفيلة) ومعناها المزدوجة أو الثنائية (ربما مغارة تحوي حجرتين)، وقد تُرجمت إلى διπλοῦν ومعناها أيضاً المزدوجة، ومنها للغة القبطية ⲛ̀ⲇⲓⲡⲗⲟⲩⲛ.

[٢٢٧] تأتي في القبطي: وقال إبراهيم.

[٢٢٨] تأتي في القبطي: إذ قد قبلتني ⲉ̀ⲡⲓⲇⲏ ⲁⲕϣⲟⲡⲧ ⲉ̀ⲣⲟⲕ.

سَمِعْتُ. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ[٢٢٩] مَاذَا تَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنْ أَنْتَ مَيِّتَكَ». ١٦فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ، وَدَفَعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ الْفِضَّةَ، الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثٍّ. أَرْبَعَ مِئَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ التُّجَّارِ. ١٧فَصَارَ حَقْلُ عِفْرُونَ، الَّذِي كَانَ بِمَغَارَةِ مُزْدَوَجَةٍ، الَّذِي فِي مُوَاجَهَةِ مَمْرَا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ كَانَتْ فِي الْحَقْلِ، الَّتِي فِي حُدُودِهِ حَوَالَيْهِ، ١٨لإِبْرَاهِيمَ مُلْكاً أَمَامَ بَنِي حِثٍّ وَجَمِيعِ الدَّاخِلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٩وَبَعْدَ هَذَا دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ الْحَقْلِ الْمُزْدَوَجَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا – الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ – فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ، الَّتِي كَانَتْ فِيهِ، لإِبْرَاهِيمَ مُلْكَ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثٍّ.

اَلأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ شَيْخاً مُتَقَدِّماً فِي الأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ، كَبِيرِ بَيْتِهِ، رَئِيسِ كُلِّ مَا لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، ٣فَأَسْتَحْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الأَرْضِ، أَنْ لاَ تَأْخُذَ

---

[٢٢٩] تأتي في العبري: وزن فضة שֶׁקֶל-כֶּסֶף، وباليونانية δίδραχμα ومعناها دينارين.

زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ، الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤بَلْ تَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي حَيْثُ كُنْتُ، وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ».

٥فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لاَ تَشَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَرْجِعَ مَعِي إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ. هَلْ أَرُدُّ ابْنَكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»

٦فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «احْذَرْ لِنَفْسِكَ، لاَ تَرُدَّ ابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧اَلرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَإِلَهُ الأَرْضِ[٢٣٠]، الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي، وَمِنْ الأَرْضِ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا، الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَقْسَمَ لِي قَائِلاً: لَكَ أُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ وَلِنَسْلِكَ[٢٣١]، هُوَ يُرْسِلُ مَلاَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لابْنِي إِسْحَاقَ مِنْ هُنَاكَ. ٨وَإِنْ لَمْ تَشَإِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَأْتِي مَعَكَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، صِرْتَ بَرِيئاً مِنْ هَذَا الْقَسَمِ. فَقَطْ لاَ تَرْجِعْ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ». ٩فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبْرَاهِيمَ سَيِّدِهِ وَحَلَفَ لَهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الأَمْرِ.

١٠وَأَخَذَ الْعَبْدُ عَشَرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ سَيِّدِهِ، وَمِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ

---

[٢٣٠] لا ترد عبارة: وإله الأرض، في النص العبري، لكنها ترد في اليوناني والقبطي.

[٢٣١] في العبري: «لنسلك أعطي هذه الأرض»، لكنها تأتي: «لك ولنسلك»، في اليوناني والقبطي (انظر تك ١٢: ٧).

سَيِّدِه مَعَهُ، وَقَامَ وَمَضَى إِلَى مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بِئْرِ الْمَاءِ وَقْتَ الْمَسَاءِ وَقْتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيَاتِ. ١٢وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ طَرِيقِي أَمَامِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ رَحْمَةً مَعَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ١٤فَلْيَكُنْ أَنَّ الْعَذْرَاءَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جَرَّتَكِ لأَشْرَبَ، فَتَقُولَ لِي: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ حَتَّى تَكُفَّ عَنِ الشُّرْبِ، فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي عَيَّنْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَذَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ رَحْمَةً إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ[٢٣٢]».

١٥وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يُكَمِّلَ الْكَلاَمَ فِي فِكْرِهِ، وَإِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ امْرَأَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦وَكَانَتِ الْعَذْرَاءُ جَمِيلَةً فِي مَنْظَرِهَا جِدّاً، وَعَذْرَاءَ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلأَتِ الْجَرَّةَ وَطَلَعَتْ.

١٧فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكِ». ١٨أَمَّا هِيَ فَقَالَتْ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى ذِرَاعِهَا وَسَقَتْهُ، ١٩حَتَى فَرَغَ مِنَ الشُّرْبِ، وَقَالَتْ: «سَأَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضاً حَتَّى تَشْرَبَ جَمِيعُهَا». ٢٠فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ الْجَرَّةَ فِي الْمَسْقَاةِ

[٢٣٢] لا يرد الاسم «إبراهيم» في النص العبري، لكنه يرد في الترجمتين اليونانية والقبطية.

وَرَكَضَتْ أَيْضاً إِلَى الْبِئْرِ لِتَسْتَقِيَ. فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ الْجِمَالِ.

٢١أَمَا الرَّجُلُ فَكَانَ يَتفَرَّسُ فِيهَا صَامِتاً لِيَعْلَمَ: هَلْ أَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لاَ؟ ٢٢وَحَدَثَ عِنْدَمَا فَرَغَت جَمِيعُ الْجِمَالِ مِنَ الشُّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ قُرْطَيْنِ[٢٣٣] مِنَ الذَهَبِ وَزْنُ الوَاحِدَةِ دِرْهَمٌ[٢٣٤] وَسِوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا وَزْنُهُمَا عَشَرَةُ (دَرَاهِم) ذَهَبٍ. ٢٣وَسَأَلَهَا وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي. هَلْ عِنْدَ أَبِيكِ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتَ؟» ٢٤فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ». ٢٥وَقَالَتْ لَهُ: «وَعِنْدَنَا تِبْنٌ وَعَلَفٌ كَثِيرٌ، وَأَيْضاً مَكَانٌ لِلْمَبِيتِ». ٢٦فَسُرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ ٢٧وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ بِرَّهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي، وَإِيَّايَ هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ أَخِي سَيِّدِي».

٢٨فَرَكَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذَا الكَلاَمِ. ٢٩وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخٌ، اسْمُهُ لاَبَانُ. فَرَكَضَ لاَبَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجاً إِلَى الْعَيْنِ.

---

[٢٣٣] قرط أو حلق للأذن ἐνώτιον، ويأتي في العبري بالمفرد، وفي اليوناني والقبطي بالجمع، الذي يحمل معنى المثنى أيضاً.

[٢٣٤] تأتي في العبري: نصف شاقل وزنه בֶּקַע מִשְׁקָלוֹ وباليونانية δραχμή دراخمة، وقد تُرجمت درهماً في (لو ١٥: ٨، ٩).

٣٠وَحَدَثَ أَنَّهُ عِنْدَمَا رَأَى الْقُرْطَيْنِ وَالسِّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْ أُخْتِه، وَلَمَّا سَمِعَ كَلاَمَ رِفْقَةَ أُخْتِه قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ٣١فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ ادْخُلْ، مُبَارَكٌ الرَّبُّ[٢٣٥]. لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجاً، وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَاناً لِلْجِمَالِ؟» ٣٢فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ. وَأَعْطَاهُ (لاَبَانُ) تِبْناً وَعَلَفاً لِلْجِمَالِ وَمَاءً لِغَسْلِ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٣وَقَدَّمَ لَهُمْ خُبْزاً لِيَأْكُلُوا. فَقَالَ: «لاَ آكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلاَمِي». فَقَالُوا: «تَكَلَّمْ». ٣٤فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ. ٣٥وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ سَيِّدِي جِدّاً، فَعَظُمَ، وَأَعْطَاهُ غَنَماً وَبَقَراً، فِضَّةً وَذَهَباً، عَبِيداً وَإِمَاءً، جِمَالاً وَحَمِيراً. ٣٦وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ سَيِّدِي ابْناً وَاحِداً لِسَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَ[٢٣٦]، فَأَعْطَاهُ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٣٧وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلاً: لاَ تَأْخُذْ زَوْجَةً لاِبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ، الَّذِينَ أَنَا مُتَغَرِّبٌ بَيْنَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٨بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لاِبْنِي مِنْ هُنَاكَ.

---

[٢٣٥] تأتي في العبري: בָּרוּךְ יְהוָה (بروخ يهوه) ومعناها الحرفي: مباركٌ يهوه، وتترجم إلى: يا مبارك الربّ، لغياب حرف النداء في العبري، وفي اليوناني: εὐλογητὸς κύριος مباركٌ الربُ، وفي القبطي: ϥⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ ⲛ̀ϫⲉ ⲡ̀ϭⲟⲓⲥ مباركٌ الربُ.

[٢٣٦] تأتي في العبري: אַחֲרֵי זִקְנָתָהּ بعد شيخوختها، لكنها تأتي في اليوناني والقبطي: بعد أن شاخ (إبراهيم).

٣٩فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لاَ تَأْتِي الْمَرْأَةُ مَعِي. ٤٠فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَرْضَيْتُ أَمَامَهُ هُوَ يُرْسِلُ مَلاَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لاِبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١حِينَئِذٍ تَكُونُ بَرِيئاً مِنْ لَعْنَتِي[٢٣٧]، لأَنَّكَ حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي، وَلَمْ يُعْطُوكَ، فَتَكُونُ بَرِيئاً مِنْ حَلْفِي. ٤٢فَلَمَّا جِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ قُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتَ تُنْجِحُ طَرِيقِي، الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ الآنَ، ٤٣فَهَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ – وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً[٢٣٨] – فَيَكُونُ أَنَّ الْعَذْرَاءَ الَّتِي أَنَا أَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكِ، ٤٤فَتَقُولُ لِيَ: اشْرَبْ أَنْتَ وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضاً، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لِعَبْدِهِ إِسْحَاقَ[٢٣٩]، وَبِهَذَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ رَحْمَةً إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ[٢٤٠].

---

[٢٣٧] تأتي في العبري: אָלָה وهي تعني القسم أو اللعنة التي تصيب من يحنث بالقسم، (انظر تك ٢٦: ٢٨)، وهكذا وردت في الترجمة اليونانية ἀρά بمعنى اللعنة، أي اللعنة على من يحنث بالقسم.

[٢٣٨] لا تأتي هذه الجملة في النص العبري (انظر تك ٢٤: ١٣)، لكنها ترد في الترجمتين اليونانية والقبطية.

[٢٣٩] تأتي في النص العبري: لابن سيدي לְבֶן־אֲדֹנִי (لابن أدوناي)، لكنها ترد في الترجمة اليونانية: لعبده (الشخصي أو الخاص) إسحاق τῷ ἑαυτοῦ θεράποντι Ισαακ.

[٢٤٠] لا تأتي هذه الجملة في النص العبري (انظر تك ٢٤: ١٤)، لكنها ترد في الترجمتين اليونانية والقبطية.

٤٥وَحَدَثَ قَبْلَ أَنْ أَفْرَغَ بَعْدُ مِنَ الْكَلاَمِ فِي فِكْرِي، وَإِذَا لِلْوَقْتِ رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا فَنزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. ٤٦فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَت: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ. فَشَرِبْتُ، وَسَقَت جِمَالِي. ٤٧فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَمَّا هِي فَقَالَتْ: أَنَا بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مِلْكَةُ. فَأَلْبَسْتُهَا الْقُرْطَيْنِ، وَالسِّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨وَسُرِرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ الْحَقِّ لآخُذَ ابْنَةَ أَخِي سَيِّدِي لابْنِهِ. ٤٩لِذَلِكَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ رَحْمَةً وَبِرًّا إِلَى سَيِّدِي، فَأَخْبِرُونِي، وَإِنْ كَانَ لاَ، فَأَخْبِرُونِي، لأَرْجِعَ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً».

٥٠فَأَجَابَ لاَبَانُ وَبَتُوئِيلُ قَائِلَيْنِ: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ هَذَا الأَمْرُ. لَذَلِكَ لاَ نَقْدِرُ أَنْ نُجَاوِبَكَ بِشَرٍّ إِزَاءَ (هَذَا) الخَيْرِ. ٥١هُوَذَا رِفْقَةُ قُدَّامَكَ. خُذْهَا وَارْجِعْ. وَلْتَكُنْ زَوْجَةً لابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ٥٢وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلاَمَهُمَا هَذَا أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ عَلَى الأَرْضِ. ٥٣وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَاباً وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ وَأَعْطَى هَدَايَا لأَخِيهَا وَلأُمِّهَا. ٥٤وَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَنَامُوا. ثُمَّ قَامَ بَاكِراً فَقَالَ: «اصْرِفُونِي لأَمْضِيَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٥فَقَالَ إِخْوَتُهَا وَأُمُّهَا: «لِتَمْكُثِ الْعَذْرَاءُ مَعَنَا نَحْوَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي». ٥٦أَمَّا هُو

فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تُعَوِّقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرِفُونِي لأَمْضِيَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٧أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهاً[٢٤١]». ٥٨فَدَعُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» أَمَّا هِيَ فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ». ٥٩فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُقْتَنَيَاتِهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ٦٠وَبَارَكُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رَبَوَاتٍ، وَلْيَرِثْ نَسْلُكِ مُدُنَ مُقَاوِمِيهِ». ٦١فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَمَضَيْنَ مَعَ الرَّجُلِ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.

٦٢وَكَانَ إِسْحَاقُ يَمْشِي فِي الْبَرِّيَّةِ عِنْدَ بِئْرِ الرُّؤْيَا، إِذْ كَانَ سَاكِناً فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٦٣وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيُنَاجِيَ فِي السَّهْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ٦٤وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ. ٦٥وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي السَّهْلِ لِلِقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هَذَا هُوَ سَيِّدِي». فَأَخَذَتِ الْبُرْقُعَ وَتَغَطَّتْ.

٦٦وَأَخْبَرَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ٦٧فَدَخَلَ إِسْحَاقُ

[٢٤١] حرفياً: ونسأل فمها، وذلك حسب النص العبري والترجمتين اليونانية والقبطية.

بَيْتَ أُمِّهِ وَأَخَذَ رِفْقَةَ، فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً، وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ عَنْ سَارَةَ أُمِّهِ.

اَلأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

[١]وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةُ، [٢]فَوَلَدَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحاً. [٣]وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَتِيمَانَ[٢٤٢] وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: رَاغُوئِيلَ وَنَبْدَائِيلَ[٢٤٣] وَأَشُّورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَلأُمِّيمَ. [٤]وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلاَءِ بَنُو قَطُورَةَ.

[٥]وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ كُلَّ مَا لَهُ لإِسْحَاقَ ابْنِهِ. [٦]وَأَمَّا بَنُو سَرَارِيهِ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقاً إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.

[٧]وَهَذِهِ سِنِي أَيَّامِ حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ

---

[٢٤٢] لا يرد الاسم تيمان في النص العبري، لكنه يرد في الترجمة اليونانية والقبطية.

[٢٤٣] لا يرد الاسمان: راغوئيل ونبدائيل في النص العبري، لكنه يرد في الترجمة اليونانية والقبطية.

سَنَةً. ^٨^وَفَاضَتْ (رُوحُ)[٢٤٤] إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ شَيْخاً وَشَبْعَانَ أَيَّامٍ وَضُمَّ إِلَى شَعْبِهِ[٢٤٥]. ^٩^وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي الْمَغَارَةِ الْمُزْدَوَجَةِ، فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ، الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا، ^١٠^وَهُوَ الْحَقْلُ - وَالْمَغَارَةُ - الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثٍّ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ.

^١١^وَحَدَثَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بِئْرِ الرُّؤْيَا.

^١٢^وَهَذِهِ مَوَالِيدُ[٢٤٦] إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ[٢٤٧] جَارِيَةُ سَارَةَ لإِبْرَاهِيمَ. ^١٣^وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ مَوَالِيدِهِ: نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيدَارُ وَأَدَبْئِيلُ وَمِبْسَامُ ^١٤^وَمِشْمَاعُ

---

[٢٤٤] الفعل اليوناني: ἐκλείπω يعني: ضَعُف أو اضمحل أو فني أو اختفى أو ضاع، وهو نفس الفعل المستخدم عن عيسو عند رجوعه من السهل وكان قد ضعف أو أعيا (تك ٢٥: ٢٩؛ تك ٢٥: ١٧).

[٢٤٥] لا ترد جملة: «وضُمَّ إلى شعبه»، في الترجمة القبطية البحيرية.

[٢٤٦] تأتي كلمة مواليد باليونانية γένεσις وهي الكلمة المتكررة في سفر التكوين والتي أعطت السفر اسمه باليونانية، كما سبق الإشارة في (تك ٢: ٤).

[٢٤٧] في النص العبري: هاجر المصرية.

وَدُومَةُ وَمَسَّا ¹⁵وَحَدَادُ وَتَيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. ١٦هَؤُلاَءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِخِيَامِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيساً حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ. ١٧وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً. وَفَاضَتْ (رُوحُهُ) وَمَاتَ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ١٨وَكَانَ قَدْ سَكَنَ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ، الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ، حَتَّى تَجِيءَ نَحْوَ أَشُّورَ. كَانَ قَدْ سَكَنَ أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ.

١٩وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠وَكَانَ لإِسْحَاقَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً رِفْقَةَ بِنْتَ بَتُوئِيلَ السِّرْيَانِيِّ، مِنْ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، أُخْتَ لاَبَانَ السِّرْيَانِيِّ. ٢١وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لأَجْلِ رِفْقَةَ امْرَأَتِهِ، لأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِراً، فَسَمِعَ لَهُ اللهُ، فَحَبِلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتُهُ. ٢٢وَارْتَكَضَ[٢٤٨] الْوَلَدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا سَيَحْدُثُ لِي، فَلِمَاذَا لِي هَذَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكِ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكِ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ، شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَالْكَبِيرُ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ[٢٤٩]».

---

[٢٤٨] يستعمل القديس لوقا نفس الفعل ارتكض أو تحرك σκιρτάω عند كلامه عن يوحنا المعمدان عندما ارتكض في بطن أمه أليصابات (لو ١: ٤١، ٤٤).

[٢٤٩] يقتبس بولس الرسول هذه الجملة الأخيرة حرفياً في الرسالة لأهل رومية (رو ٩: ١٢).

٢٤وَكَمُلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ، فَإِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٥فَخَرَجَ الابْنُ الْبِكْرُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرْوَةِ شَعْرٍ، فَدَعَتِ اسْمَهُ عِيسُو. ٢٦وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ أَخُوهُ، وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعَقِبِ عِيسُو، فَدَعَتِ اسْمَهُ يَعْقُوبَ. وَكَانَ لإِسْحَاقَ سِتُّونَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا رِفْقَةُ. ٢٧فَكَبِرَ الشَّابَّانِ. وَكَانَ عِيسُو إِنْسَاناً بَرِّيًّا[٢٥٠] يَعْرِفُ الصَّيْدَ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَ إِنْسَاناً بَسِيطاً[٢٥١] يَسْكُنُ الْبُيُوتَ. ٢٨فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عِيسُو، لأَنَّ صَيْدَهُ (كَانَ) طَعَاماً لَهُ. وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.

٢٩وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخاً، فَأَتَى عِيسُو مِنَ السَّهْلِ وَقَدْ أَعْيَا. ٣٠فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ الأَحْمَرِ[٢٥٢] لأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ أَدُومَ. ٣١فَقَالَ يَعْقُوبُ لِعِيسُو: «بِعْنِي الْيَوْمَ

[٢٥٠] الكلمة اليونانية: ἄγροικος تعني: فظ أو خشن أو غليظ، كما تعني: ساكن البرية أو الحقل، وهو نفس التعبير الذي قيل على إسماعيل (تك ١٦: ١٢).

[٢٥١] الكلمة اليونانية: ἄπλαστος تعني: بسيطاً أو طبيعياً، مثل المادة الطبيعية التي لم يتم تشكيلها.

[٢٥٢] تأتي في العبري: מִן־הָאָדֹם הָאָדֹם (من ها أدوم ها أدوم) من هذا الأحمر الأحمر... لذلك دعي اسمه (اسم عيسو) أدوم.

بَكُورِيَّتِكَ[٢٥٣] (فَتَصِيرَ) لِي». ٣٢فَقَالَ عِيسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَاذَا لِي هَذِهِ الْبَكُورِيَّةُ؟» ٣٣فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «احْلِفْ لِيَ الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ. فَبَاعَ عِيسُو الْبَكُورِيَّةَ لِيَعْقُوبَ. ٣٤فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُو خُبْزاً وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عِيسُو الْبَكُورِيَّةَ.

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١وَحَدَثَ عَلَى الأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الأَوَّلِ الَّذِي حَدَثَ فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ. فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِيِّينَ إِلَى جَرَارَ. ٢وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لاَ تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ، وَاسْكُنْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ، ٣وَتَغَرَّبْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، وَسَوْفَ أَكُونُ مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ، لأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ كُلَّهَا، وَأَفِي بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الأَرْضَ كُلَّهَا، وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ، ٥مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكَ سَمِعَ لِصَوْتِي وَحَفِظَ أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَحُقُوقِي وَشَرَائِعِي». ٦فَسَكَنَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

---

[٢٥٣] تأتي في اليوناني في الجمع: τὰ πρωτοτόκια وهي تعني حقوق أو امتيازات البكورية. وهي نفس الكلمة التي وردت في الرسالة إلى العبرانيين (عب ١٢: ١٦).

٧وَسَأَلَهُ رِجَالُ الْمَكَانِ عَنِ رِفْقَةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا أُخْتِي». لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ «إِنَّهَا امْرَأَتِي»، لِئَلاَّ يَقْتُلَهُ رِجَالُ الْمَكَانِ مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ، لأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ. ٨وَحَدَثَ إِذْ طَالَ زَمَانُهُ هُنَاكَ، أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ جَرَارَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلاَعِبُ[٢٥٤] رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. ٩فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحَاقَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَلِمَاذَا قُلْتَ: إِنَّهَا أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لأَنِّي قُلْتُ: لِئَلاَّ أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». ١٠فَقَالَ لَهُ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلاَ قَلِيلٌ لاَضْطَجَعَ أَحَدُ قَوْمِي مَعَ امْرَأَتِكَ، فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا جَهَالَةً[٢٥٥]». ١١فَأَوْصَى أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلاً: «كُلُّ مَنْ يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوِ امْرَأَتَهُ يَكُونُ مُسْتَوْجِباً لِلْمَوْتِ».

١٢وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ شَعِيراً مِئَةَ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ١٣فَارْتَفَعَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَزْدَادُ عَظَمَةً حَتَّى صَارَ عَظِيماً جِدّاً. ١٤فَكَانَ لَهُ مَاشِيَةُ غَنَمٍ وَمَاشِيَةُ بَقَرٍ وَحُقُولٌ كَثِيرَةٌ. فَحَسَدَهُ

---

[٢٥٤] هو نفس الفعل παίζω يمزح أو يلاعب، الذي ورد في قصة إسحاق وإسماعيل، وتسبَّب في طرد إسماعيل وأمه هاجر (تك ٢١: ٩).

[٢٥٥] الكلمة اليونانية ἄγνοια تعني سهواً أو جهالة، بمعنى اقتراف خطيئة عن سهو أو جهل (انظر لا ٢٢: ١٤).

الْفِلِسْطِيُّونَ. ١٥وَجَمِيعُ الآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي زَمَانِ أَبِيهِ سَدَّهَا الْفِلِسْطِيُّونَ وَمَلأُوهَا تُرَاباً.

١٦وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِسْحَاقَ: «اذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدّاً». ١٧فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ. وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَسَكَنَ هُنَاكَ. ١٨ثُمَ حَفَرَ إِسْحَاقُ ثَانِيَةً آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَسَدَّهَا الْفِلِسْطِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِأَسْمَاءٍ كَالأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاهَا بِهَا إِبْرَاهِيمُ أَبُوهُ.

١٩وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ فِي وَادِي جَرَارَ فَوَجَدُوا هُنَاكَ بِئْرَ مَاءٍ حَيٍّ. ٢٠فتَعَارَكَ رُعَاةُ جَرَارَ مَعَ رُعَاةِ إِسْحَاقَ مُدَّعِينَ أَنَّ الْمَاءَ لَهُمْ. فَدَعَا اسْمَ الْبِئْرِ «ظُلْماً» لأَنَّهُمْ ظَلَمُوهُ[٢٥٦]. ٢١فَارْتَحَلَ إِسْحَاقَ مِنْ هُنَاكَ[٢٥٧]، وَحَفَرَ بِئْراً أُخْرَى، فَاحْتَكَمُوا عَلَيْهَا أَيْضاً، فَدَعَا اسْمَهَا «عَدَاوَةً». ٢٢ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بِئْراً أُخْرَى، وَلَمْ يَتَعَارَكُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «اتِّسَاعاً»

---

[٢٥٦] يأتي اسم البئر في العبري: עֵשֶׂק (عِسِق) أي منازعة أو مخاصمة، لأنهم نازعوه הִתְעַשְּׂקוּ (هت عسقو) عليها. أما الاسم اليوناني فيأتي ἀδικία بمعنى ظلم أو جور، لأنهم ظلموه أو جاروا عليه ἀδικέω. وقد تُرجمت عن القبطية: العسف، لأنهم أخذوها عسفاً.

[٢٥٧] لا تأتي عبارة، «فارتحل إسحاق من هناك»، في العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية.

قَائِلاً: «إِنَّهُ الآنَ قَدْ وَسَّعَ لَنَا الرَّبُّ[٢٥٨] وَأَنْمَانَا عَلَى الأَرْضِ».

٢٣ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بِئْرِ الْقَسَمِ. ٢٤فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ، وَقَدْ بَارَكْتُكَ، وَسَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ[٢٥٩]». ٢٥فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ. وَحَفَرَ هُنَاكَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ بِئْراً.

٢٦وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَبِيمَالِكُ وَأَحُزَّاتُ صِهْرُهُ وَفِيكُولُ قَائِدُ قُوَّاتِه. ٢٧فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «لِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» ٢٨فَقَالُوا: «لَقَدْ رَأَيْنَا عِيَاناً أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ فَقُلْنَا: لِتَكُنْ لَعْنَةٌ[٢٦٠] بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَنُقَرِّرُ مَعَكَ عَهْداً: ٢٩أَنْ لاَ تَصْنَعَ مَعَنَا شَرّاً كَمَا أَنَّنَا لَمْ نَرْذُلْكَ، وَكَمَا عَامَلْنَاكَ حَسَناً وَصَرَفْنَاكَ بِسَلاَمٍ. وَالآنَ أَنْتَ مُبَارَكٌ مِنَ الرَّبِّ». ٣٠فَصَنَعَ لَهُمْ وَلِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ٣١ثُمَّ قَامُوا بَاكِراً وَحَلَفَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوا مِنْ

---

[٢٥٨] يأتي اسم البئر في العبري: רחבות (رحوبوت) أي رحب أو سعة، لأن الرب أرحب הִרְחִיב لنا.

[٢٥٩] تأتي في العبري: عبدي، لكنها تأتي: أبيك، في اليوناني والقبطي.

[٢٦٠] تأتي في العبري: אָלָה وهي تعني القسم أو اللعنة التي تصيب من يحنث بالقسم، (انظر تك ٢٤: ٤١)، وهكذا وردت في الترجمة اليونانية ἀρά بمعنى اللعنة، أي اللعنة على من يحنث بالقسم.

عِنْدِهِ سَالِمِينَ[٢٦١].

٣٢وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا أَيْضاً وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبِئْرِ الَّتِي حَفَرُوهَا وَقَالُوا: «لَمْ نَجِدْ مَاءً». ٣٣فَدَعَاهَا «قَسَماً». لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بِئْرُ الْقَسَمِ[٢٦٢] حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٤وَلَمَّا كَانَ لِعِيسُو أَرْبَعُونَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً يَهُودِيتَ ابْنَةَ بِيرِي الْحِثِّيِّ وَبَسْمَةَ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِوِّيِّ. ٣٥فَكَانَتَا مُتَخَاصِمَتَيْنِ مَعَ إِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ.

اَلأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١وَحَدَثَ بَعْدَ أَنْ شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَأَنَذَا». ٢فَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. ٣لِذَلِكَ خُذْ الآنَ عُدَّتَكَ، جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَاخْرُجْ إِلَى السَّهْلِ وَتَصَيَّدْ لِي صَيْداً، ٤وَاصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً كَمَا

---

٢٦١ تأتي في العبري: בְּשָׁלוֹם (بشلوم) أي بسلام، وتأتي في اليوناني μετὰ σωτηρίας والقبطي ϩⲉⲛⲟⲩⲟⲩϫⲁⲓ بمعنى بخلاص أو بسلام أو بعافية، أو مع السلامة (انظر تك ٢٨: ٢١).

٢٦٢ تأتي في النص العبري: בְּאֵר שָׁבַע (بير شَبَع) أي بئر سبع، كما تعني في نفس الوقت بئر الحلف أو القسم (من الفعل شَبَع أي حلف أو أقسم (انظر تك ٢١: ١٤؛ ٣١).

أُحِبُّ أَنَا، وَأْتِنِي بِهَا لآكُلَ حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

[٥]فَسَمِعَتْ رِفْقَةُ إِسْحَاقَ يَتَكَلَّمُ مَعَ عِيسُو ابْنِه. فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى السَّهْلِ لِيَصْطَادَ صَيْداً لأَبِيه. [٦]وَأَمَّا رِفْقَةُ فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنِهَا الأَصْغَرِ: «هُوذَا قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسُو أَخَاكَ قَائِلاً: [٧]ائْتِنِي بِصَيْدٍ وَاصْنَعْ لِي أَطْعِمَةً لآكُلَ فَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ. [٨]لذَلِكَ الآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِي فِي مَا أَنَا آمُرُكَ بِه، [٩]وَاذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدْيَيْنِ رَخْصَيْنِ وَجَيِّدَيْنِ فَأَصْنَعَهُمَا أَطْعِمَةً لأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، [١٠]فَتُحْضِرَهَا إِلَى أَبِيكَ لِيَأْكُلَ حَتَّى يُبَارِكَكَ أَبُوكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ».

[١١]فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّه: «إِنَّ عِيسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. [١٢]لَعَلَّ يَجُسَّنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْه كَمُتَهَاوِنٍ وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً وَلَيْسَ بَرَكَةً». [١٣]فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا وَلَدِي. فَقَطْ كُنْ مُطِيعاً لِصَوْتِي وَاذْهَبْ وَأَحْضِرْهَا لِي». [١٤]فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لأُمِّه، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعِمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ.

[١٥]وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ حُلَّةَ عِيسُو ابْنِهَا الأَكْبَرِ الْفَاخِرَةَ، الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ، وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ، [١٦]وَأَلْبَسَتْ ذِرَاعَيْه وَالْمَوَاضِعَ

الْعَارِيَةَ مِنْ عُنُقِهِ جُلُودَ الْجَدْيَيْنِ. ١٧وَأَعْطَتِ الأَطْعِمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدَيْ يَعْقُوبَ ابْنِهَا. ١٨فَأَدْخَلَهَا إِلَى أَبِيهِ، وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هأَنَذَا. مَنْ أَنْتَ يَا وَلَدِي ؟» ١٩فَقَالَ يَعْقُوبُ لأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمِ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِتُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». ٢٠فَقَالَ إِسْحَاقُ لابْنِهِ: «مَا هذَا الَّذِي وَجَدْتَهُ سَرِيعاً يَا وَلَدِي؟» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «الَّذِي دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامِي». ٢١فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «اقْتَرِبْ مِنِّي لأَجُسَّكَ يَا وَلَدِي. أَأَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُو أَمْ لاَ؟» ٢٢فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «أَمَّا الصَّوْتُ فَهُو صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو». ٢٣وَلَمْ يَعْرِفْهُ لأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ عِيسُو أَخِيهِ. فَبَارَكَهُ. ٢٤وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عِيسُو؟» أَمَّا هُو فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢٥فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لآكُلَ مِنْ صَيْدِكَ يَا وَلَدِي حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي». فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْراً فَشَرِبَ.

٢٦فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «اقْتَرِبْ مِنِّي وَقَبِّلْنِي يَا وَلَدِي». ٢٧فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ. فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ. وَقَالَ: «هُوَذَا رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ مُمْتَلِئٍ، قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ، وَمِنْ دَسَمِ الأَرْضِ، وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ٢٩وَلْتُسْتَعْبَدْ لَكَ أُمَمٌ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ رُؤسَاءُ. وَلْتَكُنْ سَيِّداً لأَخِيكَ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. مَلْعُونٌ مَنْ يَلْعَنُكَ،

وَمُبَارَكٌ مَنْ يُبَارِكُكَ.

٣٠وَحَدَثَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ ابْنِهِ، وَكَانَ يَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عِيسُو أَخَاهُ أَتَى مِنَ الصَّيْدِ ٣١فَصَنَعَ هُوَ أَيْضاً أَطْعِمَةً وَقَدَّمَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». ٣٢فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ الْبِكْرُ عِيسُو». ٣٣فَانْذَهَلَ إِسْحَاقُ انْذِهَالاً عَظِيماً جِدّاً. وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ إِذاً الَّذِي اصْطَادَ لِي صَيْداً وَقَدَّمَهُ إِلَيَّ، فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ أَنْتَ، وَبَارَكْتُهُ؟ وَلْيَكُنْ مُبَارَكاً!»

٣٤فَحَدَثَ عِنْدَمَا سَمِعَ عِيسُو كَلاَمَ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدّاً وَقَالَ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضاً يَا أَبِي!» ٣٥فَقَالَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». ٣٦فَقَالَ: «بِحَقٍّ دُعِيَ اسْمُهُ يَعْقُوبَ، لأَنَّهُ قَدْ تَعَقَّبَنِي الآنَ لِثَانِي مَرَّةٍ! أَخَذَ بَكُورِيَّتِي وَالآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ عِيسُو لأَبِيهِ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَةً يَا أَبِي؟» ٣٧فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعِيسُو: «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّداً لَكَ، وَجَعَلْتُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ خُدَّاماً لَهُ، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا وَلَدِي؟» ٣٨فَقَالَ

عِيسُو لأَبِيهِ: «أَلَكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضاً يَا أَبِي!» فَنَخِسَ (قَلْبُ) إِسْحَاقَ، وَرَفَعَ عِيسُو صَوْتَهُ وَبَكَى.

٣٩فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا (بَعِيداً) مِنْ دَسَمِ الأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَمِنْ نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ[٢٦٣]. ٤٠وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ، وَلأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ. وَسَوْفَ يَكُونُ (وَقْتٌ) حِينَمَا تُزِيلُ وَتَفُكُّ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ».

٤١فَحَنَقَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عِيسُو فِي فِكْرِهِ: «فَلْتَقْرُبْ أَيَّامُ مَنَاحَةِ أَبِي لِكَيْ أَقْتُلَ يَعْقُوبَ أَخِي». ٤٢فَأُخْبِرَتْ رِفْقَةُ بِكَلاَمِ عِيسُو ابْنِهَا الأَكْبَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عِيسُو أَخُوكَ يُهَدِّدُكَ بِأَنَّهُ سَيَقْتُلُكَ. ٤٣إِذاً فَالآنَ يَا وَلَدِي اسْمَعْ لِصَوْتِي وَقُمِ اهْرُبْ إِلَى مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى أَخِي لاَبَانَ فِي حَارَانَ ٤٤وَاسْكُنْ مَعَهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْتَدَّ سَخَطُ ٤٥وَغَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أُرْسِلُ أَسْتَدْعِيكَ مِنْ هُنَاكَ. لِئَلاَّ أُثْكَلَ اثْنَيْكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ».

---

[٢٦٣] هكذا تأتي البركة سواء في النص العبري أو في الترجمة اليونانية، وهي تفيد إما المعنى الإيجابي: **من دسم الأرض**، أو المعنى السلبي: **بعيداً عن** دسم الأرض. وقد جاءت بالمعنى الإيجابي في ترجوم فلسطين (ترجوم يوناثان) وعند بعض الآباء مثل هيبوليتس وأغسطينوس، وأيضاً في الترجمة القبطية.

[٤٦]وَقَالَتْ رِفْقَةُ لإِسْحَاقَ: «كَرِهْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ بَنِي حِثٍّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ هَذِهِ الأَرْضِ فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

اَلأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

[١]فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلاً: «لاَ تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. [٢]قُمِ انْطَلِقْ إِلَى مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ مِنْ بَنَاتِ لاَبَانَ أَخِي أُمِّكَ. [٣]وَإِلَهِي[٢٦٤] يُبَارِكُكَ وَيُنْمِيكَ وَيُكَثِّرُكَ، وَتَكُونُ جَمَاعَاتِ أُمَمٍ. [٤]وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ أَبِي، لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لإِبْرَاهِيمَ».

[٥]فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ إِلَى لاَبَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ السِّرْيَانِيِّ أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ.

---

[٢٦٤] تأتي في النص العبري: אֵל שַׁדַּי (إيل شداي) أي الله القدير، ويقابلها في اليوناني والقبطي: إلهي (على فم اسحق أو يعقوب) أو إلهك (على فم الله) انظر (تك ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١، ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥).

[٦](فَلَمَّا) رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ، وَأَنَّهُ مَضَى إِلَى مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلاً: «لاَ تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ»، [٧]وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ، [٨]أَدْرَكَ عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شِرِّيرَاتٌ أَمَامَ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، [٩]فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحْلَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أُخْتَ نَبَايُوتَ زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

[١٠]فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ الْقَسَمِ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. [١١]وَصَادَفَ مَكَاناً وَرَقَدَ هُنَاكَ، لأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ. وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَرَقَدَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. [١٢]وَرَأَى حُلْماً وَإِذَا سُلَّمٌ مُثَبَّتَةٌ فِي الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَبْلُغُ السَّمَاءَ، وَمَلاَئِكَةُ اللهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا، [١٣]وَالرَّبُّ ثَابِتٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. لاَ تَخَفْ[٢٦٥]. الأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ رَاقِدٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. [١٤]وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَرَمْلِ الأَرْضِ وَتَمْتَدُّ نَاحِيَةَ الْبَحْرِ وَجَنُوباً وَشِمَالاً وَشَرْقاً. وَيَتَبَارَكُ فِيكَ، وَفِي نَسْلِكَ، جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ. [١٥]وَهَا أَنَا مَعَكَ وَأَحْفَظُكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ حَيْثُمَا تَذْهَبُ وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لأَنِّي لاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ كُلَّ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ».

---

[٢٦٥] لا يأتي الأمر: لا تخف، في النص العبري، لكنه يرد في اليوناني والقبطي.

١٦فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» ١٧وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلاَّ بَيْتُ اللهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ!». ١٨وَقَامَ يَعْقُوبُ بَاكِراً وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ هُنَاكَ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُوداً وَصَبَّ زَيْتاً عَلَى رَأْسِهِ، ١٩وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ اللهِ». وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوَّلاً لُوزَ[٢٦٦].

٢٠وَصَلَّى يَعْقُوبُ صَلاَةً قَائِلاً: «إِنْ كَانَ الرَّبُّ الإِلَهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْزاً لآكُلَ وَثِيَاباً لأَلْبَسَ، ٢١وَرَدَّنِي سَالِماً[٢٦٧] إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهاً، ٢٢وَهَذَا الْحَجَرُ، الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُوداً، يَكُونُ لِي بَيْتَ اللهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي أُعْطِيكَ عُشْرَهُ».

---

[٢٦٦] يأتي الاسم في العبري לוּז (لوز)، أما في الترجمة اليونانية في ذلك الموضع فقط فيأتي: Ουλαμλους وكذلك في القبطي: ⲟⲩⲗⲁⲙⲗⲟⲩⲥ. لكنه يرد بعد ذلك λουζα (لوزا) انظر: (تك ٣٥: ٦؛ يش ١٦: ٢؛ ١٨: ١٣؛ قض ١: ٢٣، ٢٦).

[٢٦٧] تأتي في العبري: בְּשָׁלוֹם (بشلوم) أي بسلام، وتأتي في اليوناني μετὰ σωτηρίας والقبطي ϧⲉⲛ ⲟⲩⲟⲩϫⲁⲓ بمعنى بخلاص أو بسلام أو بعافية، أو مع السلامة (انظر تك ٢٦: ٣١).

اَلأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ثُمَّ رَفَع يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِق، إِلَى لاَبَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ السِّرِيَانِي وَأَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو[٢٦٨]. ٢وَنَظَرَ وَإِذَا فِي السَّهْلِ بِئْرٌ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلاَثَةُ قُطْعَانِ غَنَمٍ رَابِضَةً عِنْدَهَا، لأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبِئْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ، وَكَانَ حَجَرٌ كَبِيرٌ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ. ٣فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ فَيُدَحْرِجُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ إِلَى مَكَانه.

٤فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَةُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ٥فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لاَبَانَ ابْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ». ٦فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُو بِخَيْرٍ؟[٢٦٩]» فَقَالُوا: «بِخَيْرٍ. وَهُوَذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ٧فَقَالَ يَعْقُوبُ: «النَّهَارُ طَوِيلٌ بَعْدُ. لَيْسَ وَقْتَ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْغَنَمَ وَاذْهَبُوا ارْعُوا». ٨أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «لاَ نَقْدِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الرُّعَاةِ وَيُدَحْرِجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ». ٩وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يُكَلِّمُهُمْ أَتَتْ رَاحِيلُ ابْنَةُ لاَبَانَ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لأَنَّهَا

---

[٢٦٨] لا يأتي النصف الثاني من الآية في النص العبري، لكنه يأتي في الترجمة اليونانية والقبطية.

[٢٦٩] تأتي في اليوناني ὑγιαίνει أهو بصحة جيدة؟ وتأتي في القبطي البحيري: أهو حيٌّ.

كَانَتْ تَرْعَى غَنَمَ أَبِيهَا.

[١٠] فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لاَبَانَ أَخِي أُمِّهِ، وَغَنَمَ لاَبَانَ أَخِي أُمِّهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِئْرِ، وَسَقَى غَنَمَ لاَبَانَ أَخِي أُمِّهِ. [١١] وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى. [١٢] وَأَخْبَرَ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ. فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا بِهَذَا الْكَلاَمِ. [١٣] فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لاَبَانُ اسْمَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَخْبَرَ لاَبَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلاَمِ. [١٤] فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ عَظْمِي وَمِنْ لَحْمِي». فَكَانَ مَعَهُ شَهْراً مِنَ الأَيَّامِ.

[١٥] ثُمَّ قَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «لأَنَّكَ أَخِي فَلَنْ تَخْدِمَنِي مَجَّاناً، أَخْبِرْنِي مَا هِيَ أُجْرَتُكَ». [١٦] وَكَانَ لِلاَبَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ، وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ. [١٧] وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْئَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَجَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ. [١٨] فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينٍ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى». [١٩] فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. اِسْكُنْ مَعِي».

٢٠فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينٍ، وَكَانَتْ أَمَامَهُ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا. ٢١ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلاَبَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمُلَتْ فَأَدْخُلَ إِلَيْهَا». ٢٢فَجَمَعَ لاَبَانُ جَمِيعَ رِجَالِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ عُرْساً. ٢٣وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ لاَبَانَ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَى يَعْقُوبَ، فَدَخَلَ يَعْقُوبُ إِلَيْهَا. ٢٤وَأَعْطَى لاَبَانُ زِلْفَةَ جَارِيَتَهُ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.

٢٥وَحَدَثَ فِي الصَّبَاحِ وَإِذَا هِيَ لَيْئَةُ. فَقَالَ يَعْقُوبُ لِلاَبَانَ: «مَا هذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي! أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟» ٢٦فَقَالَ لاَبَانُ: «لاَ يَكُونُ هكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْكَبِيرَةِ. ٢٧أَكْمِلْ إِذاً أُسْبُوعَ هذِهِ فَأُعْطِيَكَ هذِهِ أَيْضاً عِوَضاً عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي تَعْمَلُهُ أَيْضاً عِنْدِي سَبْعَ سِنِينٍ أُخَرَ».

٢٨فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هذِهِ فَأَعْطَاهُ لاَبَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ٢٩وَأَعْطَى لاَبَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهُ جَارِيَةً لَهَا. ٣٠فَدَخَلَ إِلَى رَاحِيلَ، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَخَدَمَهُ سَبْعَ سِنِينٍ أُخَرَ.

٣١وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا. وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ

عَاقِراً. ٣٢فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ابْناً لِيَعْقُوبَ، وَدَعَتِ اسْمَهُ رَأُوبَيْنَ[٢٧٠] قَائِلَةً: «لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَأَى مَذَلَّتِي. فَالآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي». ٣٣وَحَبِلَتْ لَيْئَةُ أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً ثَانِياً لِيَعْقُوبَ وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضاً». فَدَعَتِ اسْمَهُ «شَمْعُونَ[٢٧١]». ٣٤وَحَبِلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً وَقَالَتِ: «فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ يَكُونُ رَجُلِي نَحْوِي، لأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ «لاَوِيَ[٢٧٢]». ٣٥وَحَبِلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً وَقَالَتْ: «الآنَ أَيْضاً أَحْمَدُ الرَّبَّ عَلَى ذَلِكَ». لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ «يَهُوذَا[٢٧٣]». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّلاَثُونَ

١وَرَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ فَغَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ وَإِلاَّ فَأَنَا سَأَمُوتُ». ٢فَغَضِبَ يَعْقُوبُ عَلَى

---

[٢٧٠] الاسم العبري רְאוּבֵן (رأوبين) يعنى: انظروا (رأوا) ابناً.

[٢٧١] الاسم العبري שִׁמְעוֹן (شمعون) يعنى: سماعاً.

[٢٧٢] الاسم العبري לֵוִי (لاوي) يعنى: اقتران أو التصاق.

[٢٧٣] الاسم العبري יְהוּדָה (يهوذا) يعنى: شكراً أو حمداً.

رَاحِيلَ وَقَالَ لَهَا: «أَلَعَلِّي أَنَا مَكَانَ اللهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكِ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟» ٣فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بَلْهَةُ. ادْخُلْ إِلَيْهَا فَتَلِدَ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَأُرْزَقُ أَنَا أَيْضاً مِنْهَا بَنِينَ». ٤فَأَعْطَتْهُ بَلْهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ ٥فَحَبِلَتْ بَلْهَةُ جَارِيَةُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً، ٦فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ حَكَمَ لِيَ اللهُ وَسَمِعَ لِصَوْتِي وَأَعْطَانِيَ ابْناً». لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ «دَانَ[٢٧٤]». ٧وَحَبِلَتْ أَيْضاً بَلْهَةُ جَارِيَةُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتِ ابْناً ثَانِياً لِيَعْقُوبَ، ٨فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ أَعَانَنِي اللهُ، وَجَارَيْتُ[٢٧٥] أُخْتِي وَقَوِيْتُ». فَدَعَتِ اسْمَهُ «نَفْتَالِي[٢٧٦]».

٩وَرَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ، فَأَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، ١٠فَدَخَلَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ، فَحَبِلَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً. ١١فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «حَظّاً (سَعِيداً)». فَدَعَتِ اسْمَهُ «جَادَ[٢٧٧]». ١٢وَحَبِلَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةَ وَوَلَدَتْ أَيْضاً ابْناً ثَانِياً لِيَعْقُوبَ ١٣فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «مُطَوَّبَةٌ أَنَا، لأَنَّ النِّسَاءَ تُطَوِّبُنِي». فَدَعَتِ اسْمَهُ

---

[٢٧٤] الاسم العبري דָּן (دان) يعنى: قاضي (ديان).

[٢٧٥] جاءت في العبري: وصارعتُ .

[٢٧٦] الاسم العبري נַפְתָּלִי (نفتالي) يعنى: مصارعتي.

[٢٧٧] الاسم العبري גָּד (جاد) يعنى: حظاً أو سعداً.

«أَشِيرَ[٢٧٨]».

١٤وَمَضَى رَأُوبَيْنُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِنْطَةِ فَوَجَدَ ثَمَرَ اللُّفَّاحِ[٢٧٩] فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لُفَّاحِ ابْنِكِ». ١٥فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «أَمَا يَكْفِيكِ أَنَّكِ أَخَذْتِ رَجُلِي، أَفَتَأْخُذِينَ لُفَّاحَ ابْنِي أَيْضاً؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «لَيْسَ هَكَذَا، فَلْيَنَمْ مَعَكِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عِوَضاً عَنْ لُفَّاحِ ابْنِكِ». ١٦وَأَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، فَخَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمُلاَقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ الْيَوْمَ، لأَنِّي قَدِ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُفَّاحِ ابْنِي». فَنَامَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ١٧وَسَمِعَ اللهُ لِلَيْئَةَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً خَامِساً. ١٨فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللهُ أُجْرَتِي عِوَضَ مَا أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي». وَدَعَتِ اسْمَهُ «يَسَّاكَرَ[٢٨٠]»، أَيْ أُجْرَةً[٢٨١].

---

٢٧٨ الاسم العبري אָשֵׁר (أشير) يعنى: مُطَوَّباً أو سعيداً. وتضيف الترجمة القبطية البحيرية تفسيراً للاسم: أي الغِنى ϫⲉⲟⲩⲙⲉⲧⲣⲁⲙⲁⲟ

٢٧٩ الاسم العبري דּוּדָאִים (دوداييم) معناه لُفَّاحَ، وهو نبات عشبي معمر سام طبيٍ، من الفصيلة الباذنجانية، ويسمى البيروح، ينبت برياً في بعض أنحاء الشام (المعجم الوسيط)، ويقابله في اليوناني الاسم μανδραγόρας.

٢٨٠ الاسم العبري יִשָּׂשכָר (يساكر) يعنى: يُستأجر.

٢٨١ لا يأتي تفسير الاسم في العبري، لكنه يأتي في اليوناني والقبطي.

١٩وَحَبِلَتْ أَيْضاً لَيْئَةُ وَوَلَدَت ابْناً سَادِساً لِيَعْقُوبَ، ٢٠فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللهُ هِبَةً حَسَنَةً. فِي الْزَمَانِ الْحَاضِرِ يَخْتَارُنِي[٢٨٢] رَجُلِي، لأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». فَدَعَتِ اسْمَهُ «زَبُولُونَ». ٢١وَبَعْدَ هَذَا وَلَدَتِ ابْنَةً وَدَعَتِ اسْمَهَا «دِينَةَ».

٢٢وَذَكَرَ اللهُ رَاحِيلَ وَسَمِعَ لَهَا اللهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا، ٢٣فَحَبِلَتْ وَوَلَدَت ابْناً لِيَعْقُوبَ، فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ نَزَعَ اللهُ عَارِي»[٢٨٣]. ٢٤وَدَعَتِ اسْمَهُ «يُوسُفَ[٢٨٤]» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي اللهُ ابْناً آخَرَ».

٢٥وَحَدَثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ، أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلاَبَانَ: «اصْرِفْنِي لأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. ٢٦رُدَّ لِي نِسَائِي وَأَوْلاَدِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ لأَمْضِي، لأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ[٢٨٥]». ٢٧فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكَ، قَدْ تَفَاءَلْتُ لأَنَّ اللهَ بَارَكَنِي بِمَجِيئِكَ، ٢٨فَعَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ».

---

[٢٨٢] جاءت في العبري יִזְבְּלֵנִי (يزبلني) أي يكرمني، ومنها الاسم زبولون זְבֻלוּן والذي يعنى: تكريماً.

[٢٨٣] نفس الكلمات اليونانية استعملها القديس لوقا على لسان أليصابات عندما حبلت بيوحنا المعمدان (لو ١: ٢٥).

[٢٨٤] الاسم العبري יוֹסֵף (يوسف) يعنى: يزيد أو يضيف.

[٢٨٥] تضيف الترجمة القبطية البحيرية: «وكم كانت مواشيك معي» (انظر العدد ٢٩).

٢٩فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ كَانَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ٣٠لأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي كَانَ قَلِيلاً، وَقَدْ نَمَا إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثَرِي[٢٨٦]. لِذَلِكَ الآنَ مَتَى أَصْنَعُ أَنَا أَيْضاً بَيْتاً لِنَفْسِي؟» ٣١فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «لاَ تُعْطِنِي شَيْئاً، إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الأَمْرَ، أَعُودُ أَرْعَى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا، ٣٢لِتَعْبُرْ غَنَمُكَ كُلُّهَا الْيَوْمَ (أَمَامَكَ)، وَاعْزِلْ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ خَرُوفٍ دَاكِنٍ بَيْنَ الضَّأْنِ وَكُلَّ بَلْقَاءَ[٢٨٧] وَرَقْطَاءَ[٢٨٨] بَيْنَ الْمَعْزِ. فَيَكُونَ (هَذَا) لِي أُجْرَةً. ٣٣وَيُجِيبُ عَنِّي بِرِّي يَوْمَ غَدٍ، أَنَّ هَذِهِ أُجْرَتِي قُدَّامَكَ، كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَعْزِ وَدَاكِناً بَيْنَ الضَّأْنِ، يَكُونُ مَسْرُوقاً عِنْدِي». ٣٤فَقَالَ لَهُ لاَبَانُ: «لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ».

٣٥فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التُّيُوسَ الرَّقْطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْمَعْزِ الرَّقْطَاءِ وَالْبَلْقَاءِ وَكُلَّ مَنْ كَانَ أَبْيَضَ فِيهَا، وَكُلَّ مَنْ كَانَ دَاكِناً بَيْنَ الْخِرْفَانِ،

---

٢٨٦ تأتي في العبري: לְרַגְלִי (لرجلي)، وفي اليوناني: ἐπὶ τῷ ποδί μου (على قدمي)، أي على أثر قدومي.

٢٨٧ الأبلق والبلقاء: الدابة التي بها سواد وبياض.

٢٨٨ الأرقط والرقطاء: من به أو بها رُقطة، والرقطة هي لون مؤلّف من نقط صغار من بياض وسواد.

وَأَعْطَاهَا بِيَدِ بَنِيهِ. ٣٦وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لاَبَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٧فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَاناً خُضْراً مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا يَعْقُوبُ قُشُوراً بَيْضَاءَ كَاشِطاً الأَخْضَرَ، فَظَهَرَ الأَبْيَضُ الَّذِي قَشَّرَهُ عَلَى الْقُضْبَانِ مُخَطَّطاً. ٣٨وَوَضَعَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي أَحْوَاضِ مَسَاقِي الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا جَاءَتِ الْغَنَمُ لِتَشْرَبَ أَمَامَ الْقُضْبَانِ، عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ، ٣٩تَتَوَحَّمُ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، فَوَلَدَتِ الْغَنَمُ بُلْقاً وَمُخَطَّطَاتٍ وَرُقْطاً رَمَادِيَّةً. ٤٠وَعَزَلَ يَعْقُوبُ الْحِمْلاَنَ، وَجَعَلَ أَمَامَ الْغَنَمِ كَبْشاً أَبْلَقَ وَكُلَّ مُخَطَّطٍ بَيْنَ الغَنَمِ. وَعَزَلَ لِنَفْسِهِ قُطْعَاناً وَحْدَهُ وَلَمْ يَخْلِطْهَا مَعَ غَنَمِ لاَبَانَ. ٤١وَحَدَثَ فِي الوَقْتِ الَّذِي تَوَحَّمَتْ فِيهِ الْغَنَمُ وَحَبَلَتْ، أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ الْغَنَمِ فِي الأَحْوَاضِ لِتَتَوَحَّمَ حَسَبَ الْقُضْبَانِ. ٤٢وَإِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ لاَ يَضَعُهَا. فَصَارَتِ الْحَقِيرَةُ لِلاَبَانَ وَالْمُمَيَّزَةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣فَصَارَ الرَّجُلُ غَنِيًّا جِدّاً جِدّاً وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَبَقَرٌ وَعَبِيدٌ وَجَوَارٍ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

اَلأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلاَثُونَ

[1]فَسَمِعَ يَعْقُوبُ كَلاَمَ بَنِي لاَبَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لأَبِينَا، وَمِمَّا لأَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ». [2]وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لاَبَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ. [3]وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ أَبِيكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ وَسَأَكُونَ مَعَكَ». [4]فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى السَّهْلِ حَيْثُ الْقُطْعَانِ، [5]وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسِ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. [6]وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا، [7]وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَغَدَرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي لِلعَشَرَةِ خِرَافٍ[289]. لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرّاً.

[8]إِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمُخَطَّطَةُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ مُخَطَّطَاتٍ. وَإِنْ قَالَ: الْبَيْضَاءُ تَكُونُ أُجْرَتَكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ بِيضاً. [9]فَقَدْ سَلَبَ اللهُ كُلَّ مَوَاشِيَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَاهَا لِي. [10]وَحَدَثَ عِنْدَمَا

---

[289] جاءت في العبري: إلى عشر مرات. وأما ما جاء في السبعينية فيُفهم منه أنه كان من المألوف أن تكون أجرة الأجير واحداً من كل عشرة خراف. ولكن لابان قال بدلاً من ذلك: «المخططة تكون أجرتك»، ثم غير القول: «البيضاء تكون أجرتك».

كَانَتِ الْغَنَمُ تَتَوَحَّمُ، أَنِّي رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ فِي حُلْمٍ وَإِذَا التُّيُوسُ وَالْكِبَاشُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ وَالْمَعْزِ كَانَتْ بَلْقَاءَ وَمُخَطَّطَةً وَرُقْطاً رَمَادِيَّةً. ١١وَقَالَ لِي مَلاَكُ اللهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: مَا الأَمْرُ؟ ١٢فَقَالَ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ التُّيُوسَ وَالْكِبَاشَ الصَّاعِدَةَ عَلَى الْغَنَمِ وَالْمَعْزِ بَلْقَاءَ وَمُخَطَّطَةً وَرُقْطاً رَمَادِيَّةً، لأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لاَبَانُ. ١٣أَنَا هُو الإِلَهُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي مَوْضِعِ (بَيْتِ) اللهِ حَيْثُ مَسَحْتَ لِي هُنَاكَ عَمُوداً، وَصَلَّيْتَ لِي هُنَاكَ صَلاةً. فَقُمِ الآنَ وَاخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ مِيلاَدِكَ». وَسَأَكُونُ مَعَكَ[٢٩٠].

١٤فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ قَائِلَتَينِ لَهُ: «أَلَنَا أَيْضاً نَصِيبٌ أَو مِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا؟ ١٥أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ كَأَجْنَبِيَّتَيْنِ، لأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ الْتَهَمَ أَيْضاً فِضَّتَنَا الْتِهَاماً؟ ١٦إِنَّ كُلَّ الْغِنَى وَالْمَجْدِ الَّذِي سَلَبَهُ اللهُ مِنْ أَبِينَا يَكُونُ لَنَا وَلأَوْلاَدِنَا. فَالآنَ كُلَّ مَا قَالَ لَكَ اللهُ افْعَلْ».

١٧فَقَامَ يَعْقُوبُ وَأَخَذَ نِسَاءَهُ وَأَوْلاَدَهُ عَلَى الْجِمَالِ ١٨وَسَاقَ كُلَّ أَمْلاكِهِ وَجَمِيعَ ثَرْوَتِهِ الَّتِي كَانَ قَدِ اقْتَنَى فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَكُلَّ مَا لَهُ لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩وَمَضَى لاَبَانُ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ، فَسَرِقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ٢٠وَأَخْفَى يَعْقُوبُ (الأَمْرَ) عَنْ لاَبَانَ

---

[٢٩٠] لا ترد جملة: «وسأكون معك»، في النص العبري، لكنها ترد في الترجمتين اليونانية والقبطية.

السِّرْيَانِي لِكَي لاَ يُخْبِرَهُ أَحَدٌ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ٢١فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ وَعَبَرَ النَّهْرَ وَأَسْرَعَ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٢فَأُخْبِرَ لاَبَانُ السِّرْيَانِي فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ، ٢٣فَأَخَذَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ[٢٩١] مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٤وَأَتَى اللهُ إِلَى لاَبَانَ السِّرْيَانِي فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «احْتَرِزْ لِنَفْسِكَ أَنْ لاَ تَتَكَلَّمَ مَعَ يَعْقُوبَ بِشَرٍّ».

٢٥فَأَدْرَكَ لاَبَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ نَصَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَأَوْقَفَ لاَبَانُ إِخْوَتَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٦وَقَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ وَلِمَاذَا هَرَبْتَ خِفْيَةً وَسَرَقْتَنِي وَسُقْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧فَلَو كُنْتَ أَخْبَرْتَنِي، كُنْتُ أَرْسَلْتُكَ بِالْفَرَحِ وَالأَغَانِيِّ[٢٩٢] بِالطُّبُولِ وَالْقِيثَارِ، ٢٨أَمَا حُسِبْتُ مُسْتَحِقاً أَنْ أُقَبِّلَ بَنِيَّ وَبَنَاتِي؟ فَالآنَ بِغَبَاوَةٍ فَعَلْتَ! ٢٩وَالآنَ تَقْدِرُ يَدِي أَنْ تُؤذِيَكَ، لَكِنْ إِلَهُ أَبِيكَ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلاً: احْتَرِزْ لِنَفْسِكَ أَنْ لاَ تَتَكَلَّمَ مَعَ يَعْقُوبَ بِشَرٍّ. ٣٠وَالآنَ أَنْتَ

---

[٢٩١] تأتي في القبطي البحيري ⲛ̀ⲛⲉϥⲁ̀ⲗⲱⲟⲩⲓ̀ أولاده، بمعنى غلمانه، لكنها تأتي بعد ذلك إخوته (عدد ٢٥).

[٢٩٢] تأتي في اليونانية μουσικῶν (موسيقيين)، بمعنى المغنيين.

ذَهَبْتَ، لأَنَّكَ قَدِ اشْتَقْتَ اشْتِياقاً أَنْ تَمْضِيَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، فَلِمَاذَا سَرَقْتَ آلِهَتِي؟»

٣١فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلاَبَانَ: «إِنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَغْتَصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي وَكُلَّ مَا لِي. ٣٢اِعْرِفْ مَاذَا لَكَ عِنْدِي، وَخُذْهُ، فَلَمْ يَتَعَرَّفْ عَلَى شَيْءٍ عِنْدَهُ. وَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: اَلَّذِي تَجِدُ آلِهَتَكَ مَعَهُ لاَ يَعِيشُ قُدَّامَ إِخْوَتِنَا». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ امْرَأَتَهُ قَدْ سَرَقَتْهَا.

٣٣فَدَخَلَ لاَبَانُ وَفَتَّشَ بَيْتَ لَيْئَةَ فَلَمْ يَجِدْ، وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ لَيْئَةَ وَفَتَّشَ بَيْتَ يَعْقُوبَ وَبَيْتَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. فَدَخَلَ أَيْضاً بَيْتَ رَاحِيلَ. ٣٤وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الأَصْنَامَ وَطَرَحَتْهَا فِي رِحَالِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. ٣٥وَقَالَتْ لأَبِيهَا: «لاَ يَصْعُبْ عَلَيْكَ (الأَمْرُ)، يَا سَيِّدِي، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَتَّشَ لاَبَانُ فِي كُلِّ الْبَيْتِ وَلَمْ يَجِدِ الأَصْنَامَ.

٣٦فَاغْتَاظَ يَعْقُوبُ وَتَشَاجَرَ مَعَ لاَبَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلاَبَانَ: «مَا جُرْمِي وَمَا خَطِيئَتِي حَتَّى سَعَيْتَ وَرَائِي، ٣٧وَحَتَّى فَتَّشْتَ جَمِيعَ أَثَاثِي؟ مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ؟ ضَعْهُ هَهُنَا قُدَّامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ! فَلْيَحْكُمُوا بَيْنَنَا نَحْنُ الاثْنَيْنِ. ٣٨خِلاَلَ هَذِهِ الْعِشْرِينَ سَنَةً الَّتِي لِي وَأَنَا مَعَكَ، نِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ. وَكِبَاشَ غَنَمِكَ لَمْ آكُلْ.

٣٩فَرِيسَةً لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ. كُنْتُ أُعَوِّضُ مِنْ عِنْدِي مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ وَمَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. ٤٠كُنْتُ أَحْتَرِقُ بِحَرِّ النَّهَارِ، (وَأَتَجَمَّدُ) بِصَقِيعِ اللَّيْلِ، وَطَارَ النَوْمُ مِنْ عَيْنَيَّ. ٤١لِي (اَلآنَ) هَذِهِ العِشْرُونَ سَنَةَ وَأَنَا فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مُقَابِلِ ابْنَتَيْكَ وَستَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ بَخَسْتَ أُجْرَتِي الْخَاصَةَ بِالْعَشَرَةِ خِرَافٍ[٢٩٣]! ٤٢لَوْلاَ أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ، كَانَ مَعِي لَكُنْتَ الآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغاً. قَدْ نَظَرَ اللهُ مَذَلَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ».

٤٣فَأَجَابَ لاَبَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِيَّ، وَالْمَاشِيَةُ مَاشِيَتِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي وَلِبَنَاتِي. فَمَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلاَدِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ ٤٤لِذَلِكَ الآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْداً أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِداً بَيْنِي وَبَيْنَكَ». وَقَالَ لَهُ: «هُوذَا لاَ يُوجَدُ أَحَدٌ مَعَنَا، اُنْظُرْ، فَاللهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

٤٥فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَراً وَنَصَبَهُ عَمُوداً. ٤٦وَقَالَ يَعْقُوبُ لإِخْوَتِهِ: «اِجْمَعُوا حِجَارَةً». فَجَمَعُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوهَا تَلاًّ، وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا هُنَاكَ

---

[٢٩٣] انظر العدد ٧ والحاشية.

عَلَى التَّلِ. وَقَالَ لَهُ لابَانُ: «يَشْهَدُ هَذَا التَّلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ». ٤٧وَدَعَاهُ لاَبَانُ «تَلَّ الشَّهَادَةِ»[٢٩٤]، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهُ «التَّلَّ الشَّاهِدَ» ٤٨وَقَالَ لاَبَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوذَا هَذَا التَّلُ وَهَذَا الْعَمُودُ الَّذِي نَصَبْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يَشْهَدُ هَذَا التَّلُ وَيَشْهَدُ هَذَا الْعَمُودُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «التَّلُ يَشْهَدُ» ٤٩وَالرُّؤيَا الَّتِي قَالَها: «لِيَقْضِ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، لأَنَّنَا سَنَفْتَرِقَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ، ٥٠إِنْ أَذْلَلْتَ بَنَاتِي، وَإِنْ أَخَذْتَ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. انْظُرْ لاَ يُوجَدُ أَحَدٌ مَعَنَا[٢٩٥]، ٥٢أَنْ لاَ أَعْبُرَ هَذَا التَّلَ وَهَذا العَمُودَ إِلَيْكَ وَأَنْ لاَ تَعْبُرَهَا إِلَيَّ لِلشَّرِّ. ٥٣إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ يَحْكُمُ بَيْنَنَا». وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٥٤وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ[٢٩٦].

---

[٢٩٤] ورد الاسم على فم لابان باللغة الآرامية יְגַר שָׂהֲדוּתָא (يجار شهادوتا) وهما الكلمتان الآراميتان الوحيدتان في هذا السفر.

[٢٩٥] لا يأتي بقية العدد ٥٠ ولا العدد ٥١ من النص العبري في الترجمة السبعينية: «الله شاهد بيني وبينك، وقال لابان ليعقوب: هوذا التّل مع العمود شاهد»، كما لا يرد في الترجمتين القبطية البحيرية أو الصعيدية (أضافت الترجمة القبطية البحيرية المنشورة عام ١٩٣٩ هذا الجزء، وعنها أخذت بعض الطبعات التالية).

[٢٩٦] العدد ٥٥ من النص العبري يقابله العدد الأول من الأصحاح الثاني والثلاثين من الترجمة السبعينية.

اَلأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلاَثُونَ

[١]ثُمَّ قَامَ لاَبَانُ بَاكِراً وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ، وَرَجَعَ لاَبَانُ وَمَضَى إِلَى مَكَانِه[٢٩٧]. [٢]وَمَضَى يَعْقُوبُ فِي طَرِيقِهِ، وَنَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَى جَيْشَ اللهِ مُصْطَفًّا[٢٩٨]، وَلاَقَتْهُ مَلاَئِكَةُ اللهِ. [٣]وَقَالَ يَعْقُوبُ لَمَّا رَآهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللهِ!» فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «جيُوشاً[٢٩٩]».

[٤]وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلاً[٣٠٠] قُدَّامَهُ إِلَى عِيسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ إِلَى بَلَدِ أَدُومَ [٥]وَأَوْصَاهُمْ قَائِلاً: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عِيسُو: هَكَذَا يَقُولُ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لاَبَانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الآنَ. [٦]وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ

---

[٢٩٧] العدد الأول من هذه الترجمة عن السبعينية يقابله العدد الثاني من النص العبري، وهكذا دواليك حتى نهاية الأصحاح.

[٢٩٨] لا ترد هذه الجملة في النص العبري، لكنها تأتي في الترجمات السبعينية والقبطية البحيرية والصعيدية.

[٢٩٩] يأتي الاسم في العبري מַחֲנָיִם (محنايم) ومعناه: معسكرين، ويأتي في اليونانية Παρεμβολαί ومعناها: جيوش أو معسكرات.

[٣٠٠] تأتي في اليونانية ἀγγέλους ومعناها: ملائكة (أو رسل)، كترجمة للكلمة العبرية מַלְאָכִים (ملاخيم) والتي تعني ملائكة أو رسلاً.

وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لأُخْبِرَ سَيِّدِي عِيسُو، لِكَيْ يَجِدَ عَبْدُكَ نِعْمَةً أَمَامَكَ». ٧فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ عِيسُو وَهَا هُوَ قَادِمٌ لِلِقَائِكَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ».

٨فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَارْتَبَكَ. فَقَسَمَ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ إِلَى فِرْقَتَيْنِ[٣٠١]. ٩وَقَالَ يَعْقُوبُ: «إِنْ جَاءَ عِيسُو إِلَى الْفِرْقَةِ الْوَاحِدَةِ وَضَرَبَهَا، تَكُونُ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ نَاجِيَةً». ١٠وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبَّ الَّذِي قَالَ لِيَ: أَسْرِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلادِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ. ١١كَثِيرٌ عَلَيَّ جَمِيعُ بِرِّكَ وَجَمِيعُ حَقِّكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي بِعَصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الأُرْدُنَّ، وَالآنَ قَدْ صِرْتُ فِرْقَتَيْنِ. ١٢نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي عِيسُو لأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ، لِئَلا يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الأُمَّ عَلَى الأَوْلاَدِ. ١٣وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لاَ يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ».

١٤وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَخَذَ مِمَّا أَحْضَرَ هَدَايَا وَأَرْسَلَهَا لِعِيسُو أَخِيهِ: ١٥مِئَتَيْ عَنْزٍ وَعِشْرِينَ تَيْساً، مِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشاً، ١٦ثَلاَثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلاَدَهَا، أَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَاناً وَعَشَرَةَ

---

[٣٠١] هي نفس الكلمة Παρεμβολή التي وردت في الأعداد ٢و٣ والتي تعني جيشاً أو معسكراً، وسترد أيضاً في الأعداد القادمة (٩و١١: فرقة، ٢٢: المحلة).

جِحَاشٍ، [١٧]وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَبِيدِهِ كُلَّ قَطِيعٍ بِمُفْرَدِهِ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «تَقَدَّمُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ». [١٨]وَأَوْصَى الأَوَّلَ قَائِلاً: «إِذَا قَابَلَكَ عِيسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلاً: لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ وَلِمَنْ هَذِهِ (القُطْعَان) الَّتِي تَسِيرُ قُدَّامَكَ؟ [١٩]تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هَدَايَا أَرْسَلَهَا لِسَيِّدِي عِيسُو، وَهَا هُوَ (آت) وَرَاءَنَا». [٢٠]وَأَوْصَى الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَجَمِيعَ الْمُتَقَدِّمِينَ أَمَامَهُ وَرَاءَ هَذِهِ الْقُطْعَانِ قَائِلاً: «بِمِثْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ تُكَلِّمُونَ عِيسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ [٢١]وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ آتٍ وَرَاءَنَا». لأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعْطِفُ وَجْهَهُ بِالْهَدَايَا السَّائِرَةِ أَمَامَهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَقْبَلَ وَجْهِي». [٢٢]وَتَقَدَّمَتِ الْهَدَايَا قُدَّامَ وَجْهِهِ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

[٢٣]ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلاَدَهُ الأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَعْبَرَ يَبُّوقَ. [٢٤]ثُمَّ أَخَذَهُمْ وَعَبَرَ الْوَادِيَ وَأَجَازَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. [٢٥]فَتُرِكَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَتَصَارَعَ إِنْسَانٌ مَعَهُ حَتَّى الْفَجْرِ. [٢٦]وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، لَمَسَ حُقَّ فَخْذِهِ، فَتَيَبَّسَ[٣٠٢] حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي

---

[٣٠٢] الفعل اليوناني ναρκάω يعني تخدّر أو تيبّس أو تخدّل، ومن هذا الفعل كلمة narcotic أي المخدر أو المادة المخدرة.

مُصَارَعَته مَعَهُ. ٢٧وَقَالَ لَهُ: «أَطْلِقْنِي لأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ٢٨فَقَالَ لَهُ: «مَا هُو اسْمُكَ؟». أَمَّا هُو فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٩فَقَالَ لَهُ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ[٣٠٣]، لأَنَّكَ تَشَدَّدتَ مَعَ اللهِ، وَمَعَ النَّاسِ (أَنْتَ) قَوِيٌّ». ٣٠وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣١فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَنْظَرَ اللهِ[٣٠٤]، لأَنِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهاً لِوَجْهٍ وَنُجِّيَتْ نَفْسِي». ٣٢وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَمَا عَبَرَ «مَنْظَرَ اللهِ» وَهُوَ يَعْرُجُ عَلَى فَخْذِهِ ٣٣مِنْ أَجْلِ هَذَا لاَ يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَصَبَ الَّذِي تَيَبَّسَ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لأَنَّهُ لَمَسَ حُقَّ فَخْذِ يَعْقُوبَ عَلَى الْعَصَبِ فَتَيَبَّسَ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ

١وَتَطَلَّعَ يَعْقُوبُ وَنَظَرَ وَإِذَا عِيسُو أَخُوهُ مُقْبِلٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ. فَقَسَمَ يَعْقُوبُ الأَوْلاَدَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ، ٢وَجَعَلَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلاَدَهُمَا فِي الأَوَّلِ وَلَيْئَةَ وَأَوْلاَدَهَا وَرَاءَهُمْ وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ

---

[٣٠٣] يأتي الاسم في العبري יִשְׂרָאֵל (يسرائيل) ومعناه: يجاهد مع الله.

[٣٠٤] يأتي الاسم في العبري פְּנִיאֵל (فنيئيل) ومعناه: وجه الله.

أَخِيراً. ٣وَأَمَّا هُوَ فَتَقَدَّمَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ عَلَى الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤فَرَكَضَ عِيسُو لِلِقَائِهِ، وَعَانَقَهُ، وَقَبَّلَهُ، وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ. وَبَكَيَا كِلاَهُمَا. ٥ثُمَّ تَطَلَّعَ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلاَءِ مِنْكَ؟» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «الأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ». ٦فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ وَأَوْلاَدُهُمَا وَسَجَدُوا، ٧ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ وَأَوْلاَدُهَا وَسَجَدُوا، وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَتْ رَاحِيلُ وَيُوسُفُ وَسَجَدَا.

٨فَقَالَ: « مَا هَؤُلاَءِ مِنْكَ، كُلُّ هَذِهِ الْفِرَقِ الَّتِي قَابَلْتُهَا؟» أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «لِكَيْ يَجِدَ عَبْدُكَ نِعْمَةً أَمَامَكَ، يَا سَيِّدِي». ٩فَقَالَ عِيسُو: «لِي كَثِيرٌ يَا أَخِي، لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ». ١٠فَقَالَ يَعْقُوبُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكَ، اقْبَلِ الْهَدَايَا مِنْ يَدَيَّ، لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَنْ يَرَى وَجْهَ اللهِ فَرَضِيتَ عَلَيَّ. ١١خُذْ بَرَكَاتِي الَّتِي أَحْضَرْتُهَا إِلَيْكَ، لأَنَّ اللهَ قَدْ رَحِمَنِي وَلِي كُلُّ شَيْءٍ». وَغَصَبَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

١٢ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ فِي الْحَالِ[٣٠٥]». ١٣فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي

---

[٣٠٥] تأتي في القبطي البحيري ϩⲓ ⲡⲓⲙⲱⲓⲧ ⲉⲧⲥⲟⲩⲧⲱⲛ أي في الطريق المستقيم أو الممتد، كترجمة للكلمة اليونانية ἐπ' εὐθεῖαν والتي تعني في الحال أو التو (زمنياً)، أو باستقامة (مكانياً أو معنوياً)، لكنها تأتي في القبطي الصعيدي ⲛ̄ⲥⲟⲟⲩⲧⲛ̄ بمعنى تواً أو حالاً.

يَعْلَمُ أَنَّ الأَوْلاَدَ رَخْصَةٌ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي تُوشِكُ عَلَى الوِلاَدَة، فَإِنْ أَجْهَدْتُهَا يَوْماً وَاحِداً مَاتَتْ كُلُّ الْمَاشِيَة. [١٤]لِيَتَقَدَّم سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْده، وَأَنَا أَتَشَدَّدُ فِي الطَّرِيقِ حَسَبَ سُهُولَةِ الرِحْلَةِ الَّتِي قُدَّامِي وَبِقَدْرِ خُطُوات الأَوْلاَدِ حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ». [١٥]فَقَالَ عِيسُو: «أَتْرُكُ مَعَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَاذَا هَذَا؟ يَكْفِي أَنَّنِي وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكَ، يَا سَيِّدِي». [١٦]فَرَجَعَ عِيسُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقه إِلَى سَعِيرَ. [١٧]وَرَحَلَ يَعْقُوبُ إِلَى «الْمظَلاَّت»[٣٠٦] وَعَمِلَ لِنَفْسه هُنَاكَ بُيُوتاً، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيه مظَلاَّت. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَان «مظَلاَّت».

[١٨]ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ إِلَى سَالِيمَ[٣٠٧] مَدِينَة شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حِينَ جَاءَ مِنْ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّة. وَخَيَّمَ فِي مُوَاجَهَة الْمَدِينَة. [١٩]وَابْتَاعَ قِطْعَةً مِنَ الْحَقْلِ، حَيْثُ نَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، مِنْ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ نَعْجَة[٣٠٨]. [٢٠]وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحاً وَدَعَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

---

[٣٠٦] تأتي في النص العبري סֻכֹּתָה (سكوت) كاسم علم للمكان ومعناها: خيام أو مظلات. وتأتي في اليوناني σκηνάς بنفس المعنى.

[٣٠٧] تأتي في النص العبري שָׁלֵם (شالم) بمعنى سالماً، ولكنها تُرجمت في اليونانية والقبطية كاسم علم: ساليم.

[٣٠٨] تأتي في النص العبري קְשִׂיטָה (قسيطة) وهي عملة غير معروف قيمتها. وتأتي في القبطي البحيري والصعيدي: شاة أو نعجة.

اَلأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ

[١]وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ أَهْلِ الْبَلْدَةِ، [٢]فَرَآهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحُورِيِّ رَئِيسِ الأَرْضِ وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا. [٣]وَتَعَلَّقَ بِنَفْسِ دِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ، وَتَكَلَّمَ مَعَ الْفَتَاةِ بِحَسَبِ فِكْرِهَا. [٤]وَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلاً: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً». [٥]وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ ابْنَ حَمُورَ نَجَّسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي السَّهْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.

[٦]فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. [٧]وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ السَّهْلِ، وَحِينَ سَمِعُوا، نُخِسَ[٣٠٩] الرِّجَالُ وَكَانَ لَهُمْ حُزْنٌ شَدِيدٌ جِدًّا، لأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ إِذْ ضَاجَعَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لاَ يَكُونُ. [٨]وَكَلَّمَهُمْ حَمُورُ قَائِلاً: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ اخْتَارَ فِي نَفْسِهِ ابْنَتَكُمْ. فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً، [٩]وَصَاهِرُونَا. أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا لِبَنِيكُمْ،

---

[٣٠٩] الفعل اليوناني κατανύσσομαι يعني أنه نُخِس أو طُعن أو انذهل أو تألم داخلياً، وهو نفس الفعل الذي جاء في سفر الأعمال: «فلما سمعوا نُخسوا في قلوبهم» (أع ٢: ٣٧).

١٠وَتَسْكُنُونَ بَيْنَنَا وَهُوذَا الأَرْضُ وَاسِعَةٌ قُدَّامَكُمْ. اسْكُنُوا وَتَاجِرُوا عَلَيْهَا وَتَمَلَّكُوا فِيهَا». ١١ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لأَبِيهَا وَلإِخْوَتِهَا: «فَلأَجِدْ نِعْمَةً أَمَامَكُمْ. فَمَهْمَا تَقُولُونَ نُعْطِي. ١٢كَثِّرُوا عَلَيَّ جِدّاً الْمَهْرَ فَسَأُعْطِيَ، بِحَسَبِ مَا تَقُولُونَ لِي، وَأَعْطُونِي هَذِهِ الْفَتَاةَ زَوْجَةً».

١٣فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا مَعَهُمَا، لأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَّسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ، ١٤وَقَالَ لَهُمَا شَمْعُونَ وَلاوِي أَخَوَا دِينَةَ وَابْنَا لَيْئَةَ[٣١٠]: «لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ ذِي غُلْفَة، لأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ١٥غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نُشْبِهُكُم وَنَسْكُنُ بَيْنَكُمْ، إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِأَنْ تَخْتِنُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ. ١٦فَنُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا مِنْ بَنَاتِكُمْ زَوْجَاتٍ وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ كَجِنْسٍ وَاحِدٍ. ١٧وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا أَنْ تَخْتَتِنُوا نَأْخُذُ بَنَاتِنَا وَنَمْضِي».

١٨فَحَسُنَ الكَلاَمُ أَمَامَ حَمُورَ وَأَمَامَ شَكِيمَ بْنِ حَمُورَ. ١٩وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الشَّابُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ، لأَنَّهُ كَانَ شَغُوفاً بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ هُو أَكْرَمَ جَمِيعِ مَنْ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا وَتَكَلَّمَا مَعَ رِجَالِ مَدِينَتِهِمَا وَقَالاَ: ٢١«هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ مُسَالِمُونَ

---

[٣١٠] تأتي في النص العبري: «وقالوا لهما»، دون بقية الجملة، لكنها هكذا تأتي في الترجمات اليونانية والقبطية البحيرية والصعيدية.

لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الأَرْضِ وَلْيَتَاجِرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا الأَرْضُ وَاسِعَةٌ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢بِهَذَا فَقَطْ يُشْبِهُنَا الرِّجَالُ لِيَسْكُنُوا مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْباً وَاحِداً: بِخَتْنِنَا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَّا كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ. ٢٣أَلاَ تَكُونُ مَوَاشِيهُمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَبَهَائِمُهُمْ لَنَا؟ بِهَذَا فَقَطْ فَلْنُشَابِهُهُم فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». ٢٤فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ مَدِينَتِهِم. وَخَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُم لَحْمَ غُرْلَتِهِ.

٢٥فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ، أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ شِمْعُونَ وَلاَوِيَ أَخَوَيْ دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَدَخَلا الْمَدِينَةَ بِأَمَانٍ وَقَتَلاَ كُلَّ ذَكَرٍ. ٢٦وَقَتَلاَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْجَرْحَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ الَّتِي نَجَّسُوا فِيهَا أُخْتَهُمْ. ٢٨وَأَخَذُوا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، كُلَّ مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكُلَ مَا كَانَ فِي السَّهْلِ. ٢٩وَسَبُوا كُلَّ شَخْصٍ مِنْهُم وَكُلَّ أَمْتِعَتِهِمْ وَنِسَاءَهُمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي الْبُيُوتِ.

٣٠فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلاَوِي: «قَدْ جَعَلْتُمَانِي مَكْرُوهاً حَتَّى

صِرْتُ شِرِّيراً عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ الأَرْضِ، بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا قَلِيلُ الْعَدَدِ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيُقَطِّعُونَنِي فَأُمْحَى أَنَا وَبَيْتِي». ٣١أَمَّا هُمَا فَقَالاَ: «لَكِنْ، أَنَظِيرَ زَانِيَةٍ يَفْعَلُونَ بِأُخْتِنَا؟».

اَلأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلاَثُونَ

١ثُمَّ قَالَ اللهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمِ اصْعَدْ إِلَى مَوْضِعِ بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحاً للهِ الَّذِي تَرَاءَى لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عِيسُو أَخِيكَ». ٢فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ الَّذِينَ مَعَهُ: «ارْفَعُوا الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي مَعَكُمْ مِنْ وَسَطِكُمْ، وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ. ٣وَلْنَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ فَنَصْنَعَ هُنَاكَ مَذْبَحاً للهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضِيقَتِي، وَكَانَ مَعِي وَنَجَّانِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتُ فِيهَا». ٤فَأَعْطُوا لِيَعْقُوبَ الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ وَالأَقْرَاطَ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي شَكِيمَ، وَأَبَادَهَا حَتَّى هذَا الْيَوْمِ[٣١١].

٥ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ مِنْ شَكِيمَ. وَكَانَ خَوْفُ اللهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزَ الَّتِي فِي

---

[٣١١] لا تأتي هذه العبارة الأخيرة في النص العبري، لكنها تأتي في الترجمتين اليونانية والقبطية.

أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ، هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ. [٧]وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً وَدَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»[٣١٢]، لأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ عِيسُو أَخِيهِ. [٨]وَمَاتَتْ دَبُورَةُ مُرْضِعَةُ رِفْقَةَ (وَدُفِنَتْ) أَسْفَلَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُّوطَةِ، فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَهَا «بَلُّوطَةَ الْحُزْنِ»[٣١٣].

[٩]وَتَرَاءَى اللهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضاً فِي لُوزَ حِينَ جَاءَ مِنْ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ، وَبَارَكَهُ اللهُ، [١٠]وَقَالَ لَهُ اللهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لاَ يُدْعَى بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ».

[١١]وَقَالَ لَهُ اللهُ: «أَنَا إِلَهُكَ[٣١٤]. انْمُ وَاكْثُرْ. أُمَمٌ وَجَمَاعَاتُ أُمَمٍ تَكُونُ مِنْكَ. وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. [١٢]وَالأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ قَدْ أَعْطَيْتُهَا، لَكَ تَكُونُ، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي هَذِهِ

---

[٣١٢] يأتي الاسم في العبري אל בֵּית־אֵל (إيل بيت إيل)، أي إله بيت إيل أو إله بيت الله.

[٣١٣] يأتي الاسم في العبري אלּוֹן בָּכוּת (ألون باكوت)، أي بلوطة البكاء، وتأتي في اليونانية Βάλανος πένθους أي بلوطة الحزن أو النحيب.

[٣١٤] تأتي في النص العبري: אֵל שַׁדַּי (إيل شداي) أي الله القدير، ويقابلها في اليوناني والقبطي: إلهي (على فم اسحق أو يعقوب) أو إلهك (على فم الله) انظر (تك ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١، ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥).

الأَرْضَ». ١٣ثُمَّ صَعِدَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، ١٤فَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُوداً فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُوداً مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِيباً وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتاً، ١٥وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللهُ هُنَاكَ مَعَهُ: «بَيْتَ إِيلَ».

١٦ثُمَّ رَحَلَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ بُرْجِ جَادِرَ[٣١٥]. وَحَدَثَ لَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ كَابْرَاتَا[٣١٦] إِلَى أَرْضِ الذَّهَابِ لأَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وِلاَدَتُهَا. ١٧وَحَدَثَ وَهِيَ تَلِدُ بِصُعُوبَةٍ أَنْ قَالَتِ الْقَابِلَةُ لَهَا: «تَشَجَّعِي، لأَنَّ هَذَا أَيْضاً ابْنٌ لَكِ». ١٨وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا – لأَنَّهَا مَاتَتْ – أَنَّهَا دَعَتِ اسْمَهُ «ابْنَ وَجَعِي[٣١٧]». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ بِنْيَامِينَ[٣١٨]. ١٩فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ – الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ٢٠وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُوداً عَلَى قَبْرِهَا. وَهَذَا هُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ»

---

[٣١٥] هذا العدد هو نفسه العدد ٢١ من النص العبري، وقد ذُكر في هذا الموضع في السبعينية والترجمة القبطية، وربما يكون برج جادر في السبعينية هو نفسه مجدل عدر في العبري، والذي ترجمته: برج القطيع.

[٣١٦] لا تأتي كلمة كابراتا χαβραθα (كابراتا) في النص العبري، ولكن في النص المشابه لهذا العدد (تك ٤٨: ٧) تأتي الكلمة العبرية כִּבְרַת־אֶרֶץ (كابرات إرص) بمعنى مسافة من الأرض، وقد دخلت كاسم علم في الترجمة اليونانية والقبطية.

[٣١٧] يأتي الاسم في العبري בֶּן־אוֹנִי (بن أوني) أي ابن حزني، ويأتي في اليونانية υἱὸς ὀδύνης μου أي ابن وجعي أو حزني.

[٣١٨] يأتي الاسم في العبري בִּנְיָמִין (بنيامين) أي ابن اليمين.

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢وَحَدَثَ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِناً فِي تِلْكَ الأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبَيْنَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ. وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ. فَكَانَ ذَلِكَ قَبِيحاً أَمَامَهُ[٣١٩]. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: ٢٣بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبَيْنُ بِكْرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ وَلاَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤وَابْنَا رَاحِيلَ: يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ. ٢٥وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةِ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. ٢٦وَابْنَا زِلْفَةَ جَارِيَةِ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هَؤُلاَءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ.

٢٧وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا إِلَى مَدِينَةِ فِي السَّهْلِ – الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ – فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. ٢٨وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ الَّتِي عَاشَهَا مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً. ٢٩فَفَاضَتْ (رُوحُهُ) وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخاً وَشَبْعَانَ أَيَّاماً وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.

---

[٣١٩] لا تأتي هذه العبارة الأخيرة في النص العبري.

اَلأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلاَثُونَ

[١]وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ: [٢]أَخَذَ عِيسُو نِسَاءً لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ: عَدَا بِنْتَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ وَأُهُولِيبَامَةَ بِنْتَ عَنَى بْنَ[٣٢٠] صِبْعُونَ الْحِوِّيِّ [٣]وَبَسْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ أُخْتَ نَبَايُوتَ. [٤]فَوَلَدَتْ عَدَا لِعِيسُو أَلِيفَازَ[٣٢١]، وَوَلَدَتْ بَسْمَةُ رَعُوئِيلَ، [٥]وَوَلَدَتْ أُهُولِيبَامَةُ: يَعُوشَ وَيَعْلاَمَ وَقُورَحَ. هَؤُلاَءِ بَنُو عِيسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

[٦]ثُمَّ أَخَذَ عِيسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نُفُوسِ[٣٢٢] بَيْتِهِ، وَكُلَّ مُمْتَلَكَاتِهِ، وَكَلَّ مَوَاشِيهِ، وَكُلَّ مَا امْتَلَكَهُ وَكُلَّ مَا اقْتَنَاهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ، [٧]لأَنَّ أَمْلاَكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعاً، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتِهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ أَمْلاَكِهِمَا. [٨]فَسَكَنَ عِيسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ، وَعِيسُو نَفْسُهُ هُوَ أَدُومُ.

---

[٣٢٠] تأتي في العبري: بنت صبعون.

[٣٢١] هناك اختلاف في كتابة بعض الأسماء بين العبري واليوناني، وقد أبقينا على الأسماء كما جاءت في العبري لتشابهها في النطق مع اللغة العربية، وهذا سينطبق على الأسماء في كل هذا الأصحاح.

[٣٢٢] تأتي في اليونانية σώματα بمعنى أجساد، وعادة عندما تأتي في الجمع يُقصد بها العبيد والإماء.

٩وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو أَبِي أَدُومَ[٣٢٣] فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٠وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عِيسُو: أَلِيفَازُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةِ عِيسُو وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١١وَكَانَ بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفْواً وَجَعْثَامَ وَقَنَازَ. ١٢وَكَانَتْ تِمْنَاعُ سُرِّيَّةً لأَلِيفَازَ بْنِ عِيسُو فَوَلَدَتْ لأَلِيفَازَ عَمَالِيقَ[٣٢٤]. هَؤُلاَءِ بَنُو عَدَا امْرَأَةِ عِيسُو. ١٣وَهَؤُلاَءِ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمِزَّةُ. هَؤُلاَءِ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١٤وَهَؤُلاَءِ كَانُوا بَنِي أُهُولِيبَامَةَ بِنْتِ عَنَى بْنَ صِبْعُونَ امْرَأَةِ عِيسُو: وَلَدَتْ لِعِيسُو يَعُوشَ وَيَعْلاَمَ وَقُورَحَ.

١٥هَؤُلاَءِ هُم الأُمَرَاءُ[٣٢٥] بَنُو عِيسُو: بَنُو أَلِيفَازَ بِكْرِ عِيسُو أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفْوِ وَأَمِيرُ قَنَازَ ١٦وَأَمِيرُ قُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْثَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيقَ. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ أَلِيفَازَ فِي أَرْضِ أَدُومَ[٣٢٦]. هَؤُلاَءِ بَنُو عَدَا.

[٣٢٣] يُقصد بهذه العبارة: أبي شعب أدوم، وكذلك في العدد ٤٣، لأنه سبق أن قال إن عيسو هو نفسه أدوم.

[٣٢٤] عماليق هنا اسم شخص، وتأتي في العبري אֶת־עֲמָלֵק (إت عماليق)، وفي اليوناني Αμαληκ (أماليك) وفي القبطي البحيري ⲙ̀ⲡⲓ̀ⲁⲙⲁⲗⲏⲕ.

[٣٢٥] أمراء بمعنى حكام أو رؤساء عشائر، وتأتي في العبرية אַלּוּפֵי ، وفي اليونانية ἡγεμόνες (مدبّرون أو حكام)، ومنها للقبطية ⲛⲓϩⲏⲅⲉⲙⲱⲛ.

[٣٢٦] تأتي في اليونانية Ιδουμαία أدومية، ومنها للترجمة القبطية ϯϩⲩⲇⲟⲩⲙⲉ̀ⲁ.

١٧وَهؤُلاَءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عِيسُو: أَمِيرُ نَحَثَ وَأَمِيرُ زَارَحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِزَّةَ. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلاَءِ بَنُو بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١٨وَهَؤُلاَءِ بَنُو أُهُولِيبَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو: أَمِيرُ يَعُوشَ وَأَمِيرُ يَعْلاَمَ وَأَمِيرُ قُورَحَ. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ أُهُولِيبَامَةَ[٣٢٧]. ١٩هَؤُلاَءِ بَنُو عِيسُو وَهَؤُلاَءِ أُمَرَاؤُهُمْ، هَؤُلاَءِ بَنُو أَدُومَ.

٢٠هَؤُلاَءِ بَنُو سَعِيرَ الْحُورِيِّ سُكَّانُ الأَرْضِ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى ٢١وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٢وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حُورِيَ وَهَيْمَامَ. وَكَانَتْ تِمْنَاعُ أُخْتَ لُوطَانَ. ٢٣وَهَؤُلاَءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلْوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفْوٌ وَأُونَامُ. ٢٤وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ يَامِين[٣٢٨] فِي الْبَرِّيَّةِ، حِينَمَا كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ. ٢٥وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دِيشُونُ. وَأُهُولِيبَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. ٢٦وَهَؤُلاَءِ بَنُو دِيشَانَ[٣٢٩]: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ٢٧هَؤُلاَءِ بَنُو إِيصَرَ: بَلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَيُوكَانُ وَعَقَانُ.

---

[٣٢٧] يكرر النص العبري هنا عبارة: بنت عني امرأة عيسو، وكذلك الترجمة القبطية البحيرية.

[٣٢٨] تأتي في العبري הַיֵּמִם (ها يمم) ومعناها: البغال، وقد جاءت في الترجمة اللاتينية: **الينابيع** الساخنة أو الحارة، ومنها إلى الترجمة البيروتية: الحمائم. أما في اليونانية فقد اعتبرت الكلمة العبرية اسم علم لذلك جاءت Ιαμιν، وربما المقصود يامين بن شمعون (تك ٤٦: ١٠).

[٣٢٩] يأتي ديشان في اليونانية هو نفسه ديشون Δησων الوارد في العدد السابق.

٢٨هَذَانِ ابْنَا دِيشَانَ: عُوصٌ وَأَرَانُ. ٢٩هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ سِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى ٣٠وَأَمِيرُ دِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيصَرَ وَأَمِيرُ دِيشَانَ. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ الْحُورِيِّينَ بِإِمَارَاتِهِمْ فِي أَرْضِ أَدُومَ[٣٣٠].

٣١وَهَؤُلاَءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ. ٣٣وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ. ٣٤وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ. ٣٥وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَّرَ مِدْيَانَ فِي سَهْلِ مُوآبَ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتَ. ٣٦وَمَاتَ هَدَادُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَأُولُ مِنْ رَحُوبُوتَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ. ٣٨وَمَاتَ شَأُولُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ٣٩وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ أَرَادُ بْنَ بَارَادَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ ابْنُ مَاءِ ذَهَبَ.

٤٠هَذِهِ أَسْمَاءُ أُمَرَاءِ عِيسُو فِي قَبَائِلِهِمْ بِحَسَبِ مَكَانِهِم فِي بِلْدَانِهِم

[٣٣٠] تأتي في العبري سعير שֵׂעִיר، لكنها تأتي أدوم في اليوناني والقبطي.

وَفِي أُمَمِهِم: أَمِيرُ تِمْنَاعَ وَأَمِيرُ عَلْوَةَ وَأَمِيرُ يَتِيتَ ٤١وَأَمِيرُ أُهُولِيبَامَةَ وَأَمِيرُ أَيْلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ ٤٢وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مِبْصَارَ ٤٣وَأَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ وَأَمِيرُ زَافايم. هَؤُلاَءِ أُمَرَاءُ أَدُومَ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عِيسُو أَبُو أَدُومَ.

اَلأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ

١وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي الأَرْضِ حَيْثُ تَغَرَّبَ أَبُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنَ سَبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غُلامٌ، مَعَ بَنِي بِلْهَةَ وَمَعَ بَنِي زِلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ. وَأَتَى[٣٣١] يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمِ الشِّرِّيرَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيهِمْ.

٣وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ، لأَنَّهُ كَانَ ابْنَ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصاً مُلَوَّناً. ٤فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهِ، أَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِأَيِّ سَلاَمٍ.

---

[٣٣١] تأتي في النسخة الإسكندرية κατήνεγκαν (في الجمع) بدلاً من κατήνεγκεν (في المفرد)، فيكون ترجمة الآية: «وأتوا بعتاب شرير ضد يوسف إلى إسرائيل أبيهم». وهكذا وردت أيضاً في الترجمة القبطية البحيرية.

٥وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْماً وَأَخْبَرَ بِهِ إِخْوَتَهُ[٣٣٢]. ٦فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلُمْتُ. ٧أَظُنُّ أَنَّنَا كُنَّا نَرْبِطُ حُزَماً فِي وَسَطِ السَّهْلِ، فَقَامَتْ حُزْمَتِي وَانْتَصَبَتْ، فَأَحَاطَتْ بِهَا حُزَمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُزْمَتِي». ٨فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكاً أَمْ تَتَسَيَّدُ عَلَيْنَا تَسَيُّداً؟» وَازْدَادُوا أَيْضاً بُغْضاً لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلاَمِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلاَمِهِ.

٩ثُمَّ رَأَى حُلْماً آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ: «هُوذَا قَدْ حَلُمْتُ حُلْماً آخَرَ، كَأَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً سَاجِدَةٌ لِي». ١٠فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ[٣٣٣]: «مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلُمْتَ! هَلْ نَأْتِي حَقّاً[٣٣٤] أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ عَلَى الأَرْضِ؟» ١١فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الأَمْرَ[٣٣٥].

١٢وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيَرْعَوْا غَنَمَ أَبِيهِمْ فِي شَكِيمَ. ١٣فَقَالَ إِسْرَائِيلُ

---

[٣٣٢] يأتي في النص العبري: «فازدادوا أيضاً بغضاً له»، (انظر العدد ٨).

[٣٣٣] يأتي في النص العبري: وقصّه على أبيه وعلى إخوته فانتهره أبوه...

[٣٣٤] يتكرر الفعل في اليوناني للتأكيد ἐλθόντες ἐλευσόμεθα: هل نأتي إتيانا، أو هل نجيء مجيئاً.

[٣٣٥] يستعمل القديس لوقا نفس الكلمات اليونانية عن العذراء مريم: «وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور» (لو ٢: ٥١).

لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعَوْنَ فِي شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأُرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هَأَنَذَا». [١٤] فَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: «اذْهَبِ انْظُرْ إِنْ كَانَ إِخْوَتُكَ وَالْغَنَمُ سَالِمِينَ، وَأَخْبِرْنِي». فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَادِي[٣٣٦] حَبْرُونَ، فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. [١٥] فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ تَائِهٌ فِي السَّهْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلاً: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» [١٦] أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي أَيْنَ يَرْعَوْنَ». [١٧] فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «قَدِ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبْ إِلَى دُوثَانَ». فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

[١٨] فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ قَبْلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمِ، تَآمَرُوا شَرًّا لِيَقْتُلُوهُ. [١٩] فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ لأَخِيهِ: «هُوَذَا ذَاكَ الْحَالِمُ قَادِمٌ. [٢٠] فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي أَحَدِ الْجِبَابِ[٣٣٧] وَنَقُولُ: وَحْشٌ شَرِسٌ الْتَهَمَهُ. فَنَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلاَمُهُ». [٢١] فَسَمِعَ رَأُوبَيْنُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ: «لاَ نَضْرِبَهُ حَتَّى الْمَوْتِ[٣٣٨]». [٢٢] وَقَالَ لَهُمْ رَأُوبَيْنُ: «لاَ تَسْفِكُوا دَماً. اطْرَحُوهُ فِي

---

[٣٣٦] تأتي في العبري עֵמֶק (عِمِق) ومعناها وادي عميق، وكذلك في اليوناني κοιλάς بمعنى وادي عميق (تك ١٤: ٨، ١٠، ١٧).

[٣٣٧] كلمة λάκκος معناها: جُب أو هوة أو خزان فارغ، وكانت تُطلق على الخزانات الكبيرة التي يُحفظ فيها الخمر، وهي نفس الكلمة التي وردت في (تك ٤٠: ١٥) عن السجن الذي كان فيه يوسف.

[٣٣٨] تأتي في العبري: لا نضربه نفساً، أي لا نقتله أو نذبحه، وفي اليوناني: لا نضربه حتى النفس، أي حتى نزع نفسه، وجاءت في القبطي البحيري: لأنه نفس.

هَذَا الجُبِّ الَّذي فِي الْبَرِّيَّة، وَلاَ تَمُدُّوا إِلَيْه يَداً» – لِكَيْ يُنْقذَهُ مِنْ أَيْديهِمْ لِيَرُدَّهُ إِلَى أَبيه. ٢٣فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَته، أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْهُ قَميصَهُ الْمُلَوَّنَ الَّذي عَلَيْه، ٢٤وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الجُبِّ. وَأَمَّا الجُبُّ فَكَانَ فَارِغاً، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا خُبْزاً. فَرَفَعُوا عُيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا رَحَّالَةُ إِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلُونَ مِنْ جِلْعَادَ، وَجِمَالُهُمْ حَاملَةٌ أَطْيَاباً وَبَلْسَاناً وَمُرًّا[٣٣٩] ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦فَقَالَ يَهُوذَا لإِخْوَته: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِيَ دَمَهُ؟ ٢٧تَعَالُوا فَنَبِيعَهُ لِهَؤُلاَءِ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ، أَمَّا أَيْدِينَا فَلا تَكُنْ عَلَيْه لأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمُنَا». فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. ٢٨وَاجْتَازَ الرِّجَالُ الْمِدْيَانِيُّونَ التُّجَّارُ فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الجُبِّ وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الذَّهَبِ. فَنَزَلُوا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩وَرَجَعَ رَأُوبَيْنُ إِلَى الجُبِّ وَلَمْ يَنْظُرْ يُوسُفَ فِي الجُبِّ، فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. ٣٠ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَته وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُوداً، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ بَعْدُ؟»

---

[٣٣٩] Θυμίαμα ومعناها: لبان أو بخور أو أطياب، ῥητίνη ومعناها: صمغ أو راتنج أو بلسان، στακτή ومعناها: مُر أو ميعة.

٣١فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا جَدْياً مِنَ الْمَعْزِ وَلَطَّخُوا الْقَمِيصَ بِالدَّمِ ٣٢وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. فَتَعَرَّفْ عَلَيْهِ أَقَمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لاَ؟» ٣٣ فَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي. وَحْشٌ شَرِسٌ الْتَهَمَهُ! وَحْشٌ افْتَرَسَ يُوسُفَ!» ٣٤فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ مِسْحاً عَلَى حَقَوَيْهِ وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّاماً كَثِيرَةً. ٣٥فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَتَوْا لِيُعَزُّوهُ. فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى قَائِلاً: «إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَائِحاً إِلَى الْهَاوِيَةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ[٣٤٠] فَبَاعُوا يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ[٣٤١] خَصِيِّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الْحَرَسِ[٣٤٢].

---

٣٤٠ تأتي في العبري וְהַמְּדָנִים (وها مدانيم) نسبة إلى مدان، وهم غير المديانيين מִדְיָנִים (مديانيم) المذكورين في عدد ٢٨، ومن (تك ٢٥: ٢) نعرف أن مدان كان أخاً لمديان، أي أن الرحالة المسافرين كانوا خليطاً من عدة قبائل.

٣٤١ فوطيفار פּוֹטִיפַר اسم مصري قديم معناه: المُعطى من الإلهة الشمس.

٣٤٢ الاسم اليوناني ἀρχιμάγειρος مشتق من الفعل μαγειρεύω الذي يعني: يطهي الطعام أو اللحوم. فيكون معناه الحرفي: رئيس الطهاة. لكن هذا اللقب كان يطلق على الرئيس الذي كان يجمع تحت سلطته رئاسة الشرطة ورئاسة الحرس، المسئول عن حراسة بيت الملك، وليس على من يقوم بطهي الطعام، وقد أُطلق في الكتاب المقدس على فوطيفار (تك٣٧: ٣٦؛ ٣٩: ١؛ ٤١: ١٢) وعلى نبوزرادان (٢مل ٢٥: ٨؛ إر ٤٠: ١)، وعلى أريوخ (دا ٢: ١٤) الذي ذكر يوسيفوس أنه كان مسئولاً عن رئاسة الحرس الملكي (*Ant*. X, 2).

اَلأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلاَثُونَ

[١]وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ وَوَصَلَ إِلَى رَجُلٍ عَدُلاَّمِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. [٢]وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهَا شُوعَ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ إِلَيْهَا. [٣]فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ عِيراً. [٤]ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتِ ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ أُونَانَ. [٥]ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضاً ابْناً وَدَعَتِ اسْمَهُ شِيلَةَ. وَكَانَتْ هِيَ فِي كَزِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُمْ.

[٦]وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعِيرٍ بِكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. [٧]وَكَانَ عِيرٌ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيراً أَمَامَ الرَّبِّ، فَقَتَلَهُ اللهُ. [٨]فَقَالَ يَهُوذَا لأُونَانَ: «ادْخُلْ إِلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا وَأَقِمْ نَسْلاً لأَخِيكَ». [٩]فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لاَ يَكُونُ لَهُ. فَكَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ، أَنَّهُ يَسْكُبُ عَلَى الأَرْضِ لِكَيْ لاَ يُعْطِيَ نَسْلاً لأَخِيهِ. [١٠]فَتَرَاءَى (الأَمْرُ) شِرِّيراً أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّه فَعَلَ هَذَا، فَأَمَاتَ هَذَا أَيْضاً. [١١]فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ: «اقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكِ حَتَّى يَصِيرَ شِيلَةُ ابْنِي كَبِيراً». لأَنَّهُ قَالَ: «لِئَلاَّ يَمُوتَ هُوَ أَيْضاً كَأَخَوَيْهِ». فَمَضَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

١٢وَطَالَتِ الأَيَّامُ وَمَاتَتِ شُوعُ امْرَأَةُ يَهُوذَا، وَلَمَّا تَعَزَّى يَهُوذَا، صَعدَ إِلَى مَنْ يَجزُّونَ غَنَمَهَ، إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ رَاعِيَهُ الْعَدُلاَّمِيُّ. ١٣فَأُخْبِرَتْ ثَامَارُ كَنَّتُهُ، قَائلِينَ: «هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجُزَّ غَنَمَهُ». ١٤فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقُعٍ وَتَزَيَّنَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ أَبْوَابِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ صَارَ كَبِيراً، وَأَنَّه لَمْ يُعطِهَا لَهُ زَوْجَةً. ١٥فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً لأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا. ١٦فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهَا: «دَعِينِي أَدْخُلْ إِلَيْكِ». لأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. أَمَّا هِي فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ إِلَيَّ؟» ١٧فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ لَكِ جَدْياً مِنَ الْمَعْزِ مِنْ (قَطِيعِ) الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتَ تُعْطِينِي رَهْناً حَتَّى تُرْسِلَهُ». ١٨أَمَّا هُو فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكِ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَقِلاَدَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ إِلَيْهَا. فَحَبِلَتْ مِنْهُ. ١٩ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقُعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرَمُّلِهَا.

٢٠فَأَرْسَلَ يَهُوذَا الْجَدْيَ مِنَ الْمَعْزِ بِيَدِ رَاعِيهِ الْعَدُلاَّمِيِّ لِيَسْتَرِدَ الرَّهْنَ مِنْ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. ٢١فَسَأَلَ رِجَالَ الْمَكَانِ: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةٌ». ٢٢فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ يَقُولُونَ: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةٌ».

٢٣فَقَالَ يَهُوذَا: «لِتَكُنْ لَهَا هَذِهِ (الأَشْيَاءُ)، وَلَكِنْ لِئَلاَّ يُسْتَهْزَأَ بِنَا، فَإِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدْيَ، أَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَجِدْهَا».

٢٤وَكَانَ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ أَنْ أَخْبَرُوا يَهُوذَا قَائِلِينَ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ. وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضاً مِنَ الزِّنَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ». ٢٥أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ، الَّذِي هَذِهِ لَهُ، أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقِّقْ لِمَنِ الْخَاتَمُ وَالْقِلاَدَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ». ٢٦فَتَحَقَّقَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «قَدْ تَبَرَّرَتْ ثَامَارُ أَكْثَرَ مِنِّي، لأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِيلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا بَعْدُ.

٢٧وَحَدَثَ (وَقْتَ) أَنْ وَلَدَتْ، كَانَ أَيْضاً فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ. ٢٨وَكَانَ فِي وِلاَدَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا سَبَقَ وَأَخْرَجَ يَدَهُ، فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ (خَيْطاً) قِرْمِزِياً قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوَّلاً». ٢٩وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، لِلْوَقْتِ خَرَجَ أَخُوهُ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا لأَجْلِكَ انْقَطَعَ السِّيَاجُ؟[٣٤٣]»، فَدَعَتِ

---

[٣٤٣] تأتي في العبري: لماذا قَطعتَ מַה־פָּרַצְתָּ (ما فَرَصتَ) عليك قطيعة פָּרֶץ (فارص) فدعي اسمه فارص פָּרֶץ. والفعل العبري يعني: يقطع أو يصنع شرخاً في جدار، لذلك جاء في اليونانية τί διεκόπη διὰ σὲ φραγμός أي لماذا لأجلك انقطع السياج أو الحاجز، وجاء نفس المعنى في الترجمة القبطية. وربما المقصود هنا معنىً طبياً، أي هل لأجلك انفتح (بواسطة أخيك) الطريق للولادة؟

اسْمَهُ «فَارِصَ». ٣٠وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ، الَّذِي كَانَ عَلَى يَدِهِ (الْخَيْطُ) الْقِرْمِزِي. فَدَعَتِ اسْمَهُ «زَارَحَ[٣٤٤]».

اَلأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلاَثُونَ

١وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الْحَرَسِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَكَانَ رَجُلاً مُوَفَّقاً[٣٤٥]. وَكَانَ فِي البَيْتِ عِنْدَ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣وَعَرِفَ سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدَيهِ. ٤فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً أَمَامَ سَيِّدِهِ، فَأَرْضَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَدَفَعَ إِلَى يَدِ يُوسُفَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٥وَحَدَثَ بَعْدَ أَنْ أَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ. ٦فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدَيِّ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ

---

[٣٤٤] يأتي الاسم في العبري זֶרַח ومعناه شروق أو إشراق.

[٣٤٥] حرفياً: من يصيب الهدف.

يَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا لَهُ إِلاَّ الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَجَمِيلَ الْمَنْظَرِ جِداً.

٧وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ عَيْنَيْهَا عَلَى يُوسُفَ وَقَالَتِ: «اضْطَجِعْ مَعِي». ٨أَمَّا هُو فَلَمْ يَشَأ، بَلْ قَالَ لامْرَأَةِ سَيِّدِه: «إِذَا كَانَ سَيِّدِي لاَ يَعْرِفُ بِسَبَبِي شَيْئاً مِمَّا فِي بَيْتِهِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدَيَّ. ٩وَلَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمَ مِنِّي فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَلَمْ يَحْجزْ عَنِّي شَيْئاً غَيْرَكِ لأَنَّكِ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الأَمْرَ الشِّرِيرَ وَأُخْطِئُ أَمَامَ اللهِ؟» ١٠وَلَمَّا كَانَتْ تُكَلِّمُ يُوسُفَ يَوْماً فَيَوْماً، أَنَّهُ لَمْ يُطِعْهَا لِكَيْ يَرْقُدَ مَعَهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١وَحَدَثَ فِي ذَاتِ يَوْمٍ أَنَّ يُوسُفَ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ أَعْمَالَهُ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ فِي الدَّاخِلِ. ١٢فَجَذَبَتْهُ مِنْ ثِيَابِه[٣٤٦] قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ ثِيَابَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. ١٣وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثِيَابَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ،

---

[٣٤٦] تأتي في القبطي البحيري: ⲁⲥⲙⲟⲗϫⲥ ⲉ ⲛⲉϥϩ̀ⲃⲱⲥ ⲁⲥⲃⲁϣϥ ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ تعلقت بثيابه وعرّته منها.

[١٤]أَنَّهَا نَادَتْ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ وَكَلَّمَتْهُم قَائِلَةً: «انْظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِعَبْدٍ عِبْرَانِيٍّ لِيَهْزَأَ بِنَا. دَخَلَ إِلَيَّ قَائِلاً: اضْطَجِعِي مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. [١٥]وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثِيَابَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ».

[١٦]فَتَرَكَتْ ثِيَابَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. [١٧]فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلاَمِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتَ بِهِ إِلَيْنَا لِيَهْزَأَ بِي، وَقَالَ لِي: سَأَضْطَجِعُ مَعَكِ[٣٤٧]. [١٨]فَلَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثِيَابَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ».

[١٩]فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلاَمَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا صَنَعَ بِي عَبْدُكَ» أَنَّهُ غَضِبَ بِحَنَقٍ. [٢٠]فَأَخَذَ السَّيِّدُ يُوسُفَ وَطَرَحَهُ فِي الْحِصْنِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ كَانَ سُجَنَاءُ الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ هُنَاكَ فِي الْحِصْنِ[٣٤٨].

[٢١]وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ رَحْمَةً، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً أَمَامَ

---

[٣٤٧] لا تأتي هذه الجملة الأخيرة في النص العبري. وتأتي في النسخة الإسكندرية من الترجمة السبعينية، وكذلك في الترجمة القبطية البحيرية والصعيدية: «وقال لي اضطجعي معي».

[٣٤٨] يبدو أن الحصن ὀχύρωμα حيث موضع مساجين الملك كان جزءاً مُحصّناً من السجن δεσμωτήριον (عدد٢٢).

رَئِيسِ حَرَسِ السِّجْنِ. [٢٢]فَدَفَعَ رَئِيسُ حَرَسِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ السِّجْنَ وَجَمِيعَ الْمُعْتَقَلِينَ الَّذِينَ فِي السِّجْنِ، وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ. [٢٣]وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ حَرَسِ السِّجْنِ يَعْرِفُ شَيْئاً بِدُونِه، لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي يَدِ يُوسُفَ بِسَبَبِ أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَكُلُّ مَا كَانَ يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدَيْه.

اَلأَصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

[١]وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنْ أَخْطَأَ رَئِيسُ سُقَاةِ مَلِكِ مِصْرَ وَرَئِيسُ الْخَبَّازِينَ إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ. [٢]فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّيْه، عَلَى رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ، [٣]فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسٍ عِنْدَ حَارِسِ السِّجْنِ، فِي السِّجْنِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اُقْتِيدَ إِلَيْهِ يُوسُفُ. [٤]فَأَوْصَى رَئِيسُ السِّجْنِ يُوسُفَ بِهِمَا فَأَقَامَ عِنْدَهُمَا. وَكَانَا أَيَّاماً فِي الْحَبْسِ.

[٥]وَرَأَى كِلاَهُمَا حُلْماً، كُلٌّ مِنْهُمَا حُلْماً، فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ رُؤْيَا حُلْمِه، رَئِيسُ السُّقَاةِ وَرَئِيسُ الْخَبَّازِينَ، اللَّذَانِ كَانَا لِمَلِكِ مِصْرَ، اللَّذَانِ فِي السِّجْنِ. [٦]فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا بَاكِراً وَرَآهُمَا مُضْطَرِبَيْنِ. [٧]فَسَأَلَ خَصِيَّيْ

فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي الْحَبْسِ عِنْدَ سَيِّدِهِ قَائِلاً: «مَا بَالُ وَجْهَيْكُمَا مُكْتَئِبَيْنِ الْيَوْمَ؟» ٨أَمَّا هُمَا فَقَالاَ لَهُ: «رَأَيْنَا حُلْماً وَلَيْسَ مُفَسِّرٌ لَهُ الآنَ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَ بِوَاسِطَةِ اللهِ تَفْسِيرُهُمَا؟ إِذاً قُصَّا عَلَيَّ».

٩فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ: «كَانَتْ فِي حُلْمِي كَرْمَةٌ أَمَامِي. ١٠وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلاَثَةُ قُضْبَانٍ. وَهِيَ إِذْ أَزْهَرَتْ أَخْرَجَتْ سِيقَانَ، عَنَاقِيدَ عِنَبٍ نَاضِجَةً. ١١وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي الكَّأْسِ وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدَيْ فِرْعَوْنَ»

١٢فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَفْسِيرُهُ: الثَّلاَثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ. ١٣بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَيْضاً يَذْكُرُ فِرْعَوْنُ رِئَاسَتَكَ وَيَرُدُّكَ إِلَى رِئَاسَتِكَ لِلسُّقَاةِ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَرِئَاسَتِكَ الأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. ١٤لَكِنْ اذْكُرْنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، وَتَصْنَعُ إِلَيَّ رَحْمَةً وَتَذْكُرُنِي لِفِرْعَوْنَ وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْحِصْنِ. ١٥لأَنِّي قَدْ سُرِقْتُ سِرْقَةً مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَهُنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئاً لَكِنْ أَلْقُونِي فِي هَذَا الْجُبِّ».

١٦وَرَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ فَسَّرَ حَسَناً، فَقَالَ لِيُوسُفَ: «وَأَنَا أَيْضاً

رَأَيْتُ حُلْماً، تَهَيَّأَ لِي أَنِّي أَحْمِلُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَةَ سِلاَلِ خُبْزٍ[٣٤٩]. ١٧وَفِي السَّلِّ الأَعْلَى مِنْ كُلِّ الأَصْنَافِ الَّتِي يَأْكُلُهَا الْمَلِكُ فِرْعَوْنُ مِنْ صَنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَطُيُورُ السَّمَاءِ تَأْكُلُهَا مِنَ السَّلِّ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِي». ١٨فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا تَفْسِيرُهُ: الثَّلاَثَةُ السِّلاَلِ هِيَ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ. ١٩بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ طُيُورُ السَّمَاءِ لَحْمَكَ عَنْكَ».

٢٠فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنَّه كَانَ يَوْمَ مِيلاَدِ فِرْعَوْنَ، فَصَنَعَ وَلِيمَةَ شُرْبٍ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ. وَذَكَرَ رِئَاسَةَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرِئَاسَةَ رَئِيسِ الْخَبَّازِينَ فِي وَسَطِ عَبِيدِهِ. ٢١وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى رِئَاسَتِهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ. ٢٣وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

---

[٣٤٩] الكلمة اليونانية κανᾶ تعني سلالاً مصنوعة من القصب أو الغاب مخصصة لوضع الخبز χονδρίτης (نوع من الخبز مصنوع من حبوب القمح الكاملة). وعبارة: «سلال خبز»، تعني اسم السلال وليس ما تحمله السلال.

اَلأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالأَرْبَعُونَ

[١]وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْماً، تَهَيَّأَ لَهُ أَنَّهُ وَاقِفٌ عَلَى النَّهْرِ. [٢]وَهُوَذَا كَأَنَّ سَبْعَ بَقَرَاتٍ طَلَعَتْ مِنَ النَّهْرِ، حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَمُخْتَارَةَ اللَّحْمِ، فَكَانَتْ تَرْعَى فِي الْخُضْرَةِ[٣٥٠]. [٣]وَسَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَلَعَتْ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةَ الْمَنْظَرِ وَهَزِيلَةَ اللَّحْمِ. فَكَانَتْ تُعَالُ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ (الأُولَى) عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. [٤]فَالْتَهَمَتِ السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ وَالْهَزِيلَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالْمُخْتَارَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ.

[٥]ثُمَّ حَلُمَ ثَانِيَةً، وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلَ طَلَعَتْ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُخْتَارَةً وَحَسَنَةً. [٦]وَسَبْعُ سَنَابِلَ أُخْرَى هَزِيلَةً وَمَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ نَبَتَتْ بَعْدَهَا. [٧]فَابْتَلَعَتِ السَّبْعُ السَّنَابِلُ الْهَزِيلَةُ وَالْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْمُخْتَارَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ، وَكَانَ حُلْماً.

---

[٣٥٠] تأتي في العبري אָחוּ (أحو) وتعني النبات الأخضر (البردي) المحيط بنهر النيل، ومنها اشتُقت كلمة دخيلة على اليونانية ἄχι وهي غير مستعملة إلا في السبعينية. والكلمتان العبرية واليونانية من أصل مصري قديم. وهي تأتي في القبطي البحيري ⲁϩⲓ، وفي القبطي الصعيدي ⲁϩⲣⲉ. وقد وردت في العبرية خارج سفر التكوين في سفر أيوب (أي ٨: ١١). وتُرجمت: الحلفاء. أما في اليونانية فقد وردت في سفر إشعياء (إش ١٩:٧) وفي حكمة ابن سيراخ (سي٤٠: ١٦).

٨وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انْزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ مُفَسِّرِي مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ الْحُلْمَ. فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخْبِرُ فِرْعَوْنَ بِهِ.

٩ثُمَّ كَلَّم رَئِيسُ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائلاً: «أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطِيئَتِي. ١٠فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدَيْهِ وَوَضَعَنَا فِي الْحَبْسِ فِي بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ، أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ. ١١فَرَأَيْنَا حُلْماً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، أَنَا وَهُوَ. رَأَيْنَا كُلٌّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. ١٢وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا شَابٌّ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الْحَرَسِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَفَسَّرَ لَنَا[٣٥١]. ١٣وَكَانَ كَمَا فَسَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَثَ أَنِّي رَجِعْتُ إِلَى رِئَاسَتِي، وَأَمَّا ذَاكَ فَعُلِّقَ».

١٤فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْحِصْنِ. وَحَلَقُوا لَهُ، وَأَبْدَلُوا ثَوْبَهُ، وَجَاءَ إِلَى فِرْعَوْنَ. ١٥فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ حُلْماً وَلَيْسَ مُفَسِّرٌ لَهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّهُمْ يَقُولُون إِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ أَحْلاَماً تُفَسِّرُهَا». ١٦فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «بِدُونِ اللهِ لَنْ يُعْطَى جَوَابٌ

---

[٣٥١] في النص العبري: «عبَّر لكل واحد بحسب حلمه».

بِسَلاَمَةِ فِرْعَوْنَ»[٣٥٢].

١٧فَكَلَّم فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلاً: «فِي حُلْمِي تَهَيَّأَ لِي أَنِّي وَاقِفٌ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ١٨وَكَمِثْلِ سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَلَعَتْ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الصُّورَةِ وَمُخْتَارَةِ اللَّحْمِ، فَكَانَتْ تَرْعَى فِي الْخُضْرَةِ. ١٩ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَلَعَتْ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ رَدِيئَاتٍ وَقَبِيحَةَ الصُّورَةِ وَهَزِيلَةَ اللَّحْمِ. مَا رَأَيْتُ أَقْبَحَ مِنْ هَذِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠فَالْتَهَمَتِ السَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ وَالْهَزِيلَةُ السَّبْعَ الْبَقَرَاتِ الأُولَى الْحَسَنَةَ وَالْمُخْتَارَةَ. ٢١فَدَخَلَتْ بُطُونَهَا. وَلَمْ يَتَبَيَّنْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي بُطُونِهَا. فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحاً كَمَا فِي الأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَظْتُ ثُمَّ نِمْتُ، ٢٢فَرَأَيْتُ أَيْضاً فِي حُلْمِي وَكَأَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ طَلَعَتْ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةً وَحَسَنَةً. ٢٣وَسَبْعَ سَنَابِلَ أُخْرَى هَزِيلَةً وَمَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ نَبَتَتْ بِجِوَارِهَا. ٢٤فَابْتَلَعَتِ السَّبْعُ[٣٥٣] السَّنَابِلُ الْهَزِيلَةُ وَالْمَلْفُوحَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ وَالْمُمْتَلِئَةَ. فَقُلْتُ لِلْمُفَسِّرِينَ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخْبِرُنِي».

٢٥فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. فَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ اللهُ قَدْ

---

[٣٥٢] في النص العبري: «ليس لي، الله يجيب بسلامة فرعون». وتتفق مخطوطات قمران $4QGen^j$ مع الترجمة السبعينية.

[٣٥٣] لا يأتي الرقم سبعة في النص العبري، وتتفق مخطوطات قمران $4QGen^j$ مع الترجمة السبعينية.

أَظْهَرَهُ لِفِرْعَوْنَ. ٢٦اَلْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. حُلْمُ فِرْعَوْنَ هُوَ وَاحِدٌ. ٢٧وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْهَزِيلَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْهَزِيلَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ سَتَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعاً. ٢٨هُوَ الأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ اللهُ قَدْ أَظْهَرَهُ لِفِرْعَوْنَ. ٢٩هُوَذَا تَأْتِي سَبْعُ سِنِينَ رَخَاءً كَثِيراً فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٣٠ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ هَذِهِ سَبْعُ سِنِينَ جُوعاً، فَيَنْسُونَ الشِّبَعَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيُتْلِفُ الْجُوعُ الأَرْضَ. ٣١وَلاَ يُعْرَفُ الرَّخَاءُ عَلَى الأَرْضِ بِسَبَبِ الْجُوعِ الَّذِي سَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا، لأَنَّهُ سَيَكُونُ شَدِيداً جِدّاً. ٣٢وَأَمَّا عَنْ تَكْرَارِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلأَنَّ الأَمْرَ حَقٌّ مِنْ قِبَلِ اللهِ، وَاللهُ سَيَفْعَلُهُ سَرِيعاً.

٣٣«إِذاً الآنَ تَطَلَّعْ إِلَى رَجُلٍ بَصِيرٍ وَحَكِيمٍ وَأَقِمْهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤وَلْيَفْعَلْ فِرْعَوْنُ فَيُوَكِّلْ نُظَّاراً عَلَى الأَرْضِ وَلْيَأْخُذُوا خُمْسَ كُلِّ غَلاَّتِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي الرَّخَاءِ. ٣٥وَلْيَجْمَعُوا جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَلْيُجْمَعِ الْقَمْحُ تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَلْتُحْفَظْ أَطْعِمَةٌ فِي الْمُدُنِ. ٣٦فَتَكُونُ الأَطْعِمَةُ مَحْفُوظَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِي الْجُوعِ الَّتِي

سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلاَ تُمْحَى الأَرْضُ بِالْجُوعِ».

٣٧فَحَسُنَ الْكَلاَمُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ جَمِيعِ عَبِيدِهِ. ٣٨وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ إِنْسَاناً مِثْلَ هَذَا فِيهِ رُوحُ اللهِ؟» ٣٩ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَيْثُ إِنَّ اللهَ أَرَاكَ كُلَّ هَذَا، فَلَيْسَ إِنسَانٌ أَكْثَرُ فَهْماً وَأَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْكَ. ٤٠أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَجَمِيعُ شَعْبِي يُطِيعُ كَلِمَةَ فَمِكَ. إِلاَّ إِنَّ الْعَرْشَ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ». ٤١ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا قَدْ أَقَمْتُكَ الْيَوْمَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٤٢وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَأَلْبَسَهُ ثَوْبَ بَزٍّ[٣٥٤] وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، ٤٣وَأَرْكَبَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرْكَبَاتِهِ، وَنَادَى مُنَادٍ أَمَامَهُ[٣٥٥]، وَأَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. فَبِدُونِكَ لاَ يَرْفَعُ أَحَدٌ يَدَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

---

٣٥٤ تأتي كلمة البز في النص العبري שֵׁשׁ (شِش) وهي كلمة ليست عبرية، بل مصرية قديمة، وهو اسم قماش رقيق مصنوع من الكتان، ومنه اشتق الاسم القبطي ϣⲉⲛⲥ التي ترد في الترجمة القبطية البحيرية. وقد استُبدلت كلمة (شِش) المصرية في كتابات ما بعد السبي بالكلمة العبرية בּוּץ (بوص) (حز ٢٧: ١٦). وقد عُثر على البز ملفوفاً على المومياوات الملكية. ومن كلمة بوص جاءت الكلمة اليونانية الواردة هنا βυσσίνην.

٣٥٥ تأتي في النص العبري: «ونادوا أمامه: אַבְרֵךְ (أبريخا)» وكلمة (أبريخا) ليست عبرية، بل على الأرجح كلمة مصرية قديمة (b r-k‘)، بمعنى: انتبهوا (حرفياً: قلبك إليك)، لكن تُرجمت الكلمة العبرية في الترجمة اللاتينية الفولجاتا إلى: اركعوا، ومنها دخلت إلى الترجمات الحديثة. أما الترجمة اليونانية والقبطية فتأتي: ونادى مُنادٍ أمامه.

٤٥وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»[٣٥٦]. وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ[٣٥٧] بِنْتَ فُوطِيفَارَ[٣٥٨] كَاهِنِ مَدِينَةِ الشَّمْسِ[٣٥٩] زَوْجَةً[٣٦٠]. ٤٦وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلاَثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ [٣٦١]وَأَنْتَجَتِ الأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي اَلرَّخَاءِ حُزَماً. ٤٨فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ، الَّتِي فِيهَا كَانَ اَلرَّخَاءُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ الطَّعَامَ

---

[٣٥٦] يأتي الاسم في النص العبري צָפְנַת פַּעְנֵחַ (صفنات بعنياح) وهو اسم مصري قديم، ربما يعني: مخلص العالم، ويرى بعض علماء المصريات أنه ربما يعني: تكلم الله فعاش (الإنسان)، أو قد يعني: الذي يعطي الطعام للحياة. وقد جاء باليونانية Ψονθομφανηχ، وبالقبطية ⲯⲟⲛⲑⲟⲙ ϥⲁⲛⲏϫ.

[٣٥٧] أسنات اسم مصري يعني: تنتمي للإلهه نت.

[٣٥٨] يأتي الاسم في النص العبري פּוֹטִי פֶרַע (فوطي بيرع) وهو مختلف عن اسم فوطيفار رئيس الحرس، أما في السبعينية فيأتي ككلمة واحدة: Πετεφρη وهو مطابق لاسم فوطيفار رئيس الحرس.

[٣٥٩] تأتي في العبري אוֹן (أون) وفي اليونانية Ἡλίου πόλεως (هليو بوليس) أي مدينة الشمس. وتأتي في القبطي البحيري: أون المدينة ⲱⲛ ϯⲃⲁⲕⲓ. وموقعها الحالي شمال شرق القاهرة وبها آثار معبد الشمس.

[٣٦٠] يأتي في النص العبري بعد ذلك: «فخرج يوسف على أرض مصر».

[٣٦١] يضيف النص القبطي البحيري في أول هذا العدد: «وأنتت سبع سني الرخاء في كل أرض مصر» انظر العدد ٤

فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ سُهُولِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوَالَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا. ٤٩وَجَمَعَ يُوسُفُ قَمْحاً كَرَمْلِ الْبَحْرِ كَثِيراً جِدّاً، حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْسِبُوهُ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ، اللَّذانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَ كَاهِنِ مَدِينَةِ الشَّمْسِ. ٥١وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَّى[٣٦٢]، (قَائِلاً): «لأَنَّ اللهَ جَعَلَنِي أَنْسَى كُلَّ تَعَبِي وَكُلَّ مَا لأَبِي[٣٦٣]». ٥٢وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي أَفْرَايِمَ[٣٦٤] (قَائِلاً): «لأَنَّ اللهَ أَنْمَانِي فِي أَرْضِ مَذَلَّتِي».

٥٣ثُمَّ عَبَرَتْ سَبْعُ سِنِي الرَّخَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ. فَكَانَ جُوعٌ فِي كُلِّ الأَرْضِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْزٌ[٣٦٥]. ٥٥ثُمَّ جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لأَجْلِ الْخُبْزِ. فَقَالَ فِرْعَوْنُ

---

[٣٦٢] تأتي في العبري מְנַשֶּׁה (منشى) ومعناه: يسبب النسيان.

[٣٦٣] تأتي في العبري: وكل بيت أبي، أما في اليوناني والقبطي فهي غير محددة، ويمكن أن تعني: وكل أتعاب (أو آلام) أبي.

[٣٦٤] يأتي الاسم في العبري אֶפְרָיִם (إفرايم) ومعناه: مثمر مضاعفاً.

[٣٦٥] يأتي في النسخة الإسكندرية حرف النفي OÙK ومنه أخذت الترجمة القبطية البحيرية: فلم يكن خبزٌ.

لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «اذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَمَهْمَا قَالَ لَكُمُ افْعَلُوا». ٥٦وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ. فَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ أَهْرَاءِ الْقَمْحِ وَكَانَ يَبِيعُ لِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ[٣٦٦]. ٥٧وَجَاءَتْ كُلُّ الْبُلْدَانِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَبْتَاعَ (قَمْحاً)، لأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ فِي كُلِّ الأَرْضِ.

اَلأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ

١فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْعُ (قَمْحٍ) فِي مِصْرَ، قَالَ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَتَرَاخُونَ[٣٦٧]؟ ٢هُوَذَا قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. انْزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَابْتَاعُوا لَنَا قَلِيلَ طَعَامٍ لِنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ». ٣فَنَزَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ الْعَشَرَةُ لِيَبْتَاعُوا قَمْحاً مِنْ مِصْرَ. ٤وَأَمَّا بِنْيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ (يَعْقُوبُ) مَعَ إِخْوَتِهِ، لأَنَّهُ قَالَ: «لِئَلاَّ تُصِيبَهُ أَذِيَّةٌ[٣٦٨]».

---

[٣٦٦] يأتي في النص العبري: واشتد الجوع في أرض مصر (انظر العدد ٥٧).

[٣٦٧] تأتي في العبري: תִּתְרָאוּ (تترأو) أي تنظرون بعضكم لبعض، وفي القبطي البحيري ⲧⲉⲧⲉⲛϣⲟⲗϩ ⲛ̀ϩⲏⲧ أي ترتعبون أو تجبنون.

[٣٦٨] يأتي في القبطي البحيري: «لئلا يدركه مرضٌ». ويأتي في النص القبطي طبعة ١٩٣٣: «لئلا يدركه مرضٌ في الطريق ϩⲓ ⲡⲓⲙⲱⲓⲧ» (انظر تك ٤٤: ٢٩).

[٥]فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا مَعَ الآتِينَ، لأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. [٦]وَكَانَ يُوسُفُ رَئِيساً عَلَى الأَرْضِ، وَهُوَ الَّذي كَانَ يَبِيعُ لِكُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ عَلَى الأَرْضِ. [٧]وَلَمَّا رَأي يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَجَعَلَ نَفْسَهُ غَرِيباً عَنْهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً». [٨]وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

[٩]فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الأَحْلاَمَ الَّتِي رَآهَا هُوَ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لِتَتَأَمَّلُوا مَعَالِمَ[٣٦٩] الْبَلَدِ جِئْتُمْ!» [١٠]أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «لاَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ. عَبِيدُكَ نَحْنُ أَتَيْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً. [١١]نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ مُسَالِمُونَ. لَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ». [١٢]فَقَالَ لَهُمْ: «كَلاَّ! بَلْ جِئْتُمْ لِتَرُوا مَعَالِمَ الأَرْضِ». [١٣]أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخاً فِي أَرْضِ كَنْعَانَ[٣٧٠]. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ مَعَ أَبِينَا الْيَوْمَ، وَالآخَرُ لَيْسَ مَوْجُوداً». [١٤]فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «هَذَا مَا كَلَّمْتُكُمْ بِهِ قَائِلاً: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ. [١٥]بِهَذَا تُظْهَرُونَ. وَسَلاَمَةِ فِرْعَوْنَ لاَ تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِنْ لَمْ يَأْتِ أَخُوكُمُ

---

[٣٦٩] تأتي في النص العبري עֶרְוַת بمعنى عُري أو عورة، أي مواطن الضعف في البلاد، وفي اليوناني تأتي ἴχνη بمعنى أثار القدم، أي التجسس باقتفاء الأثر.

[٣٧٠] يأتي في النص العبري بعد ذلك: «نحن أبناء رجل واحد» (انظر العدد ١١).

الصَّغِيرُ إِلَى هُنَا. ١٦أَرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِداً وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْجَزُونَ حَتَّى يَتَّضِحَ كَلاَمُكُمْ، هَلْ تَقُولُونَ الصِّدْقَ أَمْ لاَ. وَإِلاَّ فَوَسَلاَمَةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ!» ١٧فَوَضَعَهُمْ فِي حَبْسٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ثُمَّ قَالَ لَهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ: «افْعَلُوا هَذَا وَاحْيُوا. لأَنِّي أَخَافُ اللهَ، ١٩إِنْ كُنْتُمْ مُسَالِمِينَ فَلْيُحْجَزْ أَخٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي الْحَبْسِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَامْضُوا وَخُذُوا مَعَكُمْ مَا ابْتَعْتُمُوهُ مِنَ الْغَلَّةِ[٣٧١]، ٢٠وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ الأَصْغَرَ إِلَيَّ فَيَصْدُقَ كَلاَمُكُمْ وَإِلاَّ تَمُوتُونَ». فَفَعَلُوا هَكَذَا. ٢١وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ لأَخِيهِ: «حَقّاً إِنَّنَا مُذْنِبُونَ لأَجْلِ أَخِينَا، لأَنَّنَا ازْدَرَيْنَا بِضِيقَةِ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَعْطَفَنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ. لأَجْلِ هَذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضِّيقَةُ». ٢٢فَأَجَابَ رَأُوبَيْنُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَم أُكَلِّمْكُمْ قَائِلاً: لاَ تَظْلِمُوا الْغُلاَمَ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي؟ فَهُوَذَا دَمُهُ يُطْلَبُ». ٢٣أَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ يَسْمَعُ[٣٧٢]؛ لأَنَّ الْمُتَرْجِمَ كَانَ فِي وَسَطِهِمْ. ٢٤فَتَحَوَّلَ يُوسُفُ عَنْهُمْ

---

٣٧١ تأتي في العبري: «وخذوا قمحاً لمجاعة بيوتكم».

٣٧٢ تأتي في العبري שֹׁמֵעַ (شمع) بمعنى: سامع، كما تأتي بنفس المعنى في اليوناني ἀκούει يسمع.

وَبَكَى. ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ[٣٧٣] وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَيَّدَهُ أَمَامَهُم.

٢٥ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تُمْلأَ أَوْعِيَتُهُمْ قَمْحاً وَتُرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى كِيسِهِ وَأَنْ يُعْطَوْا زَاداً لِلطَّرِيقِ. فَصَارَ لَهُمْ هَكَذَا. ٢٦فَحَمَلُوا القَمْحَ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَاكَ. ٢٧فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيقاً لِحَمِيرِهِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَاحُوا فِيهِ، رَأَى صُرَّةَ فِضَّتِهِ وَكَانَتْ عَلَى فَمِ عِدْلِهِ. ٢٨فَقَالَ لإِخْوَتِهِ: «رُدَّتْ لِي الْفِضَّةُ، وَهَا هِيَ فِي عِدْلِي». فَتَحَيَّرَتْ قُلُوبُهُمْ وَاضْطَرَبُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللهُ بِنَا؟».

٢٩فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمْ قَائِلِينَ: ٣٠«تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الأَرْضِ بِجَفَاءٍ وَوَضَعَنَا فِي حَبْسٍ كَأَنَّنَا نَتَجَسَّسُ الأَرْضَ. ٣١فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ مُسَالِمُونَ. نَحْنُ لَسْنَا جَوَاسِيسَ. ٣٢نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخاً بَنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ لَيْسَ مَوْجُوداً، أَمَّا الأَصْغَرُ فَهُوَ الْيَوْمَ مَعَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٣فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ مُسَالِمُونَ. اتْرُكُوا أَخاً وَاحِداً هَهُنَا مَعِي، وَمَا ابْتَعْتُمُوهُ مِنَ الْغَلَّةِ لِبَيْتِكُمْ خُذُوهُ وَامْضُوا. ٣٤وَأَحْضِرُوا إِلَيَّ أَخَاكُمُ

---

[٣٧٣] تضيف الترجمة القبطية البحيرية هنا هذه الجملة: «وقال لهم: إن واحداً يبقى هنا كما قلت لكم، وأحضروا أخاكم الأصغر معكم لأنه بهذا تظهرون أنكم مسالمون ولستم جواسيس».

الأَصْغَرَ فَأَعْرِفَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنَّكُمْ مُسَالِمُونَ، فَأَرُدَّ لَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَتَّجِرُونَ فِي الأَرْضِ». ٣٥وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانُوا يُفَرِّغُونَ عِدَالَهُمْ إِذَا كِيسُ فِضَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. وَرَأَوْا صُرَرَ فِضَّتِهِمْ، هُمْ وَأَبُوهُمْ، فَخَافُوا.

٣٦فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ أَبُوهُمْ: «أَعْدَمْتُمُونِي الأَوْلاَدَ! يُوسُفُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَشَمْعُونُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَبِنْيَامِينُ تَأْخُذُونَهُ! صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ!» ٣٧وَكَلَّمَ رَأُوبَيْنُ أَبَاهُ قَائِلاً: «اقْتُلِ ابْنَيَّ الاثْنَيْنِ إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ لِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ٣٨أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «لاَ يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي بَقِيَ[٣٧٤]. فَإِنْ حَدَثَ أَنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاوِيَةِ».

اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ

١وَاشْتَدَّ الْجُوعُ عَلَى الأَرْضِ. ٢وَحَدَثَ لَمَّا انْتَهَوْا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ،

---

[٣٧٤] تأتي في الترجمة القبطية البحيرية: «وهو وحده الذي بقي لي من هذه الزوجة ⲧⲁⲥϩⲓⲙⲓ»، وفي طبعة ١٩٣٣: «من زوجتي ⲧⲁⲥϩⲓⲙⲓ».

الَّذِي حَمَلُوهُ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا ثَانِيَةً اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلاً مِنَ الطَّعَامِ[٣٧٥]». ٣فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا قَائِلاً: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةٍ قَائِلاً: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ الأَصْغَرُ مَعَكُمْ. ٤فَإِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَاماً. ٥أَمَّا إِنْ كُنْتَ لاَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا فَلَنْ نَذْهَبَ. لأَنَّ الرَّجُلَ كَلَّمَنَا قَائِلاً: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ الأَصْغَرُ مَعَكُمْ».

٦فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا فَعَلْتُمْ بِي شَرًّا إِذْ أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخاً؟» ٧فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ اسْتَفْسَرَ سَائِلاً عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا قَائِلاً: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا التَّسَاؤلِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ لَنَا أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ؟».

٨وَقَالَ يَهُوذَا لإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلاَمَ مَعِي وَسَوْفَ نَقُومُ وَنَذْهَبُ كَيْ نَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِنَا[٣٧٦]. ٩أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ قُدَّامَكَ أَصِرْ مُذْنِباً إِلَيْكَ كُلَّ الأَيَّامِ. ١٠لأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الآنَ مَرَّتَيْنِ».

---

[٣٧٥] تضيف الترجمة القبطية البحيرية طبعة ١٩٣٣ عبارة: «لكي لا نموت».

[٣٧٦] الكلمة العبرية טַפֵּנוּ (طبنو) تعني: أولادنا الصغار، والكلمة اليونانية ἀποσκευή كلمة عامة تشمل كل أهل البيت، وقد تشمل أيضاً متاع البيت مع باقي الكائنات الحية (انظر تك ٤٦: ٥).

١١فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ ثِمَارِ الأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدَايَا، مِنَ الْبَلَسَانِ وَالْعَسَلِ، وَطِيباً وَمُرًّا وَفُسْتُقاً وَلَوْزاً. ١٢وَخُذُوا فِضَّةً مُضَاعَفَةً فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا مَعَكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْواً. ١٣وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقُومُوا انْزِلُوا إِلَى الرَّجُلِ. ١٤وَإِلَهِي[٣٧٧] يُعْطِيكُمْ نِعْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ، فَيُرْسِلَ أَخَاكُمُ الأَوَّلَ وَبِنْيَامِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَكَمَا ثُكِلْتُ، فَقَدْ ثُكِلْتُ[٣٧٨]».

١٥فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدَايَا وَأَخَذُوا الْفِضَّةَ مُضَاعَفَةً فِي أَيَادِيهِمْ وَبِنْيَامِينَ وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ١٦فَلَمَّا رَأَهُم يُوسُفُ (وَرَأَى) بِنْيَامِينَ أَخَاهُ الَّذِي مِنْ أُمِّهِ قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَاذْبَحْ ذَبَائِحَ وَهَيِّئْ (طَعَاماً)، لأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي خُبْزاً عِنْدَ الظُّهْرِ». ١٧فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ، وَأَدْخَلَ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ[٣٧٩].

---

٣٧٧ تأتي في النص العبري: אֵל שַׁדַּי (إيل شداي) أي الله القدير، ويقابلها في اليوناني والقبطي: إلهي (على فم اسحق أو يعقوب) أو إلهك (على فم الله) انظر (تك ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١، ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥).

٣٧٨ بمعنى: فكما ثُكلت فيما سبق فقد ثكلت الآن أيضاً.

٣٧٩ لا يأتي النصف الثاني من هذا العدد في الترجمة القبطية البحيرية.

١٨فَلَمَّا رَأَى الرِّجَالُ أَنَّهُم أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ قَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رُدَّتْ أَوَّلاً فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَتَّهِمَنَا كَذِباً وَيَهْجِمَ عَلَيْنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيداً وَحَمِيرَنَا». ١٩فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ ٢٠قَائِلِينَ: «نَسْأَلُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِنَّنَا قَدْ نَزَلْنَا أَوَّلاً لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً. ٢١وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَحْنَا فِيهِ، أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالَنَا وَإِذَا فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فِضَّتُنَا بِالْوَزْنِ قَدْ رَدَدْنَاهَا اَلآنَ فِي أَيَادِينَا. ٢٢وَأَحْضَرْنَا فِضَّةً أُخْرَى مَعَنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَاماً. لاَ نَعْلَمُ مَنْ أَلْقَى الْفِضَّةَ فِي عِدَالِنَا».

٢٣فَقَالَ لَهُمْ: «حَاشَا لَكُمْ[٣٨٠]. لاَ تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ أَعْطَاكُمْ كُنُوزاً فِي عِدَالِكُمْ. أَمَّا فِضَّتُكُمْ فَآخُذُهَا مَقْبُولَةً». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. ٢٤[٣٨١]وَأَحْضَرَ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَعْطَى عَلِيقاً لِحَمِيرِهِمْ. ٢٥وَهَيَّأُوا الْهَدَايَا إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ. لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ مُزْمِعُونَ أَنْ يَتَغَدَّوْا.

٢٦فَدَخَلَ يُوسُفُ الْبَيْتَ، وَقَدَّمُوا لَهُ الْهَدَايَا الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ

---

[٣٨٠] تأتي في العبري שָׁלוֹם לָכֶם (شالوم لخم) أي سلام لكم، وتأتي في اليوناني ἵλεως ὑμῖν (حرفياً: الرحمة لكم) ولكن ترجمتها: حاشا لكم (انظر ١أي ١١: ١٩؛ مت ١٦: ٢٢). وقد دخلت إلى الترجمة القبطية ⲉ̀ⲗⲉⲱⲥ ⲛⲱⲧⲉⲛ وترجمتها أيضاً: حاشاكم.

[٣٨١] يأتي في النص العبري: «وأدخل الرجلُ الرجالَ إلى بيت يوسف».

وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِم عَلَى الأَرْضِ. ٢٧فَسَأَلَهُمْ: «كَيْفَ حَالُكُم؟» وَقَالَ لَهُمْ: «أَبِخَيْرٍ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ؟» ٢٨أَمَّا هُمْ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا بِخَيْرٍ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». فَقَالَ: «مُبَارَكٌ ذَاكَ الرَّجُلُ مِنَ اللهِ»[٣٨٢]، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ.

٢٩فَرَفَعَ يُوسُفُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى بِنْيَامِينَ أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الأَصْغَرُ الَّذِي قُلْتُمْ سَتُحْضِرُونَه لِي؟» ثُمَّ قَالَ: «اللهُ يَرْحَمُكَ يَا ابْنِي». ٣٠وَاضْطَرَبَ يُوسُفُ، لأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ، وَالْتَمَسَ أن يَبْكِيَ فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ وَقَالَ: «قَدِّمُوا خُبْزاً». ٣٢فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الآكِلِينَ مَعَهُ وَحْدَهُمْ، لأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا خُبْزاً مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ[٣٨٣]. ٣٣فَجَلَسُوا أَمَامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ أَقْدَمِيَّتِه وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ حَدَاثَتِه. فَانْدَهَشَ الرِّجَالُ كُلُّ وَاحِدٍ نَحْوَ أَخِيهِ. ٣٤وَرَفَعَ أَنْصِبَةً مِنْ عِنْدِه إِلَيْهِمْ.

---

[٣٨٢] لا تأتي هذه الجملة الأخيرة في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية.

[٣٨٣] تضيف الترجمة القبطية البحيرية: «كل رعاة الأغنام» انظر (تك ٤٦: ٣٤).

فَزَادَ نَصِيبُ بِنْيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْصِبَةِ الْجَمِيعِ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ مِمَّا لَهُمْ. وَشَرِبُوا وَسَكِرُوا مَعَهُ.

اَلأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

١ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلاً: «امْلأْوا عِدَالَ الرِّجَالِ طَعَاماً حَسَبَ مَا يَسْتَطِيعُونَ حِمْلَهُ، وَضَعُوا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. ٢وَضَعُوا كَأْسِيَ الْفِضَّةَ فِي عِدْلِ الصَّغِيرِ مَعَ ثَمَنِ قَمْحِهِ». فَكَانَ بِحَسَبِ كَلاَمِ يُوسُفَ، كَمَا قَالَ. ٣ثُمَّ أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْصَرَفَ الرِّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَمْضُوا بَعِيداً، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمِ اسْعَ وَرَاءَ الرِّجَالِ وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرّاً عِوَضاً عَنْ خَيْرٍ؟ ٥لِمَاذَا سَرَقْتُمْ كَأْسِيَ الْفِضَّةَ، أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ تَفَاؤُلاً. لَقَدْ أَكْمَلْتُمِ الشَّرَّ فِي مَا صَنَعْتُمْ».

٦فَوَجَدَهُم وَقَالَ لَهُمْ حَسَبَ هَذَا الْكَلاَمِ. ٧أَمَّا هُمْ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ السَّيِّدُ مِثْلَ هَذَا الْكَلاَمِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ! ٨إِنْ كَانَ الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَاهَا فِي عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ،

فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَباً؟ ٩الَّذِي تُوجَدُ الْكَأْسُ عِنْدَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضاً نَصِيرُ عَبِيداً لِسَيِّدِنَا». ١٠فَقَالَ: «فَالآنَ كَمَا تَقُولُونَ هكَذَا يَكُونُ. الرَّجُلُ الَّذِي تُوجَدُ عِنْدَهُ الْكَأْسُ فَهَذَا يَكُونُ لِي عَبْداً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». ١١فَأَسْرَعُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ عَلَى الأَرْضِ وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ. ١٢فَفَتَّشَ مُبْتَدِئاً مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَتَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوَجَدَ الْكَأْسَ فِي عِدْلِ بِنْيَامِينَ. ١٣فَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدُ هُنَاكَ وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الأَرْضِ. ١٥فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلاً مِثْلِي يَتَفَاءَلُ تَفَاؤُلاً؟» ١٦فَقَالَ يَهُوذَا: «بِمَاذَا نُجِيبُ سَيِّدِي؟ أَوْ بِمَاذَا نَتَكَلَّمُ أَوْ بِمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ أَمَّا اللهُ فَقَدْ وَجَدَ ظُلْمَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِنَا، نَحْنُ وَالَّذِي وُجِدَتِ الْكَأْسُ عِنْدَهُ». ١٧فَقَالَ يُوسُفُ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ! الرَّجُلُ الَّذِي وُجِدَتِ الْكَأْسُ عِنْدَهُ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْداً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلاَمٍ إِلَى أَبِيكُمْ».

١٨ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمْ عَبْدُكَ

كَلِمَةً أَمَامَكَ، وَلاَ تَغْضَبْ عَلَى عَبْدِكَ لأَنَّكَ بَعْدَ فِرْعَوْنَ. ١٩سَيِّدِي، أَنْتَ سَأَلْتَ عَبِيدَكَ قَائِلاً: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ ٢٠فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ وَلَهُ ابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لأُمِّهِ، فَأَحَبَّهُ أَبُوهُ. ٢١فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ: انْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَسَأَعْتَنِي بِهِ[٣٨٤]. ٢٢فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لاَ يَقْدِرُ الْغُلاَمُ أَنْ يَتْرُكَ أَبَاهُ. فَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ (أَبُوهُ). ٢٣أَمَّا أَنْتَ فَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكُمُ الأَصْغَرُ مَعَكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. ٢٤فَكَانَ لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِينَا أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلاَمِ سَيِّدِي. ٢٥فَقَالَ لَنَا أَبُونَا: امْضُوا أَيْضاً اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلاً مِنَ الطَّعَامِ. ٢٦أَمَّا نَحْنُ فَقُلْنَا: لاَ نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا نَزَلَ أَخُونَا الأَصْغَرُ مَعَنَا فَسَنَنْزِلُ، لأَنَّنَا لاَ نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الأَصْغَرُ لَيْسَ مَعَنَا. ٢٧فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبُونَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، ٢٨فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُمْ: إِنَّمَا صَارَ فَرِيسَةً لِوَحْشٍ. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الآنَ. ٢٩فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضاً مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ٣٠فَالآنَ، إِذاً، إِنْ دَخَلْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِينَا، وَالْغُلاَمُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِنَفْسِ هَذَا، ٣١يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغُلاَمَ لَيْسَ مَعَنَا أَنَّهُ

---

[٣٨٤] تأتي في العبري: וְאָשִׂימָה עֵינִי עָלָיו فأجعل عيني عليه، وفي اليوناني: فسأعتني به، ومنها للقبطي البحيري: ⲉⲓⲉ̀ⲟϩⲓ ⲟⲩⲃⲏϥ فسأعتني به.

يَمُوتُ فَيُنْزِلُ عَبِيدُكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِأَلَمٍ إِلَى الْهَاوِيَةِ، ٣٢لأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْغُلاَمَ عِنْدَ أَبِي قَائِلاً: إِذَا لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفْهُ أَمَامَكَ[٣٨٥] أَصِيرُ مُذْنِباً إِلَى أَبِي كُلَّ الأَيَّامِ. ٣٣فَالآنَ إِذاً لِيَمْكُثْ عَبْدُكَ عِوَضاً عَنِ الْغُلاَمِ عَبْداً لِسَيِّدِي، وَلْيَصْعَدِ الْغُلاَمُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤لأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلاَمُ لَيْسَ مَعَنَا؟ لِئَلا أَنْظُرَ الشُّرُورَ الَّتِي تُصِيبُ أَبِي!».

اَلأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ

١فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَلْ قَالَ: «أَخْرِجُوا الْجَمِيعَ عَنِّي!» فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ آخَرَ عِنْدَ يُوسُفَ حِينَ عَرَّفَ نَفْسَهُ لإِخْوَتِهِ. ٢فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. فَسَمِعَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ وَصَارَ مَسْمُوعاً فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ٣وَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحَيٌّ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لأَنَّهُمُ ارْتَعَدُوا.

٤فَقَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ: «اقْتَرِبُوا إِلَيَّ»، فَاقْتَرَبُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ

---

[٣٨٥] لا تأتي عبارة: وأوقفه أمامك، في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية، انظر (تك ٤٣: ٩).

أَخُوكُمُ الَّذِي بِعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥وَالآنَ لاَ تَحْزَنُوا وَلاَ يَتَراءَى لَكُمِ الأَمْرُ قَاسِياً أَنَّكُمْ بِعْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لأَنَّهُ (لاسْتِبْقَاءِ) حَيَاةٍ أَرْسَلَنِيَ اللهُ قُدَّامَكُمْ. ٦لأَنَّ هَذِهِ هِيَ سَنَةٌ ثَانِيَةٌ لِلْجُوعِ عَلَى الأَرْضِ. وَبَاقٍ أَيْضاً خَمْسُ سِنِينَ، لاَ يَكُونُ فِيهَا حَرْثٌ وَلاَ حَصَادٌ. ٧فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللهُ قُدَّامَكُمْ لِيُبْقِي لَكُمْ بَقِيَّةً عَلَى الأَرْضِ، وَلْيَعُولَ بَقِيَّةً عَظِيمَةً لَكُمْ. ٨الآنَ، إِذاً، مَا أَرْسَلْتُمُونِي أَنْتُمْ إِلَى هُنَا، بَلِ اللهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي كَأَبٍ لِفِرْعَوْنَ، وَسَيِّداً لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَرَئِيساً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٩أَسْرِعُوا إِذاً وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِيَ اللهُ سَيِّداً لِكُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. انْزِلْ إِذاً إِلَيَّ، وَلاَ تَتَوَانَ. ١٠فَتَسْكُنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ الْعَرَبِيَّةِ[٣٨٦]، وَتَكُونَ قَرِيباً مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١١وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضاً خَمْسُ سِنِينَ جُوعاً، لِكَي لاَ تَفْنَى أَنْتَ وَبَنُوكَ[٣٨٧] وَجَمِيعُ أَمْوَالِكَ. ١٢وَهُوَذَا عُيُونُكُمْ تَرَى وَعَيْنَا أَخِي بَنْيَامِينَ أَنَّ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. ١٣فَأَخْبِرُوا أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ،

---

[٣٨٦] لا تأتي كلمة: «العربية» Ἀραβίας في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية، والمقصود بها مقاطعة جاسان بأرض مصر (انظر تك ٤٧: ٢٧) والتي تقع شرق دلتا النيل وتطل من الشرق على الصحراء العربية المعروفة في الكتاب المقدس باسم: العربية Ἀραβίας (غل ١: ١٧؛ ٤: ٢٥) مروراً بصحراء سيناء.

[٣٨٧] تأتي في النص العبري: أنت وبيتك، وتأتي في الترجمة القبطية البحيرية: أنت وبنوك وبيتك.

وَأَسْرِعُوا وَأَنْزِلُوا أَبِي إِلَى هُنَا».

١٤ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بِنْيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ. وَبَكَى بِنْيَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ[٣٨٨]. ١٥وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ.

١٦وَحُمِلَ الْخَبَرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَفَرِحَ فِرْعَوْنُ وَخُدَّامُهُ. ١٧فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «قُلْ لإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا. حَمِّلُوا دَوَابَّكُمْ[٣٨٩] وَانْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَمُمْتَلَكَاتِكُم وَتَعَالَوا إِلَيَّ. فَأُعْطِيَكُمْ مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ[٣٩٠] الأَرْضِ. ١٩أَمَّا أَنْتَ فَأَوْصِي بِهَذَا، أَنْ يَأْخُذُوا لَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلاَتٍ لأَوْلاَدِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالُوا. ٢٠وَلاَ تَشْفِقُوا بِعُيُونِكُمْ عَلَى أَمْتِعَتِكُمْ لأَنَّ جَمِيعَ خَيْرَاتِ مِصْرَ تَكُونُ لَكُمْ».

---

[٣٨٨] لا تأتي هذه الجملة الأخيرة في الترجمة القبطية البحيرية.

[٣٨٩] الكلمة اليونانية πορεῖα تعني وسائل النقل من دواب أو مركبات، والمقصود بها هنا الحمير والجمال، لأنه لم يُذكر أن لبني يعقوب عجلات أو مركبات، وهي غير كلمة عجلات ἅμαξα الواردة في العدد ١٩.

[٣٩٠] تأتي في النص العبري: חֵלֶב (هِلِب) بمعنى دسم، وتأتي في اليوناني μυελός بمعنى نخاع العظام، أي أثمن ما في الأرض (مخاخ: عب ٤: ١٢).

٢١فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلاَتٍ بِحَسَبِ مَا قِيلَ مِنْ الْمَلِكِ فِرْعَوْنَ[٣٩١]، وَأَعْطَاهُمْ زَاداً لِلطَّرِيقِ. ٢٢وَمَنَحَ الْجَمِيعَ حُلَّتَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ، وَأَمَّا بِنْيَامِينَ فَمَنَحَهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسَ حُلَلٍ مُتَمَيِّزَةٍ. ٢٣وَأَرْسَلَ لأَبِيهِ (هَدَايَا) مِثْلَ هَذِه، وَعَشَرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشَرَ بِغَالٍ حَامِلَةً خُبْزاً[٣٩٢] لأَبِيهِ لأَجْلِ الطَّرِيقِ. ٢٤ثُمَّ أَرْسَلَ إِخْوَتَهُ فَمَضَوْا. وَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ».

٢٥فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ، ٢٦وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ يُوسُفَ ابْنَكَ حَيٌّ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ!» فَانْذَهَلَ عَقْلُ يَعْقُوبَ لأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ٢٧ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلاَمِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَلَمَّا أَبْصَرَ الْعَجَلاَتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ، انْتَعَشَتْ[٣٩٣] رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٨فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «عَظِيمٌ عَلَيَّ هَذَا، إِنْ كَانَ يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

---

[٣٩١] تأتي في الترجمة القبطية البحيرية: «من فرعون ملك مصر».

[٣٩٢] تأتي في النص العبري: «عشر أتن حاملة حنطة وخبزاً وطعاماً»، ويُجملها النص اليوناني والقبطي البحيري: «حاملة خبزاً»، أي زاداً للطريق.

[٣٩٣] الفعل اليوناني ἀναζωπυρέω يعني: اشتعلت ناراً أو اضطرمت، انظر (٢تي ١: ٦).

اَلأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ

[١]فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَأَتَى إِلَى بِئْرِ الْقَسَمِ وَذَبَحَ ذَبِيحَةً لإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. [٢]فَكَلَّمَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ قَائِلاً: «يَعْقُوبُ يَعْقُوبُ». فَقَالَ: «مَا الأَمْرُ؟». [٣]فَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ آبَائِكَ. لاَ تَخَفْ أَنْ تَنْزِلَ إِلَى مِصْرَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. [٤]وَأَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَخِيراً. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْكَ».

[٥]فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بِئْرِ الْقَسَمِ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَبَاهُمْ وَمَتَاعَهُمْ[(٣٩٤)] وَنِسَاءَهُمْ[(٣٩٥)] فِي الْعَجَلاَتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ[(٣٩٦)] لِحَمْلِهِ. [٦]وَحَمَّلُوا مُمْتَلَكَاتِهِمْ وَكُلَّ مُقْتَنَاهُمِ الَّذِي اقْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ. [٧]بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسْلِهِ جَاءَ بِهِمْ إِلَى مِصْرَ.

---

[٣٩٤] الكلمة اليونانية ἀποσκευή تعني إما أهل البيت، أو متاع البيت (انظر تك ٤٣: ٨ والحاشية).

[٣٩٥] لا تأتي كلمة: «ونساءهم» في الترجمة القبطية طبعة ١٩٣٣.

[٣٩٦] تأتي في العبري: فرعون.

[٨]وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بِكْرُ يَعْقُوبَ رَأُوبَيْنُ. [٩]وَبَنُو رَأُوبَيْنَ: حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. [١٠]وَبَنُو شَمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحَرُ وَشَأُولُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. [١١]وَبَنُو لاَوِي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. [١٢]وَبَنُو يَهُوذَا عِيرٌ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ وَفَارَصُ وَزَارَحُ. وَأَمَّا عِيرٌ وَأُونَانُ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا فَارَصَ حَصْرُونَ وَحَامُولَ. [١٣]وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولاَعُ وَفُوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ. [١٤]وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارَدُ وَإِيلُونُ وَيَاحَلْئِيلُ. [١٥]هَؤُلاَءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ النُّفُوسِ، بَنِينَ وَبَنَاتٍ، ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ.

[١٦]وَبَنُو جَادَ: صِفْيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْئِيلِي. [١٧]وَبَنُو أَشِيرَ: يِمْنَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي وَبَرِيعَةُ وَسَارَحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَابْنَا بَرِيعَةَ حَابِرُ وَمَلْكِيئِيلُ. [١٨]هَؤُلاَءِ بَنُو زِلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لاَبَانُ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ هَؤُلاَءِ لِيَعْقُوبَ سِتَّ عَشَرَةَ نَفْساً.

[١٩]ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةِ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ. [٢٠]وَكَانَ بَنُو يُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارَ كَاهِنِ مَدِينَةِ الشَّمْسِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ. وَكَانَ بَنُو مَنَسَّى الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لَهُ سُرِّيَّتُهُ السِّرْيَانِيَّةُ: مَاكِيرَ. وَمَاكِيرُ وَلَدَ جَلْعَادَ. وَبَنُو أَفْرَايِمَ أَخِي مَنَسَّى: شُوتَالَحَ

وتَاحَنَ. وَبَنُو شُوتَالَحَ: عِيرَانُ[٣٩٧]. ٢١وَبَنُو بِنْيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ. وَكَانَ بَنُو بَالَعَ: جيرًا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمُفِّيمُ وَحُفِّيمُ. وَوَلَدَ جيرًا أَرْدَ[٣٩٨]. ٢٢هَؤُلاَءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

٢٣وَبَنُو دَانَ حُوشِيمُ. ٢٤وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحَصْئِيلُ وَجُونِي وَيصْرُ وَشِلِّيمُ. ٢٥هَؤُلاَءِ بَنُو بِلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لاَبَانُ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلاَءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الأَنْفُسِ سَبْعٌ.

٢٦جَمِيعُ الأَنْفُسِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ، الْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ الأَنْفُسِ سِتٌّ وَسِتُّونَ. ٢٧وَبَنُو يُوسُفَ الَّذِينِ صَارُوا لَهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ تِسْعُ أَنْفُسٍ[٣٩٩]. جَمِيعُ نُفُوسِ بَيْتِ

---

[٣٩٧] لا يأتي في النص العبري في هذا الأصحاح أسماء نسل منسى وأفرايم، لكنها وردت في سفر العدد، انظر (عد ٢٦: ٢٩-٣٦)، وقد أوردنا الأسماء بنطقها كما جاءت في سفر العدد النص العبري.

[٣٩٨] ترد كل هذه الأسماء العشرة (عدد ٢١) في النص العبري كأبناء لبنيامين.

[٣٩٩] لا يذكر النص العبري من ذرية يوسف غير ولديه: «وابنا يوسف اللذان ولدا له في مصر نفسان». أما النص اليوناني فيذكر نسله وأولادهم.

يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ[٤٠٠].

٢٨فَأَرْسَلَ (يَعْقُوبُ) يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُقَابِلَهُ فِي مَدِينَةِ هِيرُو[٤٠١] فِي أَرْضِ رَعَمْسِيسَ[٤٠٢]. ٢٩فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكَبَاتِهِ وَصَعِدَ لاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ عِنْدَ مَدِينَةِ هِيرُو، وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى بُكَاءً كَثِيراً. ٣٠فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتُ الآنَ لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنَّكَ حَيٌّ بَعْدُ».

٣١ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ[٤٠٣]: «أَصْعَدُ وَأُخْبِرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ، ٣٢وَأَمَّا الرِّجَالُ فَهُمْ رُعَاةٌ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُرَبُّونَ الْمَاشِيَةَ، وَقَدْ جَاءُوا بِمَاشِيَتِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ. ٣٣فَإِذَا دَعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ لَكُمْ: مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟

[٤٠٠] يتفق هذا الرقم مع ما جاء في سفر الأعمال على لسان استفانوس الشماس (أع ٧: ١٤) مما يؤكد أنه كان يقتبس من السبعينية وليس من التوراة العبرية.

[٤٠١] يأتي في النص العبري גֹּשֶׁן (جوشن) أي جاسان دون تحديد اسم المدينة، وفي الترجمة القبطية البحيرية ⲡⲉⲑⲱⲙ ϯⲃⲁⲕⲓ فيثوم المدينة (خر ١: ١١)، ويقابلها في اليونانية Ἡρώων πόλιν أي مدينة هيرو Heroopolis (وكذلك العدد القادم).

[٤٠٢] يأتي الاسم في النص العبري גֹּשֶׁן (جوشن) أي جاسان، وفي الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية تأتي رعمسيس، وفيثوم ورعمسيس هما مدينتا المخازن اللتان بناهما بنو إسرائيل (خر ١: ١١).

[٤٠٣] يضيف النص العبري: «ولبيت أبيه».

٣٤تَقُولُونَ: عَبِيدُكَ رِجَالٌ يُرَبُّونَ الْمَاشِيَةَ، مُنْذُ صِبَانَا إِلَى الآنَ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا أَيْضاً، لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ الْعَرَبِيَّةِ[٤٠٤]. لأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رِجْسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ».

اَلأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

١فَأَتَى يُوسُفُ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ قَائِلاً: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَمَاشِيَتُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٢وَأَخَذَ مِنْ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ٣فَقَالَ فِرْعَوْنُ لإِخْوَةِ يُوسُفَ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟» أَمَّا هُمْ فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ رُعَاةُ غَنَمٍ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا أَيْضاً[٤٠٥]». ٤وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ فِي الأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِمَاشِيَةِ عَبِيدِكَ مَرْعًى، لأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَالآنَ سَنَسْكُنُ نَحْنُ عَبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ».

٥فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ

---

[٤٠٤] انظر الحاشية على العدد (تك ٤٥: ١٠).

[٤٠٥] تضيف الترجمة القبطية البحيرية: «منذ صبانا إلى الآن» (انظر تك ٤٦: ٣٤) وذلك نقلاً عن النسخة الإسكندرية.

يُوجَدُ بَيْنَهُمْ رِجَالٌ قَادِرُونَ فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى مَاشِيَتِي». فَأَتَى يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ، وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ. فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلاً[٤٠٦]: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ٦هُوَذَا أَرْضُ مِصْرَ قُدَّامَكَ. فِي أَفْضَلِ الأَرْضِ أَسْكِنْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ».

٧ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ٨فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ سِنِي أَيَّامِ حَيَاتِكَ؟» ٩فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي الَّتِي تَغَرَّبْتُهَا مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةً وَرَدِيَّةً كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي الأَيَّامِ الَّتِي تَغَرَّبُوا فِيهَا». ١٠وَلَمَّا بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ خَرَجَ مِنْ لَدُنْه.

١١فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكاً فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَفْضَلِ الأَرْضِ فِي أَرْضِ رَعَمْسِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. ١٢وَكَانَ يُوسُفُ يَكِيلُ الْقَمْحَ لأَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ وَكُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، قَمْحاً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.

١٣وَلَمْ يَكُنْ قَمْحٌ فِي كُلِّ الأَرْضِ، لأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ جِدّاً. فَأَجْدَبَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. ١٤فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرُوا، وَكَانَ

[٤٠٦] هذه الفقرة الأخيرة، ابتداءً من «فأتى يعقوب وبنوه»، غائبة عن النص العبري.

يَكِيلُ لَهُمْ قَمْحاً[٤٠٧]، وَأَدْخَلَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٥وَنَفِدَتِ كُلُّ الْفِضَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزاً فَلِمَاذَا نَمُوتُ قُدَّامَكَ؟ لأَنَّ فِضَّتَنَا قَدْ نَفِدَتْ». ١٦فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأُعْطِيَكُمْ خُبْزاً عِوَضاً عَنْ مَوَاشِيكُمْ، إِنْ كَانَتِ الفِضَّةُ قَدْ نَفِدَتْ». ١٧فَجَاءُوا بِالْمَاشِيَةِ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزاً مُقَابِلَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ مُقَابِلَ جَمِيعِ مَوَاشِيهِمْ.

١٨وَمَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ، فَأَتُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لِئَلاَّ نُمْحَى مِنْ (أَمَامِ) سَيِّدِنَا، (أَنَّهُ) إِذْ قَدْ نَفِدَتِ الْفِضَّةُ وَالْمُمْتَلَكَاتُ، وَالْمَاشِيَةُ عِنْدَ سَيِّدِنَا، وَلَمْ يَبْقَ لَنَا أَمَامَ سَيِّدِنَا إِلاَّ جَسَدُنَا وَأَرْضُنَا. ١٩إِذاً كَيْ لاَ نَمُوتَ أَمَامَكَ، وَتَقْفُرَ الأَرْضُ، اقْتَنِنَا نَحْنُ وَأَرْضَنَا مُقَابِلَ الْخُبْزِ فَنَصِيرَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَبِيداً لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِ بِذَاراً لِنَزْرَعَ وَنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ وَلاَ تَصِيرَ الأَرْضُ قَفْراً».

٢٠فَاقْتَنَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ الْمِصْرِيِّينَ لِفِرْعَوْنَ، لأَجْلِ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ

---

[٤٠٧] لا تأتي هذه العبارة الأخيرة في النص العبري.

بَاعُوا أَرْضَهَمْ لِفِرْعَوْنَ، لأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١وَاسْتَعْبَدَ الشَّعْبَ لَهُ كَعَبِيدٍ[٤٠٨] مِنْ أَقَاصِي حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقَاصِيهَا. ٢٢عَدَا أَرْضِ الْكَهَنَةِ فَقَطْ، فَهَذِهِ لَمْ يَشْتَرِهَا يُوسُفُ، لأَنَّهَا كَهِبَةٍ أَعْطَاهَا فِرْعَوْنُ لِلْكَهَنَةِ إِنْعَاماً. فَكَانُوا يأْكُلُونَ الْهِبَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ. لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣فَقَالَ يُوسُفُ لِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ: «إِنِّي قَدِ اشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. خُذُوا لَكُمْ بِذَاراً وَازْرَعُوا الأَرْضَ. ٢٤وَيَكُونُ عِنْدَ حَصَادِهَا[٤٠٩] أَنَّكُمْ تُعْطُونَ خُمْساً لِفِرْعَوْنَ وَالأَرْبَعَةُ الأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بِذَاراً لِلأَرْضِ وَطَعَاماً لَكُمْ وَلِجَمِيعِ مَنْ فِي بُيُوتِكُمْ[٤١٠]». ٢٥فَقَالُوا: «أَنْقَذْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً أَمَامَ سَيِّدِنَا فَنَكُونَ عَبِيداً لِفِرْعَوْنَ».

٢٦فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضاً عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمْسُ. عَدَا أَرْضِ الْكَهَنَةِ فَقَطْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَوَرِثُوا فِيهَا وَنَمُوا وَكَثُرُوا جِدّاً. ٢٨وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً.

---

[٤٠٨] تأتي في النص العبري: «وأما الشعب فنقلهم إلى المدن».

[٤٠٩] يغيب عن الترجمة القبطية البحيرية عبارة «ويكون عند حصادها».

[٤١٠] يضيف النص العبري: « وطعاماً لأولادكم».

فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعاً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩وَقَرُبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ، فَدَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَاصْنَعْ مَعِي إِحْسَاناً وَأَمَانَةً، أَنْ لاَ تَدْفِنِّي فِي مِصْرَ. ٣٠بَلْ أَضْطَجِعُ مَعَ آبَائِي. فَتَحْمِلُنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنُنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١فَقَالَ: «احْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ[٤١١].

اَلأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ

١وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنْ أُخْبِرَ يُوسُفُ: «إِنَّ أَبَاكَ مُعَذَّبٌ[٤١٢]». فَأَخَذَ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَجَاءَ إِلَى يَعْقُوبَ. ٢فَأَخْبَرُوا يَعْقُوبَ قَائِلِينَ:

---

[٤١١] تأتي في النص العبري الماسوري (أي المُشكَّل) מִטָּה (مِطاه) بمعنى: سرير. لكن المترجم إلى السبعينية قرأها מַטֶּה (ماطيه) بمعنى عصا، والاختلاف هنا في تشكيل الحروف فقط، لأن الحروف العبرية لم يكن عليها تشكيل في زمن الترجمة السبعينية. وقد جاءت أيضاً في الترجمة القبطية البحيرية ϣⲃⲱⲧ أي عصا. ووردت هكذا في الرسالة إلى العبرانيين (عب ١١: ٢١).

[٤١٢] تأتي في النص العبري: חֹלֶה (حُل) بمعنى مريض، وتأتي في اليوناني ἐνοχλέω بمعنى منزعج أو معذَّب (لو ٦: ١٨؛ عب ١٢: ١٥) وتأتي في القبطي البحيري ϣⲧⲉⲣⲑⲱⲣ بمعنى مضطرب.

«هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٣وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «إِلَهِي[٤١٣] ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ٤وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أُنْمِيكَ وَأُكَثِّرُكَ وَأَجْعَلُكَ جَمَاعَاتِ أُمَمٍ وَأُعْطِيكَ هَذِهِ الأَرْضَ وَلِنَسْلِكَ[٤١٤] مِنْ بَعْدِكَ مُلْكاً أَبَدِيّاً. ٥فَالآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنَسَّى كَرَأُوبَيْنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ٦وَأَمَّا النَّسْلُ الَّذِي تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ إِخْوَتِهِمْ يُسَمُّونَ فِي نَصِيبِهِمْ. ٧وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ النَهْرَيْنِ السِّرْيَانِيَّةِ مَاتَتْ رَاحِيلُ أُمُّكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ عِنْدَ اقْتِرَابِي مِنْ طَرِيقِ الْخَيْلِ[٤١٥] فِي كَابْرَاتَا[٤١٦] إِلَى أَرْضِ الْذَهَابِ إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَفَنْتُهَا

---

[٤١٣] تأتي في النص العبري: אֵל שַׁדַּי (إيل شداي) أي الله القدير، ويقابلها في اليوناني والقبطي: إلهي (على فم اسحق أو يعقوب) أو إلهك (على فم الله) انظر (تك ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١، ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥).

[٤١٤] تأتي في النص العبري: وأعطي نسلك هذه الأرض، أما في اليوناني والقبطي: لك ولنسلك، انظر (تك ٣٥: ١٢).

[٤١٥] الاسم اليوناني ἱππόδρομος يعني طريق الخيل أو المركبات أو ساحة لسبق مركبات الخيل. وقد دخل الاسم في الترجمة القبطية البحيرية **πιϩⲩⲡⲟⲇⲣⲟⲙⲟⲥ** والصعيدية **.ⲡϩⲓⲡⲡⲟⲧⲣⲟⲙⲟⲥ**

[٤١٦] لا تأتي كلمة كابراتا χαβραθα (كابراتا) كاسم علم في النص العبري، ولكن تأتي الكلمة العبرية כִּבְרַת־אֶרֶץ (كابرات إرص) بمعنى مسافة من الأرض، وقد دخلت كاسم علم في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية والصعيدية (انظر تك ٣٥: ١٦).

هُنَاكَ فِي طَرِيقِ الْخَيْلِ، وَهِيَ بَيْتُ لَحْمٍ».

٨وَلَمَّا رَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ قَالَ: «هَلْ هَذَانِ لَكَ؟». ٩فَقَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِيَ اللهُ هَهُنَا». فَقَالَ يَعْقُوبُ: «قَدِّمْهُمَا إِلَيَّ لأُبَارِكَهُمَا». ١٠وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَلَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ١١وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا لَمْ أُحْرَمْ (أَنْ أَرَى) وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضاً». ١٢ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَسَجَدَا لَهُ بِوَجْهَيْهِمَا عَلَى الأَرْضِ[٤١٧].

١٣وَأَخَذَ يُوسُفُ ابْنَيْهِ الاثْنَيْنِ، أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى بِيَسَارِهِ[٤١٨] عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ، وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ١٤فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَدَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، وَكَانَ هَذَا هُوَ الأَصْغَرُ[٤١٩]، (وَيَدَهُ) الْيُسْرَى

---

[٤١٧] تأتي في النص العبري أن يوسف هو الذي سجد أمام وجهه على الأرض. أما في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية والصعيدية فيأتي أن ابني يوسف سجدا ليعقوب بوجهيهما على الأرض.

[٤١٨] لا يأتي في الترجمة القبطية البحيري والصعيدي كلمتا: بيمينه وبيساره.

[٤١٩] لا تأتي هذه العبارة الأخيرة في الترجمة القبطية البحيرية، لكنها تأتي في الترجمة القبطية الصعيدية.

عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَبَدَّلَ[٤٢٠] يَدَيْهِ. ١٥وَبَارَكَهُمَا وَقَالَ: «اللهُ الَّذِي أَحْسَنَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ، اللهُ الَّذِي عَالَنِي مُنْذُ حَدَاثَتِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ١٦الْمَلاَكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ، فَلْيُبَارِكْ هَذَيْنِ الْغُلاَمَيْنِ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكْثُرَا كَثْرَةً عَظِيمَةً عَلَى الأَرْضِ».

١٧فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ صَعُبَ عَلَيْهِ الأَمْرُ، فَأَمْسَكَ يُوسُفُ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ١٨وَقَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ».

١٩فَلَمْ يَشَأْ، بَلْ قَالَ: «أَعْلَمُ يَا ابْنِي، أَعْلَمُ! هَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ شَعْباً وَهُوَ أَيْضًا سَيَرْتَفِعُ، وَلَكِنَّ أَخَاهُ الأَصْغَرَ سَيَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَنَسْلُهُ سَيَكُونُ كَثْرَةً مِنَ الأُمَمِ». ٢٠وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائلاً: «بِكُمَا يُبَارَكُ[٤٢١] إِسْرَائِيلُ وَيَقُولُونَ: لِيَجْعَلْكَ اللهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنَسَّى». فَجَعَلَ أَفْرَايِمَ مُتَقَدِّماً عَلَى مَنَسَّى.

---

[٤٢٠] يأتي الفعل في العبري שִׂכֵּל (صقل) بمعنى صلَّب يديه، أي جعلهما متقاطعتين. وجاءت في اليونانية ἐναλλάξ بمعنى جعلهما متقاطعتين أو متخالفتين.

[٤٢١] يأتي الفعل في النص العبري في المبنى للمعلوم: يبارِكُ إسرائيلُ، أما في الترجمات اليونانية والقبطية فيأتي في المبنى للمجهول: يبارَكُ إسرائيل، أي يباركون (شعب) إسرائيل.

[٢١]وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَاللهُ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. [٢٢]وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ شَكِيمَ[٤٢٢] نَصِيباً مُخْتَاراً فَوْقَ إِخْوَتِكَ أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الأَمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي».

اَلأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ

[١]وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لأُخْبِرَكُمْ بِمَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ فِي أَوَاخِرِ الأَيَّامِ. [٢]اِجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَاصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ.

[٣]رَأُوبَيْنُ أَنْتَ بِكْرِي،
قُوَّتِي وَأَوَّلُ أَوْلاَدِي،
صَعْبٌ احْتِمَالُهْ، وَصَعْبٌ إِعْجَابُهُ بِنَفْسِهِ.
[٤]هَدَرْتَ كَالْمَاءِ وَلَمْ تَغْلِ،

---

[٤٢٢] تأتي في النص العبري שְׁכֶם (شِكِم) بمعنى ذراع، أو كاسم مدينة شكيم، وقد تُرجمت في بعض الترجمات إلى سهم أو جزء، ومنها للترجمة العربية البيروتية (فان دايك). لكنها جاءت في الترجمات اليونانية والقبطية: شكيم، وقد أشار إليها سفر يشوع (٢٤: ٣٢) حيث دفنوا يوسف، وصارت المدينة لبنيه، كما أشار إليها إنجيل القديس يوحنا (يو ٤: ٥).

لأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ.
حِينَئِذٍ دَنَّسْتَ الْفِرَاشَ حَيْثُ صَعِدْتَ.

٥شَمْعُونُ وَلاَوِي أَخَوَانِ.
أَكْمَلا الظُّلْمَ بِتَحَزُّبِهِمَا.
٦لَيْتَ نَفْسِي لاَ تَدْخُلُ فِي مَشُورَتِهِمَا،
وَأَحْشَائِي[٤٢٣] لاَ تَثْبُتُ بِمَجْمَعِهِمَا.
لأَنَّهُمَا فِي سَخَطِهِمَا قَتَلاَ أُنَاساً،
وَفِي شَهْوَتِهِمَا عَرْقَبَا ثَوْراً.
٧مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ مُتَعَجْرِفٌ،
وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ مُتَصَلِّبٌ.
أُقَسِّمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ،
وَأُفَرِّقُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.

٨يَهُوذَا إِيَّاكَ يَمْدَحُ إِخْوَتُكَ،
يَدَاكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ،
يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.

[٤٢٣] تأتي في السبعينية ἧπατα بمعنى أكباد (جمع: كبد)، كتعبير عن مركز الإحساسات والغضب والخوف. وتأتي في القبطي البحيري ϭⲗⲱⲧ كُلى (جمع كلية) لتعطي نفس المعنى.

٩يَهُوذَا شِبْلُ أَسَدٍ،
مِنْ غُصْنٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي.
جَثَا وَنَامَ كَأَسَدٍ وَكَشِبْلٍ، مَنْ يُقِيمُهُ[٤٢٤]؟

١٠لاَ يَزُولُ رَئِيسٌ مِنْ يَهُوذَا،
وَلاَ مُدَبِّرٌ مِنْ صُلْبِهِ،
حَتَّى يَأْتِيَ مَا وُضِعَ لَهُ[٤٢٥]،
وَهُوَ انْتِظَارُ الأُمَمِ.
١١رَابِطاً بِالْكَرْمَةِ جَحْشَهُ،
وَبِالْجَفْنَةِ الْجَحْشَ ابْنَ أَتَانِهِ.
يَغْسِلُ بِالْخَمْرِ رِدَاءَهُ،
وَبِدَمِ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ.
١٢عَيْنَاهُ مُبْتَهِجَتَانِ مِنَ الْخَمْرِ،
وَأَسْنَانُهُ بَيْضَاءَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ.

---

[٤٢٤] انظر (مز ٣: ٥) «أنا اضطجعت ونمت، ثم قمت».

[٤٢٥] تأتي في النص العبري שִׁילֹה (شيلوه) والتي ربما تعني: الذي له، انظر (حز ٢١: ٢٧) «حتى يأتي الذي له الحكم». أما في السبعينية فتأتي τὰ ἀποκείμενα بمعنى: (الأمور) الموضوعة أو المحفوظة له.

١٣زَبُولُونُ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ،
وَهُوَ عِنْدَ مَرْفَأ السُّفُنِ،
وَيَمْتَدُّ حَتَّى صَيْدُونَ.

١٤يَسَّاكَرُ اشْتَهَى الْخَيْرَ،
مُسْتَرِيحاً فِي وَسَطِ الأَنْصِبَةِ.
١٥فَرَأَى أَنَّ الرَّاحَةَ حَسَنَةٌ،
وَأَنَّ الأَرْضَ دَسِمَةٌ،
فَأَحْنَى كَتِفَهُ لِلتَّعَبِ،
وَصَارَ رَجُلاً مُزَارِعاً.
١٦دَانُ يَدِينُ شَعْبَهُ،
كَسِبْطٍ وَاحِدٍ أَيْضاً فِي إِسْرَائِيلَ.
١٧فَلْيَكُنْ دَانُ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ،
جَالِساً عَلَى السَّبِيلِ،
يَلْدَغُ عَقِبَ الْفَرَسِ،
فَيَسْقُطُ الْفَارِسُ إِلَى الْوَرَاءِ.

١٨لِخَلاَصِ الرَّبِّ أَنْتَظِرُ[٤٢٦].

١٩جَادُ يَغْزُوهُ غُزَاةٌ،
وَهُوَ يَغْزُوا مُؤَخَّرَهِم.

٢٠أَشِيرُ خُبْزُهُ دَسِمٌ،
وَهُوَ يُعْطِي لَذَّةً لِرُؤَسَاءَ.

٢١نَفْتَالِي جِذْعٌ مَهْجُورٌ،
يُعْطِي خَيْرًا فِي الْحَصَادِ.

٢٢يُوسُفُ ابْنٌ نَامٍ،
ابْنٌ نَامٍ مَحْسُودٌ،
ابْنِيَ الأَصْغَرُ، ارْجَعْ إِلَيَّ.
٢٣عَلَيْهِ كَانُوا يَتَآمَرُونَ لِيُسِيئُوا إِلَيْهِ،
وَعَلَيْهِ كَانَ يَحْقِدُ أَرْبَابُ السِّهَامِ.

٢٤فَتَكَسَّرَتْ بِشِدَّةٍ أَقْوَاسُهُمْ،

---

[٤٢٦] يأتي في الترجمة القبطية البحيرية: «ينتظر خلاص الر

وَانْحَلَّتْ أَرْبِطَةُ سَوَاعِدِ أَيْدِيهِمْ.
بِيَدِ عَزِيزِ يَعْقُوبَ.
مِنْ هُنَاكَ الَّذِي شَدَّدَ إِسْرَائِيلَ.

٢٥مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ. وَأَعَانَكَ اللهُ إِلَهِي[٤٢٧]،
وَبَارَكَكَ بِبَرَكَةِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ،
وَبَرَكَةِ الأَرْضِ الْحَامِلَةِ كُلَّ شَيءٍ،
بِسَبَبِ بَرَكَةِ الثَّدْيَيْنِ وَالرَّحِمِ،

٢٦بَرَكَةِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ.
لَقَدْ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ الْجِبَالِ الرَّاسِخَةِ،
وَعَلَى بَرَكَاتِ الآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ.
وَهِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ،
وَعَلَى مَنْ هُوَ هَامَةَ إِخْوَتِهِ الَّذِينَ قَادَهُمْ.

٢٧بِنْيَامِينُ ذِئْبٌ خَطَّافٌ.
فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ بَعْدُ،

---

[٤٢٧] تأتي في النص العبري: אֵל שַׁדַּי (إيل شداي) أي الله القدير، ويقابلها في اليوناني والقبطي: إلهي (على فم اسحق أو يعقوب) أو إلهك (على فم الله) انظر (تك ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١، ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥).

وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُوَزِّعُ طَعَاماً».

٢٨جَمِيعُ هَؤُلاَءِ بَنُو يَعْقُوبَ الاثْنَا عَشَرَ[٤٢٨]. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

٢٩وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. ادْفِنُونِي مَعَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٠فِي الْمَغَارَةِ الْمُزْدَوَجَةِ[٤٢٩] الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الْمَغَارَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكَ قَبْرٍ. ٣١هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢مُلْكُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ الَّذِي كَانَ مِنْ بَنِي حِثٍّ».

٣٣وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ مَدَّ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ وَرَحَلَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

---

[٤٢٨] تأتي في النص العبري: «هم أسباط إسرائيل الاثنا عشر».

[٤٢٩] تأتي في العبري מַכְפֵּלָה (مكفيلة) ومعناها المزدوجة أو الثنائية (ربما مغارة تحوي حجرتين)، وقد تُرجمت إلى διπλοῦν ومعناها أيضاً المزدوجة، ومنها للغة القبطية ⲛⲇⲓⲡⲗⲟⲩⲛ انظر: (تك ٢٣: ٩).

اَلأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

[١]فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. [٢]وَأَمَرَ يُوسُفُ عَبِيدَهُ الْمُحَنِّطِينَ أَنْ يُحَنِّطُوا أَبَاهُ. فَحَنَّطَ الْمُحَنِّطُونَ إِسْرَائِيلَ. [٣]وَأَكْمَلُوا لَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً، لأَنَّهُمْ هَكَذَا يَحْسِبُونَ أَيَّامَ التَّحْنِيطِ. وَنَاحَتْ عَلَيْهِ مِصْرُ سَبْعِينَ يَوْماً. [٤]وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ النَّوْحِ كَلَّمَ يُوسُفُ قَادَةَ فِرْعَوْنَ قَائِلاً: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَكُمْ فَتَكَلَّمُوا عَنِّي فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: [٥]أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلاً: فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفُنُنِي. فَالآنَ أَصْعَدُ لأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ». [٦]فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «اصْعَدْ وَادْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ».

[٧]فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَشُيُوخِ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ [٨]وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ. وَتَرَكُوا أَقَارِبَهُم وَالغَنَمَ وَالبَقَرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. [٩]وَصَعِدَ مَعَهُ أَيْضاً مَرْكَبَاتٌ وَفُرْسَانٌ. فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيراً جِدّاً. [١٠]فَأَتُوا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ، الَّذِي فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ، وَنَاحُوا[٤٣٠] عَلَيْهِ نَوْحاً عَظِيماً وَشَدِيداً جِدّاً. وَصَنَعَ

---

[٤٣٠] الفعل اليوناني κόπτω (في المبني للمتوسط) يعني أنهم كانوا يقرعون صدورهم أو يلطمون، كعادة المصريين القدماء.

لأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١فَرَأَى سُكَّانُ أَرْضِ كَنْعَانَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ فَقَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «مَنَاحَةَ مِصْرَ[٤٣١]»، الَّذِي فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ. ١٢وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا وَدَفَنُوهُ هُنَاكَ[٤٣٢]، ١٣فَحَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَغَارَةِ الْمُزْدَوَجَةِ، الْمَغَارَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مُلْكَ قَبْرٍ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَمْرَا.

١٤ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَالَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِدَفْنِ أَبِيهِ[٤٣٣]. ١٥وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَذْكُرُ لَنَا الإِسَاءَةَ وَيُجَازِينَا مُجَازَاةً عَنْ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي صَنَعْنَاهَا بِهِ». ١٦فَجَاءُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ اسْتَحْلَفَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلاً: ١٧هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: اغْفِرْ لَهُمْ إِسَاءَتَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرّاً. فَالآنَ اصْفَحْ عَنْ إِسَاءَةِ عَبِيدِ إِلَهِ أَبِيكَ». فَبَكَى يُوسُفُ حِينَ تَكَلَّمُوا مَعَهُ. ١٨وَجَاءُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ». ١٩فَقَالَ

---

[٤٣١] تأتي في العبري אָבֵל מִצְרַיִם (آبل مصرايم) ومعناها مناحة مصر، وقد تُركت هكذا في ترجمة فان دايك (البيروتية).

[٤٣٢] تأتي في العبري: «وفعل له بنوه هكذا كما أوصاهم»، وهكذا أيضاً تأتي في السبعينية النسخة الإسكندرية، وعنها أخذت الترجمة القبطية البحيرية.

[٤٣٣] يضيف النص العبري: بعد أن دفن أباه، وتأتي في القبطي البحيري: بعد أن دفنوا أباه.

لَهُمْ يُوسُفُ: «لاَ تَخَافُوا. لأَنِّي أَنَا للهِ. ٢٠أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ ضِدِّي شَرّاً، أَمَّا اللهُ فَقَصَدَ مِنْ نَحْوِي خَيْراً، لِكَيْ يَصِيرَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيَقْتَاتَ شَعْبٌ كَثِيرٌ. ٢١وَقَالَ لَهُمْ «لاَ تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَبُيُوتَكُمْ». فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قَلْبَهُمْ[٤٣٤]».

٢٢وَسَكَنَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشَرَ سِنِينَ. ٢٣وَرَأَى يُوسُفُ لأَفْرَايِمَ أَوْلاَداً إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلاَدُ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ. ٢٤وَكَلَّمَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ قَائِلاً: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ افْتِقَاداً، وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللهُ لآبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». ٢٥وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: «فِي الافْتِقَادِ الَّذِي سَيَفْتَقِدُكُمْ بِهِ اللهُ، فَتَحْمِلُونَ عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هُنَا». ٢٦ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَلَهُ مِئَةٌ وَعَشَرُ سِنِينَ فَحَنَّطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

[٤٣٤] تأتي في النص اليوناني والقبطي البحيري: وتكلَّم إلى قلبهم.

مقارنة أعمار الآباء حسب النص العبري والترجمة السبعينية

(انظر الأصحاح الخامس)

الاسم	السبعينية				العبري			
	التاريخ سنة	السن عند ولادة الابن البكر	من ولادة البكر حتى الممات	الإجمالي	التاريخ سنة	السن عند ولادة الابن البكر	من ولادة البكر حتى الممات	الإجمالي
آدم	٢٣٠	٢٣٠	٧٠٠	٩٣٠	١٣٠	١٣٠	٨٠٠	٩٣٠
شيث	٤٣٥	٢٠٥	٧٠٧	٩١٢	٢٣٥	١٠٥	٨٠٧	٩١٢
أنوش	٦٢٥	١٩٠	٧١٥	٩٠٥	٣٢٥	٩٠	٨١٥	٩٠٥
قينان	٧٩٥	١٧٠	٧٤٠	٩١٠	٣٩٥	٧٠	٨٤٠	٩١٠
مهللئيل	٩٦٠	١٦٥	٧٣٠	٨٩٥	٤٦٠	٦٥	٨٣٠	٨٩٥
يارد	١١٢٢	١٦٢	٨٠٠	٩٦٢	٦٢٢	١٦٢	٨٠٠	٩٦٢
أخنوخ	١٢٨٧	١٦٥	٢٠٠	٣٦٥	٦٨٧	٦٥	٣٠٠	٣٦٥
متوشالح	١٤٥٤	١٦٧	٨٠٢	٩٦٩	٨٧٤	١٨٧	٧٨٢	٩٦٩
لامك	١٦٤٢	١٨٨	٥٦٥	٧٥٣	١٠٥٦	١٨٢	٥٩٥	٧٧٧
نوح	٢١٤٢	٥٠٠	٤٥٠	٩٥٠	١٥٥٦	٥٠٠	٤٥٠	٩٥٠
سام	٢٢٤٢	١٠٠	٥٠٠	٦٠٠	١٦٥٦	١٠٠	٥٠٠	٦٠٠
أرفكشاد	٢٣٧٧	١٣٥	٤٣٠	٥٦٥	١٦٩١	٣٥	٤٠٣	٤٣٨
قينان	٢٥٠٧	١٣٠	٣٣٠	٤٦٠				
شالح	٢٦٣٧	١٣٠	٣٣٠	٤٦٠	١٧٢١	٣٠	٤٠٣	٤٣٣
عابر	٢٧٧١	١٣٤	٣٧٠	٥٠٤	١٧٥٥	٣٤	٤٣٠	٤٦٤
فالج	٢٩٠١	١٣٠	٢٠٩	٣٣٩	١٧٨٥	٣٠	٢٠٩	٢٣٩
رعو	٣٠٣٣	١٣٢	٢٠٧	٣٣٩	١٨١٧	٣٢	٢٠٧	٢٣٩
سروج	٣١٦٣	١٣٠	٢٠٠	٣٣٠	١٨٤٧	٣٠	٢٠٠	٢٣٠
ناحور	٣٢٤٢	٧٩	١٢٩	٢٠٨	١٨٧٦	٢٩	١١٩	١٤٨
تارح	٣٣١٢	٧٠	١٣٥	٢٠٥	١٩٤٦	٧٠	١٣٥	٢٠٥
إبراهيم	٣٣٩٨	٨٦	٨٩	١٧٥	٢٠٣٢	٨٦	٨٩	١٧٥

فهرس سفر التكوين

أولاً – قصة الخلق (١: ١ - ٢: ٣)

١. اليوم الأول، بدء الخليقة، النور (١: ١ - ٥)

٢. اليوم الثاني: خلقة الجلد (١: ٦-٨)

٣. اليوم الثالث: ظهور اليابسة وخلقة النباتات (١: ٩ - ١٣)

٤. اليوم الرابع: خلقة الشمس والقمر والنجوم(١: ١٤ - ١٩)

٥. اليوم الخامس: خلقة الطيور والأسماك (١: ٢٠ - ٢٣)

٦. اليوم السادس: خلقة الحيوان والإنسان (١: ٢٤ - ٣١)

٧. اليوم السابع يوم الراحة (٢: ١ - ٣)

ثانياً: قصة آدم وحواء (٢: ٤ — ٥: ٣٢)

١. خلقة آدم (٢: ٤ — ١٧)

٢. خلقة حواء (٢: ١٨ — ٢٥)

٣. سقوط الإنسان (٣: ١ — ١٩)

٤. الطرد من الجنة (٣: ٢٠ — ٢٤)

٥. قايين وهابيل (٤: ١ — ١٦)

٨. استعداد يعقوب لملاقاة عيسو (٣٢: ١ — ٢٣)

٩. يعقوب يجاهد مع الله (٣٢: ٢٢ — ٣٣)

١٠. لقاء يعقوب وعيسو (٣٣: ١ — ٢٠)

١١. الاعتداء على دينة ابنة يعقوب وانتقام أخويها (٣٤: ١ — ٣١)

١٢. رجوع يعقوب إلى بيت إيل (٣٥: ١ — ٨)

١٣. تجلي الله ليعقوب (٣٥: ٩ — ١٥)

١٤. مولد بنيامين وموت راحيل (٣٥: ١٦ — ٢٢)

١٥. أبناء يعقوب، وموت إسحق (٣٥: ٢٣ — ٢٩)

١٦. نسل عيسو (٣٦: ١ — ٤٣)

سابعاً — قصة يوسف (٣٧: ١ — ٥٠: ٢٦)

١. حُلما يوسف وحسد إخوته (٣٧: ١ — ١١)

٢. التآمر على قتل يوسف (٣٧: ١٢ — ٢٤)

٣. بيع يوسف للتجار ونزوله إلى مصر (٣٧: ٢٥ — ٣٦)

٤. زواج يهوذا وذريته، وقصة ثامار ومولد فارص وزارح (٣٨: ١ — ٣٠)

٥. يوسف في بيت فوطيفار (٣٩: ١ — ١٨)

٦. يوسف في السجن (٣٩: ١٩ — ٢٣)

٧. يوسف يفسر الحلمين لساقي وخباز فرعون (٤٠: ١ - ٢٣)

٨. حُلما فرعون وتفسير يوسف لهما (٤١: ١ — ٣٦)

كتب لنفس الكاتب:

القداس الباسيلي، النص اليوناني مع الترجمة العربية.

يحوي الكتاب النص اليوناني للقداس الباسيلي حسب مخطوطات القرن الرابع عشر، مع مقارنة للترجمات العربية القديمة لمخطوط من القرن الرابع عشر ومخطوط من دير القديس أنبا مقار.

الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر التكوين، يوناني عربي.

يحوي النص اليوناني للمخطوط الفاتيكاني (من القرن الرابع الميلادي) مع ترجمة عربية لهذا النص، ومقارنات بين النص اليوناني والنص العبري والترجمات القبطية.

الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، سفر التكوين (عربي فقط).

ويحوي الترجمة العربية للنص اليوناني حسب المخطوط الفاتيكاني (من القرن الرابع الميلادي)، ومقارنات بين النص اليوناني والنص العبري والترجمات القبطية.



للعهد القديم

نحن مجموعة من طلبة العلم المُهتمين بما يسمى بعلم
" النقد النصي للعهد القديم "
هدفنا نشر هذا العلم النفيس والتعريف به
فمازال نقد نصوص العهد القديم علماً مهضوم الحق في ظل
إهتمام متزايد بدراسة " علم النقد النصي للعهد الجديد "
ونسعى - ونسأل الله أن يمكننا من ذلك - إلى توسيع قاعدته
البحثية وتعريبه ، واضعين ما يتيسر من أدوات تساعد الباحث ،
وخلاصة إنتاجنا وكتاباتنا والإخوة من أبحاث ومقالات على
الشبكة .
ونسأل الله العلي الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه
الكريم دون أي غرض للشهرة و الرياء .

Old Criticism blogspot